

## كِتَابُ الْمُلُوكِ الْأَوَّلِ

أدونيا يعلن نفسه ملكاً

١ وَشَاخَ الْمَلِكُ دَاوُدَ وَطَعَنَ فِي السِّنِّ، فَكَانُوا يَدُسُّونَهُ بِالْأَغْطِيَةِ فَلَا يَشْعُرُ بِالذَّفِّ.

٢ فَقَالَ لَهُ عِيْدُهُ: «لَيْلَتِمَسْ سَيِّدِنَا الْمَلِكُ فَتَاةٌ عَذْرَاءٌ تَخْدُمُكَ، وَتَعْتَنِي بِكَ وَتَضْطَجِعُ فِي حِضْنِكَ، فَتَبَعْتُ فِيكَ الذَّفَّ.»

٣ فَبَحِثُوا لَهُ عَنْ فَتَاةٍ جَمِيلَةٍ فِي أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ، فَعَثَرُوا عَلَى أَبِيشَجَ الشُّومِيَّةِ فَأَحْضَرُوهَا إِلَى الْمَلِكِ.

٤ وَكَانَتِ الْفَتَاةُ بَارِعَةً الْجَمَالِ، فَصَارَتْ لَهُ حَاضِنَةً، تَقُومُ عَلَى خِدْمَتِهِ، وَلَكِنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَعِشْهَا.

٥ وَعَظَّمَ أَدُونِيَا ابْنَ حِيثَ نَفْسَهُ قَائِلًا: «أَنَا أَمَلِكُ»، وَجَهَّزَ لِنَفْسِهِ مَرْبَاتٍ وَفُرْسَانًا وَاسْتَأْجَرَ خَمْسِينَ رَجُلًا يَجْرُونَ أَمَامَ مَوْكِبِهِ.

٦ وَلَمْ يُغْضِبْهُ أَبُوهُ قَطُّ بِسُؤَالِهِ: «لِمَاذَا فَعَلْتَ هَكَذَا؟» وَكَانَ أَدُونِيَا وَسِيمَ الطَّلَعَةِ، وَقَدْ نَجَّيْتَهُ أُمُّهُ بَعْدَ ابْتِالِهِ.

٧ وَتَدَاوَلَ الْأَمْرُ مَعَ يُوَآبَ بْنِ صُرُوبَةَ وَأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ فَأَعَانَاهُ،

٨ وَأَمَّا صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَنَاتَّانُ النَّبِيُّ وَشَمْعِي وَرِيعِي وَسِوَاهُمْ مِنَ الْأَبْطَالِ مِنْ رِجَالِ دَاوُدَ فَلَمْ يَنْسَاقُوا مَعَهُ.

٩ وَتَوَجَّهَ أَدُونِيَا إِلَى عَيْنِ رُوجَلٍ حَيْثُ ذَبَحَ غَنَمًا وَبَقْرًا وَمُسَمَّنَاتٍ عِنْدَ حَجْرِ الزَّاحِفَةِ، وَدَعَا جَمِيعَ إِخْوَتِهِ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَجَمِيعَ رِجَالِ يَهُوذَا مِنْ حَاشِيَةِ دَاوُدَ،

١٠ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَدْعُ نَاثَانَ النَّبِيَّ وَلَا بَنِيَاهُ، وَلَا الرِّجَالَ الْأَبْطَالَ وَلَا سُلَيْمَانَ أَخَاهُ.

١١ فَأَقْبَلَ نَاثَانَ النَّبِيُّ إِلَى بَثْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ قَائِلًا: «أَلَمْ تَعْلَمِي أَنَّ أَدُونِيَا ابْنَ حِجِّيثٍ قَدْ مَلَكَ، وَسَيَدَنَا دَاوُدُ لَمْ يَعْرِفْ بِالْأَمْرِ بَعْدُ؟

١٢ فَلَا نَ تَعَالِي أَشِيرُ عَلَيْكَ بِمَا يَنْقُذُكَ وَيَنْقُذُ ابْنَكَ سُلَيْمَانَ.

١٣ امْضِي وَادْخُلِي إِلَى الْمَلِكِ دَاوُدَ وَقُولِي لَهُ: أَلَمْ تَحْلَفْ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ لِجَارِيَتِكَ أَنَّ ابْنِي سُلَيْمَانَ يَكُونُ الْمَلِكُ مِنْ بَعْدِي وَهُوَ يَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي؟ فَلِهَذَا مَلَكَ أَدُونِيَا إِذَا؟»

١٤ وَفِيمَا أَنْتِ مُخَاطَبِينَ الْمَلِكَ أَدْخُلِي وَرَاءَكَ، وَأُؤَيِّدُ كَلَامَكَ.

١٥ فَثَلَّتْ بَثْشَعُ أَمَامَ الْمَلِكِ الشَّيْخِ فِي مُخَدَّعِهِ، وَكَانَتْ أَيْشِجُ الشُّوْمِيَّةُ قَائِمَةً عَلَى خِدْمَتِهِ.

١٦ فَأَكْبَتَتْ بَثْشَعُ عَلَى وَجْهِهَا وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ، فَسَأَلَهَا الْمَلِكُ: «مَا لَكَ؟»

١٧ فَأَجَابَتْهُ: «لَقَدْ حَلَقْتُ لِي بِالرَّبِّ إِلَهِكَ يَا سَيِّدِي قَائِلًا: 'إِنَّ سُلَيْمَانَ ابْنِي يُصْبِحُ مَلِكًا مِنْ بَعْدِي وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشِي'»

١٨ وَلَكِنْ هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَكَ مِنْ غَيْرِ عِلْمٍ مِنْكَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ،

١٩ وَقَدْ ذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسَمَّنَاتٍ وَغَنَمًا بَوْفُورَةً، وَدَعَا جَمِيعَ أَبْنَاءِ الْمَلِكِ، وَأَبْيَاثَارَ

الْكَاهِنِ، وَيُوَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ، وَلَكِنْ لَمْ يَدْعُ سُلَيْمَانَ عَبْدَكَ.

٢٠ إِنَّ جَمِيعَ أَعْيُنِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، تَبْتَهِجُ نَحْوَكَ فِي انْتِظَارِ  
إِعْلَانِكَ مِنْ يَخْلُفُ سَيِّدِي الْمَلِكُ عَلَى عَرْشِهِ.

٢١ وَإِلَّا حَالَمَا يَنْضَمُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى آبَائِهِ نَعْمَلُ أَنَا وَابْنِي سُلَيْمَانُ مَعَامَلَةَ  
الْمُذْنِبِينَ.»

□□ وَفِيمَا هِيَ تُخَاطَبُ الْمَلِكُ جَاءَ نَاثَانُ النَّبِيُّ،

٢٣ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ: «قَدْ جَاءَ نَاثَانُ النَّبِيُّ.» فَمَثَلَ فِي حَضْرَةِ الْمَلِكِ وَسَجَدَ لَهُ،

٢٤ وَسَاءَلَ نَاثَانُ: «هَلْ قُلْتَ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ: إِنَّ أَدُونِيَا يَمْلِكُ مِنْ

بَعْدِي وَيَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي؟

٢٥ لِأَنَّهُ قَدْ مَضَى الْيَوْمَ وَذَبَحَ ثِيرَانًا وَمُسَمَّنَاتٍ وَغَنَمًا بَوْفَرَةً، وَدَعَا جَمِيعَ

أَبْنَاءِ الْمَلِكِ وَرُؤَسَاءِ الْجَيْشِ وَأَبْيَاطَارَ الْكَاهِنِ، وَهَآ هُمْ يَحْتَفِلُونَ آكِلِينَ شَارِبِينَ  
أَمَامَهُ هَاتِفِينَ: لِيَحْيِيَ الْمَلِكُ أَدُونِيَا!

٢٦ وَأَمَّا أَنَا وَصَادِقُ الْكَاهِنِ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَسُلَيْمَانُ فَلَمْ يَدْعُنَا.

٢٧ فَهَلْ صَدَرَ هَذَا الْأَمْرُ عَنْ سَيِّدِي الْمَلِكِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُطْلَعَ عَبْدَكَ

عَمَّنْ يَخْلُفَكَ عَلَى عَرْشِكَ؟»

داود يختار سليمان خلفاً له

٢٨ فَأَجَابَ الْمَلِكُ: «اسْتَدْعِ لِي بِشَّعٍ.» فَمَثَلَتْ أَمَامَ الْمَلِكِ،

٢٩ فَخَلَفَ الْمَلِكُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي أَنْقَذَ نَفْسِي مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ،

٣٠ كَمَا أَقْسَمْتُ لَكَ بِالرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ أَنَّ ابْنَكَ سُلَيْمَانَ يَمْلِكُ بَعْدِي

وَيَخْلُفُنِي عَلَى عَرْشِي، هَكَذَا أَفْعَلُ هَذَا الْيَوْمَ.»

□□ نَحَرْتُ بِنَشِيعٍ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ سَاجِدَةً لِهَلِكٍ وَقَالَتْ: «لِيَحْيِي سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ!»

٣٢ وَقَالَ الْمَلِكُ دَاوُدُ: «اسْتَدْعِ لِي صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ.» فَدَخَلُوا إِلَى حَضْرَةِ الْمَلِكِ

٣٣ فَقَالَ الْمَلِكُ لَهُمْ: «خُذُوا مَعَكُمْ رِجَالَ حَاشِيَةِ سَيِّدِكُمْ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ ابْنِي عَلَى بَعَلْتِي الْخَاصَّةِ، وَأَنْطَلِقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

٣٤ وَيَمْسَحْهُ هُنَاكَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيِّ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَأَنْفُخُوا بِالْبُوقِ هَاتِفِينَ: «لِيَحْيِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ!»

٣٥ ثُمَّ اصْعَدُوا وَرَاءَهُ حَتَّى يَأْتِيَ فَيَجْلِسَ عَلَى عَرْشِي، فَهُوَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ لِيُخَلِّفَنِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.»

□□ فَقَالَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ لِلْمَلِكِ: «آمِينَ! لِيَكُنْ هَذَا مَا يُعَلِّمُهُ الرَّبُّ إِلَهَ سَيِّدِي الْمَلِكِ!»

٣٧ وَكَمَا كَانَ الرَّبُّ مَعَ سَيِّدِي الْمَلِكِ لِيَكُنْ مَعَ سُلَيْمَانَ، وَيَجْعَلَ عَرْشَهُ أَعْظَمَ مِنْ عَرْشِ سَيِّدِي الْمَلِكِ دَاوُدَ.»

□□ وَمَضَى صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيِّ وَبَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَضَبَّاطُ حَرَسِ الْمَلِكِ، وَارْكَبُوا سُلَيْمَانَ عَلَى بَغْلَةٍ الْمَلِكِ دَاوُدَ، وَأَنْطَلَقُوا بِهِ إِلَى جِيحُونَ.

٣٩ فَأَخَذَ صَادُوقُ الْكَاهِنِ قَرْنَ الدَّهْنِ مِنْ ائْتِيْمَةِ وَمَسَحَ سُلَيْمَانَ، وَنَفَخُوا بِالْبُوقِ وَهَتَفَ جَمِيعُ الشَّعْبِ: «لِيَحْيِي الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ.»

□□ وَصَعِدَ جَمِيعُ الشَّعْبِ وَرَاءَ سُلَيْمَانَ وَهُمْ يَعْزِفُونَ عَلَى النَّايِ هَاتِفِينَ فَرَحًا، حَتَّى ارْتَجَّتِ الْأَرْضُ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ.

٤١ وَسَمِعَ أَدُونِيَا وَمَدَعُوهُ جَمِيعًا أَصْوَاتَ الْهَتَافِ بَعْدَ أَنْ فَرَّغُوا مِنَ الْأَكْلِ، وَبَلَغَ نَفِيرُ الْبُوقِ مَسَامِعَ يُوَابَ قَتْسَاءَ: «مَا مَعْنَى هَذَا الضَّجِيجِ فِي الْمَدِينَةِ؟»

٤٢ وَفِيمَا هُوَ يَتَسَاءَلُ جَاءَ يُونَاثَانُ بْنُ أَبِيآثَارَ الْكَاهِنِ، فَقَالَ أَدُونِيَا: «تَعَالَ، فَأَنْتَ رَجُلٌ كَرِيمٌ تَحْمِلُ بُشَائِرَ خَيْرٍ.»

□□ فَأَجَابَ يُونَاثَانُ أَدُونِيَا: «لَا إِنَّ سَيِّدَنَا الْمَلِكَ دَاوُدَ قَدْ نَصَبَ سُلَيْمَانَ مَلِكًا،

٤٤ وَبَعَثَ مَعَهُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ وَنَاثَانَ النَّبِيَّ وَبَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ وَضَبَاطَ حَرَسِهِ، فَأَرْكَبُوهُ عَلَى بَغْلَةِ الْمَلِكِ،

٤٥ وَمَسَحَهُ صَادُوقُ الْكَاهِنِ وَنَاثَانُ النَّبِيُّ مَلِكًا فِي جِيحُونَ، ثُمَّ صَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ فَرَحِينَ هَاتِفِينَ، حَتَّى مَلَأَ ضَجِيجُهُمُ الْمَدِينَةَ. وَهَذَا هُوَ مَصْدَرُ الصَّوْتِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ.

٤٦ وَقَدْ جَلَسَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ.»

□□ وَتَوَفَّادَ رِجَالُ الْمَلِكِ دَاوُدَ لِتَهْنِئَتِهِ قَاتِلِينَ: «لِيَجْعَلَ إِلَهُكَ اسْمَ سُلَيْمَانَ أَكْثَرَ شُهْرَةً مِنْ اسْمِكَ، وَعَرْشُهُ أَعْظَمُ مِنْ عَرْشِكَ.» فَسَجَدَ الْمَلِكُ عَلَى سَرِيرِهِ ٤٨ قَاتِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَنْعَمَ عَلَيَّ بِمَنْ يَخْلُقُنِي عَلَى عَرْشِي وَأَنَا مَارِلْتُ عَلَى قَيْدِ الْحَيَاةِ.»

٤٩ فَاعْتَرَّتِ الرَّعْدَةُ جَمِيعَ مَدْعَوِي أَدُونِيَا، فَقَامُوا وَتَفَرَّقُوا كُلُّ فِي سَبِيلِهِ.  
 ٥٠ وَمَلَأَ الْخَوْفُ أَدُونِيَا مِنْ سُلَيْمَانَ، فَاَنْطَلَقَ مُسْرِعًا وَتَمَسَكَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ.  
 ٥١ فَقِيلَ لِسُلَيْمَانَ: «هَا هُوَ أَدُونِيَا قَدْ مَلَأَهُ الْخَوْفُ مِنْكَ، وَقَدْ جَاءَ إِلَى الْمَذْبُوحِ يَتَمَسَّكَ بِقُرُونِهِ وَيَقُولُ: لِيَحْلِفَ لِي الْيَوْمَ سُلَيْمَانُ أَنَّهُ لَا يَقْتُلُ عَبْدَهُ بِالسَّيْفِ.»

□□ فَقَالَ سُلَيْمَانُ: «إِنْ أَثْبَتَ صَدَقَ وَلَائِهِ فَإِنَّ شَعْرَةً وَاحِدَةً مِنْ رَأْسِهِ لَنْ تَسْقُطَ إِلَى الْأَرْضِ، وَلَكِنْ إِنْ أَضْمَرَ الْخِيَانَةَ وَالشَّرَّ فَإِنَّهُ حَتْمًا يَمُوتُ.»  
 □□ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مِنْ أَحْضَرِهِ مِنْ عِنْدِ الْمَذْبُوحِ، فَأَتَى وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، فَقَالَ لَهُ سُلَيْمَانُ: «أَذْهَبْ إِلَى بَيْتِكَ.»

## ٢

## وصايا داود لسليمان

١ وَعِنْدَمَا أَحْسَسَ دَاوُدُ بِدُنُوِّ أَجَلِهِ، أَوْصَى سُلَيْمَانَ ابْنَهُ قَائِلًا:  
 ٢ «أَنَا مَاضٍ إِلَى مَصِيرِ كُلِّ أَهْلِ الْأَرْضِ، فَتَشَجَّعْ وَكُنْ رَجُلًا.  
 ٣ احْفَظْ شَرَائِعَ إِبْرَاهِيمَ. سِرِّ فِي سُبُلِهِ وَأَطِعْ فَرَائِضَهُ وَوَصَايَاهُ وَأَحْكَامَهُ وَشَهَادَاتِهِ، كَمَا هِيَ مَدُونَةٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى، لِيُحَالِفَكَ النَّجَاحُ فِي كُلِّ مَا تَفْعَلُ وَحَيْثَمَا تَتَوَجَّهُ،  
 ٤ فَيُحَقِّقَ الرَّبُّ وَعُودَهُ الَّتِي وَعَدَنِي بِهَا قَائِلًا: إِذَا حَفَظْتَ بَنُوكَ طَرِيقَهُمْ وَسَلَكُوا أَمَامِي بِإِخْلَاصٍ مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، فَإِنَّهُ لَنْ يَنْقَطِعَ لَكَ رَجُلٌ عَنِ اعْتِلَاءِ عَرْشِ إِسْرَائِيلِ.»

٥ أَنْتَ تَعْلَمُ مَا جَنَاهُ عَلَيَّ يُوَابُ ابْنُ صُرُويَةَ حِينَ قَتَلَ قَائِدِي جِيُوشَ إِسْرَائِيلَ: أَبْنِيَّ بَنَ نِيرَ وَعَمَّاسَا بَنَ يَثْرَ، فَسَفَكَ دَمًا فِي وَقْتِ السَّلَامِ، وَكَانَهُ فِي خِصْمِ حَرْبٍ، فَلَطَخَ بِذَلِكَ الدَّمِ حِرَامَ حَقْوِيهِ وَنَعَلِي رِجْلِيهِ.

٦ فَاقْضِ بِمَا تَمَلِيهِ عَلَيْكَ حِكْمَتُكَ، وَلَا تَدْعُ رَأْسَهُ الْأَشْيَبَ يَمُوتُ فِي سَلَامٍ.

٧ وَاصْنَعْ مَعْرُوفًا لِي بَنِي بَرْزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ، فَيَكُونُوا بَيْنَ الْأَكْلِينَ الدَّائِمِينَ عَلَى مَائِدَتِكَ، لِأَنَّهُمْ وَقَفُوا إِلَى جَانِبِي عِنْدَ هُرُوبِي مِنْ وَجْهِ أَبْشَالُومَ أَخِيكَ.

٨ وَهَنَّاكَ أَيضًا شِمْعِي بَنُ جِيرَا الْبِنْيَامِينِيِّ مِنْ بَحُورِيمَ، فَقَدْ صَبَّ عَلَيَّ أَشَدَّ اللَّعْنَاتِ يَوْمَ انْطَلَقْتُ إِلَى مَحْنَائِمَ، وَلَكِنَّهُ انْحَدَرَ لِلْقَائِي عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ مُسْتَغْفِرًا، فَخَلَفْتُ لَهُ بِالرَّبِّ أَنِّي لَنْ أُمِيتَهُ بِالسَّيْفِ،

٩ أَمَا أَنْتَ فَلَا تَبْرِرُهُ مِنْ ذَنْبِهِ، وَأَنْتَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، فَانْظُرْ مَا تَعَاقِبُهُ بِهِ.

أَحْدَرَ شَيْبَتَهُ إِلَى الْقَبْرِ مُلَطَّخَةً بِالدَّمِ.»

□□ ثُمَّ مَاتَ دَاوُدُ وَدُفِنَ فِي أُورُشَلِيمَ.

١١ وَكَانَتْ فِتْرَةٌ حَكْمِ دَاوُدَ أَرْبَعِينَ سَنَةً، مَلَكَ سَبْعَ سِنِينَ فِي حَبْرُونَ وَثَلَاثًا

وَثَلَاثِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ.

١٢ وَأَصْبَحَ سُلَيْمَانُ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ خَلْفًا لِوَالِدِهِ دَاوُدَ، وَتَثَبَّتْ دَعَائِمُ

مَمْلَكَتِهِ.

### إقامة عرش سليمان

١٣ وَجَاءَ آدُونِيَا بَنُ حِيثَ إِلَى بَشْشَعِ أُمِّ سُلَيْمَانَ فَسَأَلَتْهُ: «أَجِئْتَ مُسَالِمًا؟»

فَأَجَابَهَا: «مُسَالِمًا.»

١٤ وَأَضَافَ: «وَلَدَيْ مَا أَطْلُبُهُ مِنْكَ.» فَقَالَتْ: «تَكَلَّمْ» فَقَالَ:  
 ١٥ «أَنْتِ تَعْلَمِينَ أَنَّ الْمَلِكَ كَانَ مِنْ حَقِّي، وَأَنَّ جَمِيعَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ قَدْ  
 التَّفَوُّوا حَوْلِي لِأَكُونَ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَكِنْ تَحَوَّلَتِ الْأُمُورُ، وَصَارَ الْمَلِكُ لِأَخِي  
 بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

١٦ وَبِالْآنِ الْمَطْلَبُ وَاحِدٌ، فَلَا تُخَيِّبِي أَمَلِي فِيهِ،  
 ١٧ أَطْلُبِي مِنْ سُلَيْمَانَ الْمَلِكِ أَنْ يُزَوِّجَنِي مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومْنِيَّةِ فَهُوَ لَا يَرُدُّ  
 لَكَ سُؤلاً.»

□□ فَأَجَابَتْهُ بِشَيْعٍ: «أَنَا أَخَاطِبُ الْمَلِكَ فِي الْأَمْرِ نِيَابَةً عَنْكَ.»  
 □□ وَدَخَلَتْ بِشَيْعٍ إِلَى سُلَيْمَانَ لِتَرْفَعَ إِلَيْهِ مَطْلَبَ أَدُونِيَا، فَهَبَّ الْمَلِكُ  
 لِاسْتِقْبَالِهَا وَسَجَدَ لَهَا، ثُمَّ جَلَسَ عَلَى الْعَرْشِ، وَأَعَدَّ لَهَا مَقْعِدًا مَلِكِيًّا آخَرَ جَلَسَتْ  
 عَنْ يَمِينِهِ،

٢٠ وَقَالَتْ: «جِئْتُ أَطْلُبُ مِنْكَ امْرَأً وَاحِدًا بَسِيطًا، فَلَا تُرَدِّنِي خَائِبَةً.»  
 فَأَجَابَهَا: «أَسْأَلِي يَا أُمِّي، لِأَنِّي لَنْ أُخَيِّبَ لَكَ رَجَاءً.»

□□ فَقَالَتْ: «زَوْجِ أَدُونِيَا أَخَاكَ مِنْ أَبِيشَجَ الشُّومْنِيَّةِ.»  
 □□ فَأَجَابَهَا الْمَلِكُ: «لِمَاذَا تَطْلُبِينَ أَبِيشَجَ الشُّومْنِيَّةَ فَقَطْ لِأَدُونِيَا؟ أَطْلُبِي لَهُ  
 الْمَلِكُ أَيْضًا، فَهُوَ أَخِي الْأَكْبَرُ، فَيُصْبِحُ الْمَلِكُ لَهُ وَلَا يَبْأَثَارُ الْكَاهِنِ وَيُؤَابِ  
 ابْنَ صُرُويَةَ.»

٢٣ وَحَلَفَ سُلَيْمَانُ الْمَلِكُ بِالرَّبِّ قَائِلًا: «لِيُعَاقِبَنِي الرَّبُّ أَشَدَّ عِقَابٍ وَيَزِدَّ  
 إِنْ لَمْ يَدْفَعْ أَدُونِيَا حَيَاتَهُ ثَمَنًا لِهَذَا الْمَطْلَبِ.



٢٤ حِيَّ هُوَ الرَّبُّ الَّذِي ثَبَّتَنِي وَاجْلَسَنِي عَلَى عَرْشِ دَاوُدَ أَبِي وَأَعْطَانِي مُلْكًا كَمَا وَعَدَ. الْيَوْمَ مَيُوتُ أَدُونِيَّا.»  
 □□ وَأَرْسَلَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ فَقَتَلَ أَدُونِيَّا.

٢٦ وَقَالَ الْمَلِكُ لِأَيَّاثَارَ الْكَاهِنِ: «انْطَلِقْ إِلَى حُقُولِكَ فِي عَنَاثُوثَ وَأَمْكُثْ هُنَاكَ، فَأَنْتَ الْيَوْمَ مُسْتَوْجِبُ الْمَوْتِ، وَلَكِنِّي لَنْ أَقْتُلَكَ، لِأَنَّكَ حَمَلْتَ تَابُوتَ سَيِّدِي الرَّبِّ أَمَامَ دَاوُدَ أَبِي وَلِأَنَّكَ قَاسَيْتَ مِنْ كُلِّ مَا قَاسَى مِنْهُ أَيضًا.»  
 □□ وَطَرَدَ سُلَيْمَانَ أَيَّاثَارَ مِنْ وَظِيفَةِ الْكَهَنُوتِ، لِيَتَمَّ كَلَامُ الرَّبِّ الَّذِي حَكَّمَهُ بِهِ عَلَى نَسْلِ عَلِيِّ فِي شِبْلُوهُ.

٢٨ فَبَلَغَ الْخَبْرَ يُوَابَ الَّذِي كَانَ قَدْ تَأَمَّرَ مَعَ أَدُونِيَّا وَلَيْسَ مَعَ آبْشَالُومَ، فَهَرَبَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَتَشَبَّثَ بِقُرُونِ الْمَذْبُوحِ،

٢٩ فَقِيلَ لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ إِنَّ يُوَابَ قَدْ لَجَأَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ، وَهَا هُوَ مُقِيمٌ إِلَى جُورِ الْمَذْبُوحِ، فَأَمَرَ سُلَيْمَانَ بَنِيَاهُوَ بْنَ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يَذْهَبَ وَيَقْتُلَهُ.

٣٠ فَدَخَلَ بَنِيَاهُوَ إِلَى خِيْمَةِ الرَّبِّ وَقَالَ لِيُوَابَ: «الْمَلِكُ يَأْمُرُكَ بِالْخُرُوجِ» فَأَجَابَ: «لَا. لَنْ أَخْرُجَ بَلْ أَمُوتُ هُنَا» فَأَبْلَغَ بَنِيَاهُوَ الْمَلِكَ جَوَابَ يُوَابَ

٣١ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «أَفْعَلْ مِثْلَهَا قَالَ، وَأَقْتُلْهُ وَأَدْفِنْهُ وَأَرْزِلْ عَنِّي وَعَنْ بَيْتِ أَبِي ذَنْبَ الدِّمَاءِ الزَّكِيَّةِ الَّتِي سَفَكَهَا يُوَابُ،

٣٢ فَيَحْمِلُهُ الرَّبُّ وَحَدَهُ وَزَرَإِئِمَّهُ، لِأَنَّهُ اغْتَالَ بِالسَّيْفِ رَجُلَيْنِ بَرِيئَيْنِ، هُمَا أَفْضَلُ مِنْهُ، مِنْ غَيْرِ عِلْمِ دَاوُدَ أَبِي، وَهُمَا ابْنَيْرُ بْنُ نِيرٍ رَئِيسُ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ،

وَعَمَّاسَا بْنُ يَثْرَئِيلَ رَئِيسَ جَيْشِ يَهُوذَا،

٣٣ فَبَرِئْتُ دُمَهُمَا عَلَى رَأْسِ يُوآبَ وَرَأْسِ نَسْلِهِ إِلَى الْأَبَدِ، وَيَمْلَأُ سَلَامُ الرَّبِّ دَاوُدَ وَنَسْلَهُ وَبَيْتَهُ وَعَرْشَهُ إِلَى مَدَى الدَّهْرِ.»

□□ فَانْطَلَقَ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ وَقَتَلَ يُوآبَ. وَدُفِنَ فِي جُورِ بَيْتِهِ فِي الصَّحْرَاءِ.

٣٥ وَعَيْنَ الْمَلِكِ بَنِيَاهُو بْنُ يَهُوِيَادَاعَ مَكَانَهُ قَائِدًا لِلجَيْشِ، وَأَقَامَ صَادُوقَ الْكَاهِنَ مَكَانَ أَبِيئَاثَارَ.

٣٦ ثُمَّ اسْتَدْعَى الْمَلِكُ شِمْعِيَّ بْنَ جِيرَا وَقَالَ لَهُ: «ابْنُ لَكَ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ وَأَقِمْ هُنَاكَ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَغَادِرَ الْمَدِينَةَ.»

٣٧ وَأَعْلَمَ أَنَّكَ يَوْمَ تَخْطَى وَادِي قَدْرُونَ فَإِنَّكَ حَتْمًا تَمُوتُ وَيَكُونُ دَمُكَ عَلَى رَأْسِكَ.»

□□ فَأَجَابَ شِمْعِيَّ الْمَلِكَ: «حَسَنًا، فَإِنَّ عَبْدَكَ يَنْفِذُ كُلَّ مَا يَأْمُرُ بِهِ سَيِّدِي الْمَلِكُ.» فَأَقَامَ شِمْعِيَّ فِي أُورُشَلِيمَ أَيَّامًا كَثِيرَةً.

٣٩ وَفِي خِتَامِ ثَلَاثِ سِنَوَاتٍ هَرَبَ عَبْدَانِ لِشِمْعِيَّ إِلَى أَخِيشَ بْنِ مَعَكَةَ مَلِكِ جَتَّ، فَقِيلَ لِشِمْعِيَّ هُوَذَا عَبْدَاكَ فِي جَتَّ.

٤٠ فَخَامَ وَأَسْرَجَ حِمَارَهُ وَارْتَحَلَ إِلَى جَتَّ إِلَى أَخِيشَ لِيُبْحَثَ عَنْ عَبْدَيْهِ. وَلَمَّا وَجَدَهُمَا عَادَ بِهِمَا مِنْ جَتَّ.

٤١ فَبَلَغَ سُلَيْمَانَ أَنَّ شِمْعِيَّ قَدْ غَادَرَ أُورُشَلِيمَ إِلَى جَتَّ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهَا،

٤٢ فَاسْتَدْعَاهُ وَقَالَ لَهُ: «أَمَا اسْتَحْلَفْتُكَ بِالرَّبِّ وَأَشْهَدْتُ عَلَيْكَ أَنَّكَ يَوْمَ

تُغَادِرُ الْمَدِينَةَ إِلَى أَيِّ مَكَانٍ آخَرَ حَتْمًا تَمُوتُ. فَأَجَبْتَنِي: حَسَنًا، وَسَمْعًا وَطَاعَةً.

٤٣ فَلَمَّا ذَا نَقَضْتَ يَمِينَ الرَّبِّ وَنَكَثْتَ مَا أَوْصَيْتُكَ بِهِ؟»

٤٤ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لَهُ: «أَنْتِ تَدْرِكُ فِي قَرَارَةِ نَفْسِكَ كُلَّ الشَّرِّ الَّذِي ارْتَكَبْتَهُ

فِي حَقِّ أَبِي، فليَعَاقِبَكَ الرَّبُّ بِمَا جَنَنْتَهُ يَدَاكَ.

٤٥ أَمَّا الْمَلِكُ فَلِينَعِمَ عَلَيْهِ الرَّبُّ بِبَرَكَاتِهِ، وَلِيَكُنْ عَرْشُ دَاوُدَ رَاسِخًا أَمَامَ

الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَأَمَرَ الْمَلِكُ بَنِيَاهُو بْنَ يَهُوِيَادَاعَ أَنْ يُخْرِجَ بِشِمْعِي وَيَقْتُلَهُ، وَهَكَذَا ثَبَتَ

الْمَلِكُ لِسُلَيْمَانَ.

### ٣

#### سليمان يطلب حكمة

١ وَتَزَوَّجَ سُلَيْمَانُ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ، وَأَحْضَرَهَا إِلَى مَدِينَةِ دَاوُدَ رِيثًا

يَتِمُّ إِكْمَالُ بِنَاءِ قَصْرِهِ وَبَيْتِ الرَّبِّ وَالسُّورِ الْمُحِيطِ بِأُورُشَلِيمَ.

٢ وَكَانَ الشَّعْبُ أَنْتَذِيقُهُمْ ذَبَائِحَ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ، لِأَنَّ بَيْتَ الرَّبِّ لَمْ

يَكُنْ قَدْ بُنِيَ بَعْدُ.

٣ وَأَحَبَّ سُلَيْمَانَ الرَّبَّ وَسَارَ فِي فَرَائِضِ دَاوُدَ أَبِيهِ، إِلَّا أَنَّهُ وَاظَبَ عَلَى

تَقْدِيمِ ذَبَائِحَ وَإِقْبَادِ بَحُورٍ عَلَى الْمُرْتَفَعَاتِ.

٤ وَمَضَى سُلَيْمَانُ إِلَى جَبْعُونَ، الْمُرْتَفَعَةِ الْعُظْمَى، وَأَصْعَدَ هُنَاكَ أَلْفَ مُحَرِّقَةٍ

عَلَى ذَلِكَ الْمَذْبَحِ.

٥ وَفِي جِبْعُونَ تَرَأَى الرَّبُّ لَهُ لَيْلًا فِي حُلْمٍ، وَقَالَ لَهُ: «أَطْلُبْ مَاذَا أُعْطِيكَ؟»

٦ فَأَجَابَ: «لَقَدْ صَنَعْتَ إِلَى عَبْدِكَ دَاوُدَ أَبِي رَحْمَةٍ وَاسِعَةً لِأَنَّهُ سَلَكَ أَمَامَكَ بِأَمَانَةٍ وَصَلَاحٍ وَاسْتِقَامَةٍ قَلْبٍ، فَلَمْ تَحْرِمْهُ مِنَ الرَّحْمَةِ الْعَظِيمَةِ، وَرَزَقْتَهُ ابْنًا يَخْلُفُهُ عَلَى عَرْشِهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ.

٧ وَالآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، لَقَدْ جَعَلْتَ عَبْدَكَ مَلِكًا خَلْفًا لِدَاوُدَ أَبِي، وَأَنَا مَا بَرِحْتُ فِتًى صَغِيرًا غَيْرَ مَتَمَرِّسٍ بِشُؤْنِ الْحُكْمِ،

٨ وَعَبْدُكَ يَتَوَلَّى حُكْمَ شَعْبِكَ الَّذِي اخْتَرْتَهُ، وَهُوَ شَعْبٌ أَعْظَمُ مِنْ أَنْ يَعُدَّ أَوْ يُحْصَى لِكَثْرَتِهِ.

٩ فَهَبْ عَبْدَكَ قَلْبًا فَهِمَا لَأَقْضِيَ بَيْنَ شَعْبِكَ، وَأُمِيزَ بَيْنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ، لِأَنَّهُ مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْكُمَ شَعْبَكَ الْعَظِيمَ هَذَا؟»

١٠ فَسَّرَ الرَّبُّ بِطَلَبِ سُلَيْمَانَ هَذَا.

١١ وَقَالَ لَهُ: «لَأَنَّكَ قَدْ طَلَبْتَ هَذَا الْأَمْرَ، وَلَمْ تَطْلُبْ حَيَاةً طَوِيلَةً، وَلَا غِنًى، وَلَا انْتِقَامًا مِنْ أَعْدَائِكَ، بَلْ سَأَلْتَ حِكْمَةً لَتَسُوسَ شُؤْنَ الْحُكْمِ،

١٢ فَإِنِّي سَأَلْتِي طَلَبَكَ، فَأَهَبُكَ قَلْبًا حَكِيمًا مُبِيزًا، فَلَا يُضَاهِيكَ أَحَدٌ مِنْ قَبْلِ وَلَا مِنْ بَعْدِ.

١٣ وَقَدْ أَنْعَمْتُ عَلَيْكَ أَيْضًا بِمَا لَمْ تَسْأَلْهُ، مِنْ غِنًى وَمَجْدٍ، حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ نَظِيرٌ بَيْنَ الْمُلُوكِ فِي أَيَّامِكَ.

١٤ فَإِنَّ سَلَكَتَ فِي طَرِيقِي وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ، كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ،

فَإِنِّي أُطِيلُ أَيَّامَكَ.»

□□ وَعِنْدَمَا اسْتَيْقَظَ سُلَيْمَانُ مِنْ نَوْمِهِ أَدْرَكَ أَنَّ ذَلِكَ كَانَ حُلْمًا، فَعَادَ إِلَى أُورُشَلِيمَ وَوَقَفَ أَمَامَ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ وَقَرَّبَ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ، وَأَقَامَ وَلِيْمَةً لِكُلِّ رَجُلِهِ.

### حكمة سليمان في قضائه

١٦ بَعْدَ ذَلِكَ حَضَرَتْ امْرَأَتَانِ عَاهِرَتَانِ إِلَى الْمَلِكِ لِيَقْضِيَ بَيْنَهُمَا،

١٧ فَقَالَتْ إِحْدَاهُمَا: «اسْتَعِ يَا سَيِّدِي، إِنِّي وَهَذِهِ الْمَرْأَةُ مُقِيمَتَانِ فِي

بَيْتٍ وَاحِدٍ وَرَزَقْتُ بِطِفْلٍ،

١٨ وَرَزَقَتْ هِيَ بِطِفْلٍ أَيْضًا بَعْدِي بِثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَكَمَا مَعًا، لَا يُقِيمُ بَيْنَنَا

غَرِيبٌ فِي الْبَيْتِ. كَمَا وَحَدْنَا فَقَطُّ فِي الْبَيْتِ.

١٩ فَمَاتَ طِفْلُ هَذِهِ الْمَرْأَةِ عِنْدَمَا انْقَلَبَتْ عَلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ نَوْمِهَا.

٢٠ فَهَضَبْتُ فِي مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ وَأَنَا مُسْتَعْرِقَةٌ فِي النَّوْمِ، وَأَخَذْتُ طِفْلِي مِنْ

جَانِبِي وَأَضْجَعْتُهُ فِي حَضْنِهَا، وَأَضْجَعْتُ ابْنَهَا الْمَيِّتَ فِي حَضْنِي.

٢١ فَلَمَّا هَمَمْتُ بِإِرْضَاعِ ابْنِي فِي الصَّبَاحِ وَجَدْتُهُ مَيِّتًا، وَحِينَ تَأَمَّلْتُ فِيهِ

فِي ضَوْءِ النَّهَارِ تَبَيَّنَتْ أَنَّهُ لَيْسَ طِفْلِي الَّذِي أَنْجَبْتُهُ.»

□□ وَشَرَعَتْ الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى تَقْطَعُهَا قَاتِلَةً: «كَلَّا. إِنَّ ابْنِي هُوَ الْحَيُّ،

وَابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ.» فَتَرَدَّدَتْ عَلَيْهَا الْأُخْرَى: «بَلِ ابْنُكَ هُوَ الْمَيِّتُ وَابْنِي هُوَ

الْحَيُّ.» وَهَكَذَا اشْتَدَّ الْجَدَلُ أَمَامَ الْمَلِكِ،

٢٣ فَقَالَ الْمَلِكُ: «كُلُّ مَنْكَمَا تَدْعِي أَنَّ الْابْنَ الْحَيِّ هُوَ ابْنُهَا وَأَنَّ الْابْنَ الْمَيِّتِ هُوَ ابْنُ الْأُخْرَى.

٢٤ لِذَلِكَ إِيْتُونِي بِسَيْفٍ.» فَأَحْضَرُوا لِلْمَلِكِ سَيْفًا.

٢٥ فَقَالَ الْمَلِكُ: «أَشْطَرُوا الطِّفْلَ الْحَيَّ إِلَى شَطْرَيْنِ، وَأَعْطُوا كُلًّا مِنْهُمَا شَطْرًا.»

□□ فَالْتَبَّتْ مَشَاعِرُ الْأُمِّ الْحَقِيقِيَّةِ وَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «أَصْغِ يَا سَيِّدِي، أَعْطَاهَا الطِّفْلَ وَلَا تُمَيِّتْهُ.» أَمَّا الْمَرْأَةُ الْأُخْرَى فَكَانَتْ تَقُولُ: «لَنْ يَكُونَ لَكَ وَلَا لِي: أَشْطَرُوهُ.»

□□ عِنْدئذٍ قَالَ الْمَلِكُ: «أَعْطُوا الطِّفْلَ لِلْمَرْأَةِ الَّتِي أَرَادَتْ لَهُ الْحَيَاةَ، فَهِيَ أُمُّهُ.»

□□ وَمَا سَرَى نَبَأُ هَذَا الْحُكْمِ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْمَلِكِ بَيْنَ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ، اِمْتَلَأُوا تَوْقِيرًا لَهُ، لِأَنَّهُمْ رَأَوْا فِيهِ حِكْمَةَ اللَّهِ لِإِجْرَاءِ الْعَدْلِ.

## ٤

### تعيين بكار موظفي الدولة

١ وَمَلَكَ سُلَيْمَانُ عَلَى كُلِّ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ.

٢ وَهَذِهِ أَسْمَاءُ بَكَارِ مُعَاوِنِيهِ: عَزْرِيَاهُ بْنُ صَادُوقَ الْكَاهِنِ،

٣ وَالْيَحُورْفُ وَأَخِيَّا ابْنَا شَيْشَا كَاتِبَا الْبَلَاطِ، وَيَهُشَافَاظُ بْنُ أَخِيْلُودِ

الْمَسْئُولُ عَنِ السِّجَلَاتِ،

٤ وَبَنِيَاهُ بْنُ يَهُيَادَاعَ قَائِدُ الْجَيْشِ، وَصَادُوقُ وَأَيَّاثَارُ كَاهِنَانِ،

٥ وَعَزْرِيَاهُ بْنُ نَاثَانَ مَسْئُولٌ عَنِ وُكَلَاءِ الْمَنَاطِقِ، وَزَابُودُ بْنُ نَاثَانَ كَاهِنٌ وَنَدِيمُ الْمَلِكِ،

٦ وَأَخِيْشَارُ مَدِيرُ شُؤْنِ الْقَصْرِ، وَأَدُونِيرَامُ بْنُ عَبْدِ مَسْئُولٍ عَنِ الْأَشْعَالِ الشَّقَاةِ.

٧ وَعَيْنُ سُلَيْمَانَ اثْنِي عَشَرَ وَكَيْلًا مُوزَعِينَ عَلَى أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، عَهْدٌ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِإِمْدَادِ الْقَصْرِ وَأَهْلِهِ بِالْمُونِ شَهْرًا مِنْ كُلِّ سَنَةٍ.

٨ وَهَذِهِ هِيَ أَسْمَاؤُهُمْ: ابْنُ حُورٍ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ.

٩ ابْنُ دَقْرِ فِي مَاقِصَ وَشَعْلِيمَ وَبَيْتَ شَمْسٍ وَأَيْلُونَ بَيْتَ حَانَانَ.

١٠ ابْنُ حَسَدٍ فِي أَرْبُوتَ، وَكَانَ مَسْئُولًا عَنِ سُوكُوهِ وَسَائِرِ أَرْضِ حَافَرَ

أَيْضًا.

١١ ابْنُ أَيْنَادَابَ، زَوْجُ طَافَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ، فِي كُلِّ مَرْتَفَعَاتِ دُورِ.

١٢ بَعْنَا بْنُ أَخِيلُودَ فِي تَعْنَكَ وَمَجْدُو وَكُلِّ بَيْتِ شَانَ الْمُجَاوِرَةِ لَصُرْتَانَ

أَسْفَلَ يَزْرِعِيلَ، فَضْلًا عَنِ كُلِّ الْأَرْضِي الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ بَيْتِ شَانَ وَأَبْلِ مَحُولَةَ حَتَّى يَقْمَعَامَ.

١٣ ابْنُ جَابَرَ فِي رَامُوتِ جِلْعَادَ، بِمَا فِي ذَلِكَ قَرَى يَأْيِيرَ بْنِ مَنَسَّى فِي

جِلْعَادَ، وَإِقْلِيمِ أَرْجُوبَ فِي بَاشَانَ، وَهِيَ سِتُونَ مَدِينَةً ذَاتَ أَسْوَارٍ وَبُؤَابَاتٍ لَهَا أَرْتَاجٌ نَحَاسِيَةٌ.

١٤ أَخِينَادَابُ بْنُ عُدُوِّ فِي مَحْنَايِمَ.

١٥ أَخِيمَعَصُ فِي نَفْتَالِي، وَهُوَ أَيْضًا تَزَوَّجَ مِنْ بَاسِمَةَ ابْنَةِ سُلَيْمَانَ.

١٦ بَعْنَا بَنُ حَوْشَايَ فِي أَشِيرَ وَبَعْلُوتَ.

١٧ يَهُوشَافَاطُ بَنُ فَارُوحَ فِي يَسَّاكَرَ.

١٨ شِمْعِي بَنُ أَيَّلَا فِي بِنْيَامِينَ.

١٩ جَابِرُ بَنُ أُوْرِي فِي أَرْضِ جِلْعَادَ الَّتِي كَانَتْ لِسِيحُونَ مَلِكِ الْأُمُورِيِّينَ

وَعُوجَ مَلِكِ بَاشَانَ، وَكَانَ يُشْرِفُ عَلَى هَؤُلَاءِ الْوُكُلَاءِ مُرَاقِبٌ وَاحِدٌ عَامًّا.

### مؤونة سليمان اليومية

٢٠ وَكَانَ عَدَدُ يَهُوذَا وَإِسْرَائِيلَ كَرْمَلِ الْبَحْرِ فِي الْكَثْرَةِ لَا يُحْصَى، وَكَانُوا

يَأْكُلُونَ وَيَشْرَبُونَ وَيَتَمَتَّعُونَ بِالسَّعَادَةِ.

٢١ وَأَمْتَدَّ سُلْطَانُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ الْمَمَالِكِ الْوَاقِعَةِ مَا بَيْنَ نَهْرِ الْفُرَاتِ

إِلَى أَرْضِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَحَتَّى تَخُومِ مِصْرَ. فَكَانَتْ هَذِهِ الْمَمَالِكُ تَقْدِمُ لَهُ

الْحِزِيَّةَ وَتَخْضَعُ لَهُ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ.

٢٢ وَكَانَتْ مُتَطَلِّبَاتُ الْقَصْرِ الْيَوْمِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ ثَلَاثِينَ كَرَّ سَمِيدٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ

آلَافٍ وَمِئَتَيْ لِتْرٍ)، وَسِتِّينَ كَرَّ دَقِيقٍ،

٢٣ وَعَشْرَةَ ثِيْرَانٍ مُسَمَّنَةٍ، وَعِشْرِينَ ثُورًا مِنَ الْمَرَاعِي، وَمِئَةَ خُرُوفٍ، فَضْلًا

عَنِ الْأَيَائِلِ وَالْغَزْلَانِ وَالْيَحَامِيرِ وَالْإِوزِ الْمُسَمَّنِ،

٢٤ لِأَنَّ سُلْطَانَهُ كَانَ مُمْتَدًّا عَلَى كُلِّ الْأَرْضِي الْوَاقِعَةِ غَرْبِي نَهْرِ الْفُرَاتِ

مِنْ تَمَسْحَ إِلَى غَزَّةَ وَعَلَى مُلُوكِهَا، فَكَانَ السَّلَامُ يُحِيطُ بِهِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ.

٢٥ وَتَمَتَّعَ إِسْرَائِيلُ وَيَهُوذَا بِالْأَمْنِ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ

يَسْتَمْتِعُ بِالْجُلُوسِ تَحْتَ ظِلَالِ كَرْمَتِهِ وَتَيْنَتِهِ مِنْ دَانَ إِلَى يَثْرَ سَبْعِ



٢٦ وَكَانَ لِسُلَيْمَانَ أَرْبَعُونَ أَلْفَ مِدْوَدٍ نَحْلِيٍّ مَرَكَبَاتِهِ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ.

٢٧ وَكَانَ وَكَلَاءُ الْمَنَاطِقِ، كُلُّ فِي شَهْرِهِ، يَمْدُونُ الْمَلِكَ سُلَيْمَانَ وَكُلٌّ مِنْ يَأْكُلُ عَلَى مَائِدَتِهِ بِالْمَوْوَنَةِ، فَلَمْ يَفْتَقِرُوا إِلَى شَيْءٍ.

٢٨ وَكَذَلِكَ جَلَبُوا الشَّعِيرَ وَالتَّنِّينَ لِنَحْلِ الْمَرَكَبَاتِ وَسِوَاهَا مِنَ الْجِيَادِ إِلَى الْمَوَاضِعِ الْمُعَيَّنَةِ لِكُلِّ وَكَيْلٍ.

### حكمة سليمان

٢٩ وَوَهَبَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ حِكْمَةً وَفَهْمًا فَاتِقِينَ، وَرَحَابَةً صَدْرٍ غَيْرِ مُتَنَاهِيَةٍ.

٣٠ وَتَفَوَّقَتْ حِكْمَةُ سُلَيْمَانَ عَلَى جَمِيعِ أَبْنَاءِ الْمَشْرِقِ وَكُلِّ حِكْمَةِ الْمَصْرِيِّينَ.

٣١ فَكَانَ أَكْثَرَ حِكْمَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ مِثْلَ إِيْثَانَ الْأَزْرَاجِيِّ وَهَيْمَانَ وَكَلْكُولَ وَدَرْدَعَ أَبْنَاءِ مَاحُولَ. وَذَاعَ صَبِيئُهُ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ الْمُجَاوِرَةِ.

٣٢ وَنَطَقَ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِثْلٍ، وَبَلَغَتْ أَنَاشِيدُهُ أَلْفًا وَخَمْسَ قَصَائِدَ.

٣٣ وَوَصَفَ الْحَيَاةَ النَّبَاتِيَّةَ بِمَا فِي ذَلِكَ أَشْجَارُ الْأَرْزِ فِي لُبْنَانَ، وَالزُّوْفَا النَّابِتُ فِي الْحَائِطِ، كَمَا وَصَفَ الْبَهَائِمَ وَالطَّيْرَ وَالزُّوَّاحِفَ وَالسَّمَكَ.

٣٤ فَأَقْبَلَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ الْأُمَمِ لِيَسْتَمِعُوا إِلَى حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، مُؤَفِدِينَ مِنْ قَبْلِ مُلُوكِ الْأَرْضِ الَّذِينَ بَلَغَتْهُمْ أَخْبَارُ حِكْمَتِهِ.

١ وَأَرْسَلَ حِيرَامُ مَلِكُ صُورَ وَفَدَا إِلَى سُلَيْمَانَ بَعْدَ أَنْ سَمِعَ أَنَّهُ اعْتَلَى الْعَرْشَ خَلْفًا لِأَبِيهِ، وَكَانَ حِيرَامُ صَدِيقًا مُحِبًّا لِدَاوُدَ.

٢ فَكَتَبَ سُلَيْمَانُ رِسَالَةً إِلَى حِيرَامٍ قَائِلًا:

٣ «أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ أَبِي دَاوُدَ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِهِ مِنْ جَرَاءِ الْحُرُوبِ الَّتِي خَاضَهَا، حَتَّى أَظْفَرَهُ الرَّبُّ بِأَعْدَائِهِ وَأَخْضَعَهُمْ لَهُ.

٤ أَمَّا الْآنَ وَقَدْ أَرَاخِي الرَّبُّ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ، فَلَيْسَ مِنْ ثَائِرٍ أَوْ حَادِثَةٍ

شَرِّ.

٥ وَهَذَا أَنَا قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَبْنِيَ بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي، كَمَا قَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: إِنَّ ابْنَكَ الَّذِي يَخْلُفُكَ عَلَى عَرْشِكَ هُوَ يَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِي الْعَظِيمِ.

٦ فَأَرْجُو أَنْ تَأْمُرَ رِجَالَكَ أَنْ يَقْطَعُوا لِي أَرْزًا مِنْ لُبْنَانَ، وَسَيَعْمَلُ رِجَالِي جَنَابًا إِلَى جَنْبِ مَعْرِجَاتِكَ، وَأَقُومُ أَنَا بِدَفْعِ أُجْرَةِ رِجَالَكَ بِمُوجِبِ مَا تَرَاهُ، لِأَنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ بَيْنَ قَوْمِي مِنْ يَمَهْرٍ فِي قَطْعِ الْأَشْخَابِ مِثْلَ الصَّيْدُونِيِّينَ.»

٧ فَلَمَّا سَمِعَ حِيرَامُ كَلَامَ سُلَيْمَانَ، عَمَّرَتْهُ الْبَهْجَةُ وَقَالَ: «مُبَارَكُ الْيَوْمِ

الرَّبُّ الَّذِي رَزَقَ دَاوُدَ ابْنًا حَكِيمًا يَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ الْغَفِيرِ.»

□ وَبَعَثَ حِيرَامُ إِلَى سُلَيْمَانَ بِرِسَالَةٍ قَائِلًا: «قَدْ اطَّلَعْتُ عَلَى رِسَالَتِكَ

وَسَأَعْمَلُ عَلَى تَلْبِيَةِ رَغْبَتِكَ بِشَأْنِ خَشَبِ الْأَرْزِ وَخَشَبِ السَّرْوِ.

٩ سَيَقُومُ رِجَالِي بِنَقْلِ الْخَشَبِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانَ إِلَى الْبَحْرِ، وَيَرْبِطُونَ قِطْعَ

الْخَشَبِ إِلَى بَعْضِهَا فِي حَزْمٍ ضَخْمَةٍ، يَعُومُهَا رِجَالِي وَيُوجِّهُونَهَا إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي تَعِينَهُ، فَيَسْلُبُونَهَا لِرِجَالَكَ، وَعَلَيْكَ لِقَاءُ ذَلِكَ، أَنْ تَمُونَ قَصْرِي الْمَلِكِيِّ

بِمَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ طَعَامٍ.»

□□ فَكَانَ حِيرَامُ يُوفِّرُ لِسُلَيْمَانَ مَا يَطْلُبُهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرَزِ وَخَشَبِ سَرُورٍ،  
 ١١ وَيَقْدِمُ سُلَيْمَانُ لِحِيرَامٍ كُلَّ سَنَةٍ لِقَاءَ ذَلِكَ، عِشْرِينَ أَلْفَ كُرْفِجٍ (نَحْوُ  
 أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَمَانِي مِئَةِ طُنٍّ) طَعَامًا لِقَصْرِهِ، وَعِشْرِينَ أَلْفَ كُرْزَيْتٍ نَقِيٍّ  
 (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَمَانِي مِئَةِ لِتْرٍ).

□□ وَمَنَحَ الرَّبُّ سُلَيْمَانَ حِكْمَةً كَمَا وَعَدَهُ، وَعَقَدَ سُلَيْمَانُ مَعَ حِيرَامٍ مَعَاهِدَةً  
 سَلَامٍ وَصِدَاقَةٍ.

١٣ وَسَخَّرَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ ثَلَاثِينَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ أَرْجَاءِ إِسْرَائِيلَ،

١٤ فَكَانَ يُرْسَلُ مِنْهُمْ عَشْرَةُ آلَافٍ إِلَى لُبْنَانَ لِمُدَّةِ شَهْرٍ وَاحِدٍ مُنَاقِبَةً،  
 فَيَقْضُونَ شَهْرًا فِي لُبْنَانَ وَشَهْرَيْنِ فِي بَيْوتِهِمْ. وَكَانَ آدُونِيرَامُ الْمُشْرِفُ عَلَى  
 تَنْظِيمِ عَمَلِيَةِ التَّسْخِيرِ.

١٥ وَفَضْلًا عَنْ هَؤُلَاءِ، كَانَ لِسُلَيْمَانَ سَبْعُونَ أَلْفًا مِنْ حَمَلِيِ الْخَشَبِ  
 وَثَمَانُونَ أَلْفًا مِنْ قَاطِعِيِ الْحِجَارَةِ فِي الْجَبَلِ،

١٦ مَاعِدًا ثَلَاثَةَ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ مِنَ الْمُشْرِفِينَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْعُمَّالِ.

١٧ وَبِنَاءٍ عَلَى أَمْرِ الْمَلِكِ قَامَ الْعُمَّالُ بِقَلْعِ حِجَارَةٍ كَبِيرَةٍ، هَدَّبُوهَا فَصَارَتْ  
 مَرْبَعَةً، لِاسْتِخْدَامِهَا فِي أَسَاسِ بِنَاءِ الْهَيْكَلِ.

١٨ فَحَنَّتَهَا بَنَآؤُ سُلَيْمَانَ بِمُسَاعَدَةِ بَنَائِي حِيرَامَ وَأَهْلِ جُبَيْلَ، وَهَيَّأُوا  
 الْأَخْشَابَ وَالْحِجَارَةَ لِتَشْيِيدِ الْهَيْكَلِ.

## ٦

## سليمان يبني الهيكل

١ وَعِنْدَمَا بَدَأَ سَلِيمَانُ فِي بِنَاءِ هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَهْرُ زَيْو (آيَار - مَيْو) مِنْ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِتَوَلِّيهِ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، كَانَ قَدْ انْقَضَى عَلَى خُرُوجِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَتَمَانُونَ عَامًا.

٢ وَكَانَ طُولُ الْهَيْكَلِ الَّذِي شَيَّدَهُ سَلِيمَانُ لِلرَّبِّ سِتِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ ثَلَاثِينَ مِترًا) وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أمتارٍ) وَارْتِفَاعُهُ ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوُ خَمْسَةِ عَشْرَةِ مِترًا)

٣ وَكَانَتْ هُنَاكَ شُرْفَةٌ أَمَامَ الْهَيْكَلِ طُولُهَا عِشْرُونَ ذِرَاعًا (نَحْوُ عَشْرَةِ أمتارٍ) وَعَرْضُهَا عِشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوُ خَمْسَةِ أمتارٍ)

٤ وَصَنَّ لِلْهَيْكَلِ نَوَافِدَ مَسْقُوفَةً مُشَبَّكَةً ضَيْقَةً.

٥ وَشَيَّدَ عَلَى جَوَانِبِ جُدْرَانِ الْقَاعَةِ الرَّئِيسِيَّةِ وَالْمِحْرَابِ بِنَاءً ذَا طَوَائِقَ ثَلَاثَةً، مُحِيطًا بِالْهَيْكَلِ جَعَلَهُ حِجْرَاتٍ إِضَافِيَّةً.

٦ وَكَانَ عَرْضُ الطَّبَقَةِ الْأُولَى خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ مِترَيْنِ وَنِصْفِ المِترِ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّانِيَةِ سِتَّ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ)، وَعَرْضُ الطَّبَقَةِ الثَّلَاثَةِ سَبْعَ أَذْرُعٍ (نَحْوُ ثَلَاثَةِ أمتارٍ وَنِصْفِ المِترِ). وَكَانَتْ الْحِجْرَاتُ مُتَّصِلَةً بِجُدْرَانِ الْهَيْكَلِ بِعَوَارِضٍ مُرْتَكِرَةٍ عَلَى كُلِّ خَشَبِيَّةٍ مُثَبَّتَةٍ خَارِجَ الْجُدْرَانِ، وَلَيْسَ فِي بَاطِنِ الْجُدْرَانِ نَفْسَهَا.

٧ وَتَمَّ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِحِجَارَةٍ صَاحِبَةٍ، اقْتَلَعَهَا الْعَمَالُ وَنَحَتْهَا فِي مَقَالِعِهَا، فَلَمْ يَسْمَعْ فِي الْهَيْكَلِ عِنْدَ بِنَائِهِ صَوْتٌ مِنْحَتٍ أَوْ مِعُولٍ أَوْ أَيِّ أَدَاةٍ حَدِيدِيَّةٍ.

٨ وَكَانَ مَدْخَلُ الطَّابِقِ الْأَسْفَلِ يُقَوِّدُ إِلَى الْجَانِبِ الْأَيْمَنِ مِنَ الْهَيْكَلِ، وَمِنْهُ يَصْعَدُونَ بِدَرَجٍ يُفِضِي إِلَى الطَّابِقَيْنِ الثَّانِيِ وَالثَّلَاثِ.

٩ وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ الْهَيْكَلِ كَسَا سَقْفَهُ بِعَوَارِضَ وَالْوَاجِ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١٠ وَكَانَ ارْتِفَاعُ الْحِجْرَاتِ الْمُلْحَقَةِ بِالْهَيْكَلِ خَمْسَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)، وَقَدْ ثَبَّتَهَا بِالْهَيْكَلِ بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى سُلَيْمَانَ بِشَأْنِ الْهَيْكَلِ قَائِلًا:

١٢ «أَمَّا مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذَا الْهَيْكَلِ الَّذِي شِئْتَهُ، إِنْ سَلَكْتَ فِي فِرَائِضِي وَطَبَقْتَ أَحْكَامِي وَأَطَعْتَ وَصَايَايَ، وَمَارَسْتَهَا فِإِنِّي أُحَقِّقُ وَعُودِي الَّتِي وَعَدْتُ بِهَا دَاوُدَ أَبِيكَ

١٣ وَأَقِيمُ وَسَطَ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ وَلَا أَتَخَلَّى عَنْهُ.»

١٤ وَهَكَذَا شِئِدَ سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ وَأَكْمَلَهُ،

١٥ وَكَسَيْتَ جُدْرَانُ الْهَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ، مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، وَغَطَّيْتَ أَرْضِيَّتَهُ بِخَشَبِ السَّرْوِ،

١٦ وَاقْتَطَعَ عَشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ) مِنْ مَوْخَرَةِ الْهَيْكَلِ بَنَى فِيهَا الْحِرَابَ، أَيُّ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ بَعْدَ أَنْ بَنَى جُدْرَانًا دَاخِلِيَّةً مِنَ الْأَرْضِ إِلَى الْحَيْطَانِ بِعَوَارِضَ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١٧ وَامْتَدَّ بَاقِي الْهَيْكَلِ أَمَامَ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ عَلَى طُولِ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرِينَ مِثْرًا).

□□ وَنَقِشَتْ عَلَى الْوَاجِ خَشَبِ الْأَرْزِ الَّتِي غَطَّتِ الْجُدْرَانَ الدَّاخِلِيَّةَ أَشْكَالُ

يَقْطِينِ، وَبِرَاعِمِ زُهْرٍ مُتَمَتِّحَةٍ. وَكَانَ الْبِنَاءُ الدَّاخِلِيُّ مَصْنُوعًا كُلُّهُ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَلَمْ يَظْهَرْ فِيهِ حَجْرٌ.

١٩ وَأَعَدَّ سُلَيْمَانُ مِحْرَابًا فِي وَسْطِ الْهَيْكَلِ مِنْ دَاخِلٍ لِيَضَعَ فِيهِ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ.

٢٠ كَانَ طَوْلُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ عَشْرَةِ أَمْتَارٍ)، وَعَرْضُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا، وَارْتِفَاعُهُ عِشْرِينَ ذِرَاعًا. وَغَشَاهُ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ كَمَا غَشَى الْمَذْبَحَ بِخَشَبِ الْأَرْزِ.

٢١ وَبَعْدَ ذَلِكَ غَشَى سُلَيْمَانُ الْهَيْكَلَ كُلَّهُ مِنْ دَاخِلٍ بِذَهَبٍ نَقِيٍّ. وَصَنَّ سَلَاسِلَ ذَهَبِيَّةً حَزَبَهَا مَدَخَلَ الْمِحْرَابِ الْمُغَشَّى بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ.

٢٢ فَكَانَ الْهَيْكَلُ بِكَامِلِهِ مُغَشًى مِنَ الدَّاخِلِ بِالذَّهَبِ النَّقِيِّ، بِمَا فِيهِ مَذْبَحُ الْمِحْرَابِ.

٢٣ وَأَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ كُرُوبِينَ مَصْنُوعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ، عُلُوُّ الْوَاحِدِ مِنْهُمَا عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

□□ وَطُولُ جَنَاحِي الْكُرُوبِ الْوَاحِدِ، مِنْ الطَّرْفِ الْوَاحِدِ إِلَى الطَّرْفِ الْآخَرِ، عَشْرُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

٢٥ وَكَذَلِكَ كَانَ طُولُ جَنَاحِي الْكُرُوبِ الثَّانِي عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ)، لِأَنَّهُمَا كَانَا مُتَمَاثِلَيْنِ فِي الْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ.

٢٦ وَكَانَ عُلُوُّ كُلِّ كُرُوبٍ عَشْرَ أَذْرُعٍ (نَحْوَ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ).

□□ وَأَقَامَ الْكُرُوبِينَ فِي وَسْطِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، بِحَيْثُ يَمْتَدُّ طَرَفَا جَنَاحَيْهِمَا

الْخَارِجِيِّينَ مِنَ الْحَائِطِ إِلَى الْحَائِطِ، وَيَتَلَامَسُ طَرَفًا جَنَاحَيْهِمَا الدَّاخِلِيِّينَ فِي  
مُنْتَصَفِ الْحَرَابِ،

٢٨ وَغَشَى سُلَيْمَانُ الْكُرُوبِينَ بِالذَّهَبِ.

٢٩ وَنُقِشَتْ عَلَى جَمِيعِ الْجُدُرَانِ الْمُحِيطَةِ بِالْمَيْكَلِ مِنَ الدَّاخِلِ وَالْخَارِجِ  
رُسُومٌ كُرُوبِيمٌ وَنَخِيلٌ وَبَرَاعِمٌ زُهُورٌ.

٣٠ وَغَشَى أَرْضَ الْمَيْكَلِ كُلِّهِ، بِقِسْمِيهِ الدَّاخِلِيِّ وَالْخَارِجِيِّ، بِذَهَبٍ.

٣١ وَكَانَ لِلْحَرَابِ بَابٌ مِنْ مِصْرَاعِينَ مَصْنُوعِينَ مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ،  
لَهُمَا عَتَبَةٌ وَقَائِمَتَانِ عَلَى شَكْلِ مِحْسٍ.

٣٢ وَنُقِشَ عَلَى الْمِصْرَاعِينَ رُسُومٌ كُرُوبِيمٌ وَنَخِيلٌ وَبَرَاعِمٌ زُهُورٌ، وَغَشَاهُمَا  
بِذَهَبٍ، كَمَا رَصَعَ الْكُرُوبِيمَ وَالنَّخِيلَ بِذَهَبٍ.

٣٣ وَصَنَعَ لِمَدْخَلِ الْمَيْكَلِ قَوَائِمَ مَرْبَعَةً مِنْ خَشَبِ الزَّيْتُونِ،

٣٤ وَمِصْرَاعِينَ مِنْ خَشَبِ السَّرْوِ، لِكُلِّ مِصْرَاعٍ دَفْتَانِ تَنْطَوِيَانِ عَلَى  
بَعْضِهِمَا.

٣٥ وَنَحَتَتْ نُقُوشَ كُرُوبِيمٍ وَنَخِيلٍ وَبَرَاعِمٍ زُهُورٍ وَغَشَاهَا بِذَهَبٍ مَطْرُوقٍ.

٣٦ وَكَانَ جِدَارُ السَّاحَةِ الدَّاخِلِيَّةِ مَبْنِيًّا مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ مِنَ الْحِجَارَةِ  
الْمَنْحُوتَةِ، وَطَبَقَةٌ مِنْ عَوَارِضِ الْأَرْضِ الْمَشْدُبَةِ.

٣٧ وَكَانَ إِرْسَاءُ أَسَاسِ بَيْتِ الرَّبِّ فِي شَهْرِ زَيْوٍ (أَيَّارَ - مَايُو) مِنْ السَّنَةِ  
الرَّابِعَةِ لِحُكْمِ سُلَيْمَانَ.

٣٨ وَفِي شَهْرِ بُولٍ (تَبَشْرِينَ الثَّانِي - نُوْفَبْرَ) مِنْ الْعَامِ الْحَادِي عَشَرَ لِمَلِكِ

سُلَيْمَانَ، اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْهَيْكَلِ بِكُلِّ تَفَاصِيلِهِ، وَهَكَذَا اسْتَعْرَقَ تَشْيِيدُهُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

## ٧

### بناء قصر سليمان

١ وَبَنَى سُلَيْمَانُ قَصْرَهُ فِي ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً،  
 ٢ وَشَيْدَ أَيْضًا قَصْرًا عَامًّا دَعَاهُ قَصْرُ غَابَةِ لَبْنَانَ. وَكَانَ طُولُهُ مِئَةَ ذِرَاعٍ  
 (نَحْوَ خَمْسِينَ مِترًا) وَعَرْضُهُ خَمْسِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِترًا) وَارْتِفَاعُهُ  
 ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشْرِ مِترًا)، وَيَقُومُ عَلَى أَرْبَعَةِ صُفُوفٍ مِنْ أَعْمِدَةٍ  
 مَصْنُوعَةٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ، تَرْتَكِزُ عَلَيْهَا عَوَارِضُ خَشَبِيَّةٍ مَنْسَقَةٌ مِنْ خَشَبِ  
 الْأَرْزِ.

٣ وَأَمْتَدَّ سَقْفٌ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ فَوْقَ هَذِهِ الْعَوَارِضِ الْمَنْسَقَةِ الْبَالِغَةِ  
 خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ عَارِضَةً، قَائِمَةً عَلَى الْأَعْمِدَةِ، وَقَدْ لُسِقَتْ فِي صُفُوفٍ ثَلَاثَةٍ،  
 يَتَأَلَّفُ كُلُّ صَفٍّ مِنْهَا مِنْ خَمْسِ عَشْرَةَ عَارِضَةً.

٤ وَتَتَكُونُ السُّقُوفُ مِنْ ثَلَاثِ طَبَقَاتٍ، لَهَا نَوَافِدُ مُتَقَابِلَةٌ فِي كُلِّ طَبَقَةٍ.  
 ٥ وَكَانَ لِكُلِّ الْمَدَاخِلِ وَالنَوَافِدِ إِطَارَاتٌ مَرْبَعَةُ الشَّكْلِ، كَمَا تَقَابَلَتْ كُلُّ  
 نَافِذَةٍ مَعَ نَافِذَةٍ أُخْرَى، مَنْسَقَةٌ فِي ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ.

٦ وَكَانَتْ هُنَاكَ قَاعَةٌ أُخْرَى اسْمُهَا «هُوَ الْأَعْمِدَةُ» طُولُهَا خَمْسُونَ ذِرَاعًا  
 (نَحْوَ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ مِترًا) وَعَرْضُهَا ثَلَاثُونَ ذِرَاعًا (نَحْوَ خَمْسَةِ عَشْرِ مِترًا) كَمَا  
 بَنَى أَمَامَهَا شُرْفَةً تَقُومُ عَلَى أَعْمِدَةٍ مَسْتَوْفَةٍ.



٧ وَكَذَلِكَ شَيْدَ «قَاعَةَ الْعَرْشِ» أَوْ «بِهِو الْقَضَاءِ» وَغَشَّاهَا بِأَلْوَاجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّقْفِ.

٨ أَمَّا بَيْتُهُ الَّذِي كَانَ يُقِيمُ فِيهِ فَكَانَ خَلْفَ «قَاعَةِ الْعَرْشِ» مُمَثَلًا لَهَا فِي فَنِّ الْبِنَاءِ، كَمَا شَيْدَ قَصْرًا مُمَثَلًا لَزَوْجَتِهِ ابْنَةَ فِرْعَوْنَ.

٩ وَقَدْ شِيدَتْ هَذِهِ جَمِيعًا مِنْ حِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى، قُطِعَتْ وَشُدِّبَتْ وَجُوهُهَا الدَّاخِلِيَّةُ وَالخَارِجِيَّةُ بِمِنْشَارٍ وَفَقَّ الْمَقَائِسِ الْمَطْلُوبَةِ، وَاسْتُخْدِمَتْ مِنَ الْأَسَاسِ إِلَى الْإِفْرِيزِ وَمِنْ خَارِجٍ إِلَى الدَّارِ الْكَبِيرَةِ.

١٠ وَكَانَتْ أَسَاسَاتُهَا مِنْ حِجَارَةٍ ضَخْمَةٍ رَفِيعَةِ الْمُسْتَوَى يَتَرَاوَحُ حَجْمُهَا مَا بَيْنَ ثَمَانِي إِلَى عَشْرِ أَذْرُعٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةٍ إِلَى خَمْسَةِ أَمْتَارٍ مَكْعَبَةٍ).

□□ أَمَّا حِجَارَةُ جُدْرَانِ الْبِنَاءِ فَقَدْ قُطِعَتْ بِحَسَبِ مَقَائِسٍ مُعَيَّنَةٍ، وَكُسِيَتْ بِأَلْوَاجٍ مِنْ خَشَبِ الْأَرْزِ.

١٢ وَتَكَوَّنَتْ جُدْرَانُ بِهِو الْقَضَاءِ مِنْ ثَلَاثَةِ صُفُوفٍ مِنَ الْحِجَارَةِ الْمُنْحَوْتَةِ وَصَفٍّ مِنْ عَوَارِضِ خَشَبِ الْأَرْزِ، مُمَثَلًا بِذَلِكَ رِوَاقِ بَيْتِ الرَّبِّ الدَّاخِلِيِّ وَبِهِو الْقَصْرِ.

### أثاث الهيكل

١٣ وَاسْتَدْعَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ رَجُلًا مِنْ صُورٍ يُدْعَى حِيرَامَ.

١٤ كَانَ ابْنًا لِأَرْمَلَةٍ مِنْ سِبْطِ نَفْتَالِي، أَمَّا أَبُوهُ الْمُتَوَفَّى فَكَانَ مِنْ صُورٍ يَعْمَلُ نَحَّاسًا، وَقَدْ بَرَعَ حِيرَامُ فِي مِهْنَتِهِ وَاتَّقَنَهَا، فَانْحَرَطَ فِي خِدْمَةِ سُلَيْمَانَ وَأَنْجَزَ الْأَعْمَالَ الَّتِي عَاهَدَ بِهَا إِلَيْهِ.

١٥ وَسَبَكَ حِيرَامُ عَمُودَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ الْعَمُودِ الْوَاحِدِ ثَمَانِي عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ تِسْعَةِ أَمْتَارٍ) وَمُحِيطُهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ ذِرَاعًا (نَحْوَ سِتَّةِ أَمْتَارٍ)، وَكَانَا أَجُوفَيْنِ، سَمَكُ كُلِّ مِنْهُمَا نَحْوَ أَرْبَعِ أَصَابِعَ.

١٦ وَصَنَعَ تَاجَيْنِ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْبُوبِ لِيَضَعَهُمَا عَلَى رَأْسِي عَمُودِي النُّحَاسِ. طُولُ التَّاجِ الْوَاحِدِ خَمْسُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ)،

١٧ وَزَيْنَ كُلِّ تَاجٍ مِنَ التَّاجَيْنِ الْمَوْضُوعَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ بِسَبْعِ نَوَافِدَ مِنْ شَبَاكٍ مَصْنُوعَةٍ مِنْ صَفَائِرِ النُّحَاسِ.

١٨ وَسَبَكَ صَفَيْنِ مِنَ الرَّمَانِ حَوْلَ مُحِيطِ الْعَمُودَيْنِ عَلَى نَوَافِدِ الشَّبَكَيْنِ،

١٩ لِتَغْطِيَةَ التَّاجَيْنِ اللَّذَانِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ اللَّذَيْنِ فِي الشَّرْفَةِ فَقَدْ كَانَا عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ، وَطُولُ كُلِّ مِنْهُمَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ (نَحْوَ مِثْرَيْنِ)،

٢٠ وَكَانَ عَلَى كُلٍِّ مِنَ التَّاجَيْنِ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ، وَفَوْقَ الْقِمَّةِ الْمُسْتَدِيرَةِ الشَّبِيهِةِ بِالطَّاقَةِ وَالتَّالِيَةِ لِلشَّبَكَةِ مِثَّتَا رُمَانَةٍ، فِي صُفُوفٍ حَوْلَ مُحِيطِ كُلِّ تَاجٍ.

٢١ وَنَصَبَ الْعَمُودَيْنِ فِي شُرْفَةِ الْهَيْكَلِ الْخَارِجِيَّةِ، أَحَدَهُمَا إِلَى الْيَمِينِ وَدَعَاهُ يَأْكِينُ، وَالْآخَرَ إِلَى الشِّمَالِ وَدَعَاهُ بُوْعَزُ.

٢٢ وَكَانَ التَّاجَانِ عَلَى شَكْلِ زَهْرَةِ السُّوسَنِ. وَهَكَذَا اكْتَمَلَ صُنعُ الْعَمُودَيْنِ.

٢٣ وَصَنَعَ حِيرَامُ بَرَكَةً مِنْ نُحَاسٍ وَجَعَلَهَا مُسْتَدِيرَةً، يَبْلُغُ طُولُ قُطْرِهَا مِنْ

الْحَافَةِ إِلَى الْحَافَةِ عَشْرَ أَذْرُعٍ) نَحْوُ خَمْسَةِ أَمْتَارٍ (وَارْتِفَاعُهَا خَمْسَ أَذْرُعٍ) نَحْوُ مِثْرَيْنِ وَنِصْفِ الْمِثْرِ، وَطُولُ مُحِيطِهَا ثَلَاثِينَ ذِرَاعًا) نَحْوُ خَمْسَةِ عَشَرَ مِثْرًا) ٢٤  
 وَسَبَكٌ تَحْتَ اسْتِدَارَةِ مُحِيطِ حَافَتِهَا صَفَيْنِ مِنَ الْقِثَاءِ عَشْرَ قِثَاءَاتٍ لِكُلِّ ذِرَاعٍ) نَحْوُ نِصْفِ الْمِثْرِ (وَقَدْ سَبَكْتَ كُلُّهَا، مَعَ الْحَافَةِ حِينَ تَمَّ سَبْكُ الْبِرِّكَةِ.

٢٥ وَكَانَتِ الْبِرِّكَةُ تَرْتَكِزُ عَلَى اثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا تَنْجُو رُؤُوسُ ثَلَاثَةٍ مِنْهَا نَحْوَ الشِّمَالِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا نَحْوَ الْغَرْبِ، وَثَلَاثَةٌ مِنْهَا نَحْوَ الْجَنُوبِ، وَالثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى نَحْوَ الشَّرْقِ. أَمَّا أَعْمَارُهَا جَمِيعًا فَكَانَتْ مُتَّجِهَةً نَحْوَ الدَّاخِلِ، وَنُصِبَتِ الْبِرِّكَةُ عَلَيْهَا.

٢٦ وَبَلَغَ سُمْكُ جِدَارِ الْبِرِّكَةِ شِبْرًا، وَصُنِعَتْ حَافَتُهَا عَلَى شَكْلِ كَأْسِ زَهْرٍ السُّوسَنِ، وَهِيَ تَسَعُ الثَّنِي بَثٍ) نَحْوُ أَحَدِ عَشَرَ أَلْفًا وَخَمْسِ مِئَةِ جَالُونٍ مِنَ الْمَاءِ).

□□ وَصَنَّ حِيرَامُ أَيْضًا عَشْرَ قَوَاعِدَ مُتَحَرِّكَةٍ مِنْ نُحَاسٍ، طُولُ كُلِّ مِنْهَا وَعَرْضُهَا أَرْبَعُ أَذْرُعٍ) نَحْوُ مِثْرَيْنِ (، وَارْتِفَاعُهَا ثَلَاثُ أَذْرُعٍ) نَحْوُ مِثْرٍ وَنِصْفٍ). □□ وَهَذِهِ هِيَ كَيْفِيَّةُ صَنْعِهَا: كَانَ لَهَا أَتْرَاسٌ مُسْتَبْتَةٌ فِي وَسْطِ أُطْرِ،

٢٩ وَطَرَقَ عَلَى الْأَتْرَاسِ الَّتِي فِي وَسْطِ الْأُطْرِ وَعَلَى الْأُطْرِ، أُسُودًا وَثِيرَانًا وَكُرُوبِيمَ. كَمَا تَدَلَّتْ فَلَانْدُ زُهْرٍ مِنْ فَوْقِ الْأُسُودِ وَالثَّيْرَانِ وَمِنْ تَحْتِهَا.

٣٠ وَكَانَ لِكُلِّ قَاعَةٍ أَرْبَعُ بَكَرَاتٍ نُحَاسِيَّةٍ ذَاتِ مَحَاوِرٍ نُحَاسِيَّةٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا أَكْتَأْفٌ لِزَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ. وَهَذِهِ الْأَكْتَأْفُ مَسْبُوكَةٌ تَحْتَ الْمَرْحَضَةِ

بِجُورٍ كُلِّ قَلَادَةٍ.

٣١ أَمَّا فِيهَا فَهُوَ دَاخِلٌ إِكْلِيلٍ، وَيَبْلُغُ ارْتِفَاعُهُ ذِرَاعًا (نَحْوَ نِصْفِ الْمِثْرَةِ)، وَهُوَ مُسْتَدِيرٌ مِمَّاثِلٌ لِلْقَاعِدَةِ، يَبْلُغُ عُمُقُهُ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِثْرَةِ)، وَقَدْ نَقِشَتْ عَلَيْهِ نَقُوشٌ. أَمَّا أَتْرَاسُهَا فَرُبْعَةٌ الشَّكْلِ وَلَيْسَتْ مُسْتَدِيرَةً.

٣٢ وَتَمَعُ الْبِكْرَاتُ تَحْتَ الْأَتْرَاسِ، فِي حِينٍ أُثْبِتَتْ مَحَاوِرُهَا فِي الْقَاعِدَةِ. وَكَانَ قَطْرُ الْبِكْرَةِ ذِرَاعًا وَنِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ أَرْبَاعِ الْمِثْرَةِ).

□□ وَصُنِعَتِ الْبِكْرَاتُ عَلَى مِثَالِ عَجَلَاتِ الْمَرْكَبَاتِ. أَمَّا مَحَاوِرُهَا وَأَطْرُهَا وَقُضْبَانُهَا وَقُبُوبُهَا فَقَدْ كَانَتْ كُلُّهَا مَسْبُوكَةً.

٣٤ وَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ أَكْثَافٌ أَرْبَعٌ، هِيَ جُزْءٌ مِنَ الْقَاعِدَةِ، قَائِمَةٌ عَلَى زَوَايَاهَا الْأَرْبَعِ.

٣٥ وَأَعْلَى الْقَاعِدَةِ مَقْبَبٌ مُسْتَدِيرٌ يَبْلُغُ عُمُقُهُ نِصْفَ ذِرَاعٍ (نَحْوَ رُبْعِ الْمِثْرَةِ)، وَقَدْ سُبِكَتْ دَعَائِمُهُ وَأَتْرَاسُهُ مَعَ الْقَاعِدَةِ.

٣٦ وَتَمَّ نَقْشُ كُرُوبِيمٍ وَأَسْوَدٍ وَنَحِيلٍ، مَعَ قَلَائِدِ زُهُورٍ، عَلَى جَوَانِبِ الدَّعَائِمِ وَالْأَتْرَاسِ، وَفِي كُلِّ مَكَانٍ يَتَسَعُ لِلنَّقْشِ.

٣٧ هَكَذَا صَنَعَ حِيرَامُ الْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مُتَمَاثِلَةً فِي السَّبْكِ وَالْقِيَاسِ وَالشَّكْلِ.

٣٨ وَصَنَعَ حِيرَامٌ أَيْضًا عَشْرَةَ مَرَاحِضٍ مِنْ نَحَاسٍ تَسَعُ كُلُّ مَرِحَضَةٍ أَرْبَعِينَ بَنًا (نَحْوَ مِثْرَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ جَالُونَاً مِنَ الْمَاءِ)، قَطْرُ كُلِّ مِنْهَا أَرْبَعٌ أَذْرُعٌ (نَحْوَ مِثْرَتَيْنِ). فَكَانَ لِكُلِّ قَاعِدَةٍ مِنَ الْقَوَاعِدِ الْعَشْرِ مَرِحَضَةٌ.

٣٩ وَأَقَامَ نَحْمَسَ قَوَاعِدَ عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْإَيْمَنِ، وَنَحْمَسًا عَلَى جَانِبِ الْهَيْكَلِ الْأَيْسَرِ، أَمَّا الْبِرْكَةُ فَكَانَتْ فِي الرُّكْنِ الْجَنُوبِيِّ الشَّرْقِيِّ مِنَ الْهَيْكَلِ.

٤٠ وَأَنْتَهَى حِيرَامُ مِنْ صُنْعِ الْأَحْوَاضِ وَالْمَجَارِفِ وَالْكُؤُوسِ الَّتِي عَاهَدَ بِهَا إِلَيْهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِأَجْلِ بَيْتِ الرَّبِّ،

٤١ وَكَذَلِكَ مِنَ الْعَمُودَيْنِ وَكَأْسِي التَّاجِينَ الْقَائِمَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ، وَالشَّبَكْتَيْنِ لِتَعْطِيَةِ كَأْسِي التَّاجِينَ اللَّذَيْنِ عَلَى رَأْسِي الْعَمُودَيْنِ،

٤٢ وَالْأَرْبَعِ مِئَةِ رَمَانَةٍ الْمَنْقُوشَةِ فِي صَفَيْنِ حَوْلَ الشَّبَكْتَيْنِ اللَّتَيْنِ تُغَطِّيَانِ كَأْسِي التَّاجِينَ الْقَائِمَيْنِ عَلَى الْعَمُودَيْنِ،

٤٣ وَالْقَوَاعِدَ الْعَشْرَ وَالْمَرَاحِضَ الْعَشْرَ الْمَثْبُتَةَ عَلَى الْقَوَاعِدِ.

٤٤ وَالْبِرْكَةَ الْمُرْتَكِرَةَ عَلَى الْإِثْنَيْ عَشَرَ ثَوْرًا،

٤٥ وَالْقُدُورَ وَالْمَجَارِفَ وَالْكُؤُوسَ. وَقَدْ صَنَعَ حِيرَامُ مِنَ النُّحَاسِ الْمَصْقُولِ، جَمِيعَ هَذِهِ الْآنِيَةِ الَّتِي عَاهَدَ إِلَيْهِ بِهَا الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِهِيكَلِ الرَّبِّ.

٤٦ وَقَدْ أَمَرَ الْمَلِكُ بِسَبْكِهَا فِي غُورِ الْأُرْدُنِّ، فِي أَرْضِ الْخَزْفِ، بَيْنَ سُكُوتَ وَصَرَّتَانَ.

٤٧ وَلَمْ يُجَاوِلْ سُلَيْمَانُ وَزْنَ جَمِيعِ هَذِهِ الْآنِيَةِ لِقَرَطِ كَثَرَتِهَا، حَتَّى لَمْ يَتِمَّ التَّحْقُوقُ مِنْ وَزَنِ النُّحَاسِ.

٤٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ آوَانِي هَيْكَلِ الرَّبِّ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَذَلِكَ الْمَائِدَةَ الَّتِي يُوضَعُ عَلَيْهَا خُبْزُ التَّقْدِيمَةِ.

٤٩ كَمَا صَنَعَتِ الْمَنَائِرُ الَّتِي وَرِزَعَتْ أَمَامَ الْمِحْرَابِ، نَحْمَسًا إِلَى الْيَمِينِ وَنَحْمَسًا

إِلَى الْيَسَارِ، مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، وَأَيْضًا الْأَزْهَارُ وَالسَّرْجُ وَالْمَلَاقِطُ كُلُّهَا صُنِعَتْ مِنْ ذَهَبٍ.

٥٠ وَصُنِعَتِ الطُّسُوسُ وَالْمَقْصَّاتُ وَالْمَنَاخِجُ وَالْمَرَاحِضُ وَالْمَجَامِرُ مِنْ ذَهَبٍ نَقِيٍّ، كَمَا صُنِعَتْ مَفْصِلَاتُ مَصَارِيعِ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ وَأَبْوَابِ الْهَيْكَلِ مِنْ ذَهَبٍ.

٥١ وَهَكَذَا اكْتَمَلَ الْعَمَلُ كُلُّهُ الَّذِي قَامَ بِهِ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ لِتَشْيِيدِ هَيْكَلِ الرَّبِّ، وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ مَدَنَ خَرَاتِ أَبِيهِ دَاوُدَ، مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ وَأَوَانٍ، الَّتِي كَرَّسَهَا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ، وَوَضَعَهَا فِي خَزَائِنِ الْهَيْكَلِ.

## ٨

### وضع التابوت في الهيكل

١ حِينَئِذٍ جَمَعَ سُلَيْمَانُ جَمِيعَ رُؤَسَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكُلَّ رُؤَسَاءِ الْأَسْبَاطِ وَالْعَشَائِرِ فِي أُورُشَلِيمَ، لِنَقْلِ تَابُوتِ عَهْدِ الرَّبِّ مِنْ صِهْيُونَ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى الْهَيْكَلِ.

٢ فَتَوَافَدَ جَمِيعُ رِجَالِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ فِي عِيدِ الْمَطَالِ الْوَاقِعِ فِي شَهْرِ آيْتَانِيمَ (تَشْرِينِ الْأَوَّلِ - أَكْتُوبَر).

□ فَاحْتَشَدَ كُلُّ شُبُوحِ إِسْرَائِيلَ، وَحَمَلَ الْكَهَنَةُ التَّابُوتَ،

٤ وَنَقَلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّاوِيُّونَ تَابُوتَ الرَّبِّ مَعَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَسَائِرِ الْأَوَانِ الْمُقَدَّسَةِ الَّتِي فِي الْخَيْمَةِ.

٥ وَكَانَ الْمَلِكُ سُلَيْمَانُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ الْمُتَلْتَمِينَ حَوْلَهُ أَمَامَ التَّابُوتِ  
يَذْبَحُونَ مَا لَا يُحْصَى وَلَا يُعَدُّ مِنَ الْغَنَمِ وَالْبَقَرِ.

٦ وَأَدْخَلَ الْكَهَنَةُ تَابُوتَ عَهْدِ الرَّبِّ إِلَى مَكَانِهِ فِي مِحْرَابِ الْهَيْكَلِ، فِي  
قُدْسِ الْأَقْدَاسِ، تَحْتَ جَنَاحِي الْكُرُوبِيِّينَ

٧ الَّذِينَ كَانُوا بِأَسْطِنِينَ أَجْنَحْتَهُمَا فَوْقَ مَقَرِّ التَّابُوتِ، مُظَلِّينَ التَّابُوتَ  
وَعَصِيئِهِ.

٨ وَسَجَّوْا أَطْرَافَ الْعِصِيِّ، فَبَدَّتْ رُؤُوسُهَا مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ أَمَامَ  
الْمِحْرَابِ، وَلَمْ يَسِقْ أَنْ شُوهِدَتْ خَارِجَةً مِنْ حَلَقَاتِهَا، وَهِيَ مَا بَرَحَتْ هُنَاكَ  
إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٩ وَلَمْ يَكُنْ فِي التَّابُوتِ سِوَى لَوْحِي الْحَجْرِ اللَّذَيْنِ وَضَعَهُمَا مُوسَى فِي حُورَيْبِ  
حِينَ عَاهَدَ الرَّبُّ أَبْنَاءَ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ خُرُوجِهِمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.

١٠ وَمَا إِنْ خَرَجَ الْكَهَنَةُ مِنْ قُدْسِ الْأَقْدَاسِ حَتَّى مَلَأَ السَّحَابُ هَيْكَلَ  
الرَّبِّ،

١١ فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْكَهَنَةُ الْقِيَامَ بِالْخِدْمَةِ مِنْ جَرَاءِ السَّحَابِ، لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ  
مَلَأَ الْهَيْكَلَ.

١٢ عِنْدَئِذٍ هَتَفَ سُلَيْمَانُ: «قَالَ الرَّبُّ إِنَّهُ يَسْكُنُ فِي الصَّبَابِ،

١٣ وَلِكِنِّي قَدْ بَنَيْتُ لَكَ هَيْكَلًا رَائِعًا، مَقْرَأً لِسُكَّانِكَ إِلَى الْأَبَدِ.»

□□ وَفِيمَا كَانَتْ كُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ وَاقِفَةً هُنَاكَ، انْتَفَتَ الْمَلِكُ نَحْوَهُمْ  
وَبَارَكَهُمْ جَمِيعًا،

١٥ قَائِلًا: «تَبَارَكَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي حَقَّقَ الْيَوْمَ وَعَدَهُ الَّذِي قَطَعَهُ  
لَأَبِي دَاوُدَ قَائِلًا:

١٦ مُنْذُ أَنْ أُخْرِجْتُ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ لَمْ أَخْتَرْ مَدِينَةً مِنْ مُدُنِ  
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لِيُنِيَّ لِي فِيهَا هَيْكَلٌ، لَكِنِّي اخْتَرْتُ دَاوُدَ قَائِدًا لِشَعْبِي؛  
١٧ وَقَدْ نَوَى دَاوُدُ أَبِي أَنْ يُشِيدَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.

١٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِدَاوُدَ أَبِي: «لَقَدْ أَحْسَنْتَ إِذْ نَوَيْتَ فِي قَلْبِكَ أَنْ تَبْنِيَ لِي  
هَيْكَلًا،

١٩ إِلَّا أَنَّكَ أَنْتَ لَنْ تَبْنِيَ هَذَا الْهَيْكَلَ، بَلِ ابْنُكَ الْخَارِجُ مِنْ صُلْبِكَ هُوَ  
مُسَيِّدُهُ لَأَسْمِي،

٢٠ وَأَوْفَى الرَّبُّ بِمَا وَعَدَ بِهِ، نَخَلَّتْ أَنَا دَاوُدُ أَبِي عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ،  
كَمَا تَكَلَّمَ الرَّبُّ، وَأَقَمْتُ هَذَا الْهَيْكَلَ لِلرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ،  
٢١ وَهَيَاتُ فِيهِ مَكَانًا لِلتَّابُوتِ الَّذِي يَضُمُّ عَهْدَ الرَّبِّ الَّذِي قَطَعَهُ مَعَ آبَائِنَا  
عِنْدَمَا أُخْرِجَهُمْ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.»

### صلاة سليمان التديشينية

٢٢ وَأَتَمَّصَبَ سُلَيْمَانُ أَمَامَ مَذْبَحِ الرَّبِّ، فِي مُوَاجَهَةِ كُلِّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ،  
وَسَطَ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ،

٢٣ وَقَالَ: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، لَيْسَ نَظِيرُكَ فِي السَّمَاءِ مِنْ فَوْقَ  
وَلَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ أَسْفَلِ. أَنْتَ يَا مَنْ تُحَافِظُ عَلَى عَهْدِ الرَّحْمَةِ مَعَ عِبِيدِكَ  
السَّائِرِينَ أَمَامَكَ مِنْ كُلِّ قَلُوبِهِمْ.

٢٤ الْيَوْمَ حَقَّقْتَ وَعَدَكَ لِأَبِي دَاوُدَ



٢٥ فَلَاآنَ أَحْفَظَ لِأَبِي دَاوُدَ مَا وَعَدْتُهُ بِهِ، إِنَّهُ إِذَا حَدَا أَوْلَادُهُ حَدْوَهُ،  
وَسَارُوا فِي طَرِيقِكَ، فَسَيَجْلِسُ دَوْمًا وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.

٢٦ وَالْآنَ يَا إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَقِّقْ وَعُودَكَ الَّتِي تَعَهَّدْتَ بِهَا لِأَبِي دَاوُدَ.

٢٧ وَلَكِنْ هَلْ يَسْكُنُ اللَّهُ حَقًّا عَلَى الْأَرْضِ؟ إِنْ كَانَتْ السَّمَاوَاتُ، بَلِ  
السَّمَاوَاتُ الْعُلَى لَا تَسْعُكَ فَكَيْفَ يَتَسَّعُ لَكَ هَذَا الْهَيْكَلُ الَّذِي بَنَيْتُ؟

٢٨ فَأَصْبِغْ لِابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَإِلَى تَضَرُّعِهِ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، وَاسْتَمِعْ إِلَى صَوْتِ  
الدُّعَاءِ وَالصَّلَاةِ الَّتِي يَرْفَعُهَا عَبْدُكَ أَمَامَكَ الْيَوْمَ،

٢٩ حَتَّى لَا تَغْفَلَ عَيْنَكَ عَنْ هَذَا الْهَيْكَلِ لَيْلًا وَنَهَارًا، هَذَا الْمَوْضِعَ الَّذِي  
قُلْتَ إِنْ اسْمُكَ يَكُونُ فِيهِ، فَتَسْمَعُ الصَّلَاةَ الَّتِي يَتَضَرَّعُ بِهَا عَبْدُكَ فِي هَذَا  
الْمَوْضِعِ.

٣٠ فَاسْتَمِعْ إِلَى ابْتِهَالِ عَبْدِكَ وَشَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ يُصَلُّونَ فِي هَذَا  
الْمَكَانِ. اسْتَمِعْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرَّ سُكَّاكَ، وَمَتَى سَمِعْتَ فَاعْفِرْ.

٣١ وَإِنْ أَخْطَأَ أَحَدٌ إِلَى صَاحِبِهِ، وَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْيَمِينَ لِجِلْفِهِ، وَحَضَرَ  
لِيُحْلِفَ أَمَامَ مَذْبَحِكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٢ فَاسْتَمِعْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاعْمَلْ، وَأَقْضِ بَيْنَ عِبِيدِكَ، إِذْ تَدِينُ الْمُنْذِبَ  
وَتُجْعَلُ شَرَّهُ يَقَعُ عَلَى رَأْسِهِ، وَتُنْصِفُ الْبَارَّ وَتُعْلِنُ بَرَاءَتَهُ.

٣٣ إِذَا انْهَزَمَ شَعْبُكَ أَمَامَ عَدُوِّهِمْ مِنْ جَرَاءِ خَطِيئَتِهِمْ، ثُمَّ تَابُوا مُعْتَرِفِينَ  
بِاسْمِكَ، وَصَلُّوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْهَيْكَلِ،

٣٤ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ وَأَصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ،

وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ.

٣٥ إِذَا أَغْلَقْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ وَانْحَبَسَ الْمَطَرُ لِأَنَّ الشَّعْبَ أَخْطَأَ إِلَيْكَ،  
ثُمَّ صَلُّوا فِي هَذَا الْمَهِيكِلِ مُعْرِفِينَ بِاسْمِكَ، وَتَابُوا عَنْ خَطِيئَتِهِمْ لِأَنَّكَ أَنْزَلْتَ  
بِهِمُ الْبَلَاءَ،

٣٦ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ، وَاصْفَحْ عَنْ خَطِيئَةِ عِبِيدِكَ وَشَعْبِكَ  
إِسْرَائِيلَ، وَعَلَيْهِمْ سَبِيلَ الْعَيْشِ بِاسْتِقَامَةٍ، وَأَمْطِرْ غَيْثًا عَلَى الْأَرْضِ الَّتِي  
وَهَبْتَهَا مِيرَاثًا لَشَعْبِكَ.

٣٧ وَإِنْ أَصَابَتِ الْأَرْضَ مَجَاعَةٌ، أَوْ تَفَشَّتْ فِيهَا وَبَأٌ، أَوْ اعْتَرَتْهَا آفَاتٌ  
زُرَاعِيَّةٌ، أَوْ جَفَافٌ، أَوْ غَزَاهَا الْجَرَادُ وَالْجُنْدُبُ، أَوْ إِذَا حَاصَرَ الشَّعْبَ عَدُوٌّ  
فِي آيَةٍ مَدِينَةٍ مِنْ مَدَنِهِ، أَوْ حَلَّتْ بِهِ كَارِثَةٌ أَوْ مَرَضٌ،

٣٨ فَخَيْنٌ يَصِلِي أَوْ يَتَضَرَّعُ أَيُّ وَاحِدٍ مِنْ كُلِّ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، بَعْدَ أَنْ  
يُدْرِكَ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ مَعْصِيَةٍ، وَيَبْسُطُ يَدَيْهِ نَحْوَ هَذَا الْمَهِيكِلِ،

٣٩ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَاصْفَحْ وَاعْمَلْ، وَاجْزِ كُلَّ  
إِنْسَانٍ بِمُقْتَضَى طَرَفِهِ، لِأَنَّكَ تَعْرِفُ قَلْبَهُ، فَانْتَ وَحَدَّكَ الْمُطَّلِعُ عَلَى خَفَايَا  
قُلُوبِ النَّاسِ،

٤٠ لِكَيْ يَتَّقُوكَ كُلَّ الْأَيَّامِ الَّتِي يَحْيُونَ فِيهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتَهَا  
لِآبَائِنَا.

٤١ أَمَّا الْغَرِيبُ الَّذِي لَا يَنْتَمِي إِلَى شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، وَالَّذِي يُقْبَلُ مِنْ  
أَرْضٍ بَعِيدَةٍ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ،

٤٢ لِأَنَّ الْغُرَبَاءَ يَسْمَعُونَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ، وَمِمَّا أَجْرَتْهُ يَدُكَ الْقَوِيَّةُ وَذِرَاعُكَ الْمُقْتَدِرَةُ، فَيَحْضُرُونَ وَيُصَلُّونَ فِي هَذَا الْهِيكَلِ،

٤٣ فَاسْتَجِبْ أَنْتَ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَافْعَلْ كُلَّ مَا يَنَاشِدُكَ بِهِ الْغَرِيبُ، فَيُدْعَى بِاسْمِكَ بَيْنَ كُلِّ أُمَّمِ الْأَرْضِ، فَيَخَافُوكَ كَمَا يَخَافُكَ شَعْبُكَ إِسْرَائِيلَ، وَيَدْرِكُوا أَنَّ اسْمَكَ قَدْ دُعِيَ عَلَى هَذَا الْهِيكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ.

٤٤ وَإِذَا خَرَجَ شَعْبُكَ لِحَارِبَةِ عَدُوٍّ، فِي أَيِّ مَكَانٍ تُرْسِلُهُمْ إِلَيْهِ، وَصَلُّوا إِلَى الرَّبِّ مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهِيكَلِ الَّذِي بَنَيْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٥ فَاسْتَجِبْ مِنَ السَّمَاءِ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ.

٤٦ وَإِذَا أَخْطَأُوا إِلَيْكَ، إِذْ لَيْسَ إِنْسَانٌ لَا يَأْتُمُّ، وَغَضِبْتَ عَلَيْهِمْ وَأَسْلَمْتَهُمْ لِلْعَدُوِّ فَسَبَّاهُمْ أَسْرُوهُمْ إِلَى دِيَارِ الْعَدُوِّ، بَعِيدَةً كَانَتْ أَوْ قَرِيبَةً.

٤٧ فَإِنْ تَابُوا فِي أَرْضِ سَبْيِهِمْ وَرَجَعُوا مُتَضَرِّعِينَ إِلَيْكَ قَائِلِينَ: قَدْ أَخْطَأْنَا وَانْحَرَفْنَا وَأَذْنَبْنَا،

٤٨ وَتَابُوا حَقًّا مِنْ كُلِّ قُلُوبِهِمْ وَنَفْسِهِمْ وَهُمْ أَسْرَى فِي دِيَارِ أَعْدَائِهِمْ، مُتَوَجِّهِينَ نَحْوَ أَرْضِهِمِ الَّتِي وَهَبْتَهَا لِآبَائِهِمْ، نَحْوَ الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا وَالْهِيكَلِ الَّذِي شَيْدْتَهُ لِاسْمِكَ،

٤٩ فَاسْتَجِبْ صَلَاتَهُمْ وَتَضَرَّعَهُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَقَرِّ سُكَّاكَ، وَأَنْصُرْ قَضِيَّتَهُمْ،

٥٠ وَأَصْفَحْ عَنْ خَطَايَا شَعْبِكَ وَعَنْ جَمِيعِ ذُنُوبِهِمِ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا فِي حَقِّكَ،

وَأَجْعَلْ أَسْرِيَهُمْ يَبْدُونَ نَحْوَهُمْ رَحْمَةً،

٥١ لِأَنَّهُمْ شَعْبُكَ وَمِيرَاثُكَ الَّذِينَ أَخْرَجْتَهُمْ مِنْ مِصْرَ، مِنْ وَسْطِ أُنُوفِ صَهْرٍ

الْحَدِيدِ.

٥٢ لَتَكُنْ عَيْنَاكَ مَفْتُوحَتَيْنِ مُلْتَفَتَيْنِ نَحْوَ تَضَرُّعِ عَبْدِكَ وَابْتِهَالِ شَعْبِكَ إِسْرَائِيلَ، فَتُصْغِي إِلَيْهِمْ كُلَّمَا اسْتَغَاثُوا بِكَ،

٥٣ لِأَنَّكَ أَنْتَ أَفْرَزْتَهُمْ لَكَ مِيرَاثًا بَيْنَ جَمِيعِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، كَمَا تَكَلَّمْتَ عَلَى لِسَانِ عَبْدِكَ مُوسَى عِنْدَمَا أُخْرِجْتَ آبَاءَنَا مِنْ مِصْرَ يَا سَيِّدِي الرَّبَّ.»

٥٤ وَعِنْدَمَا انْتَهَى سُلَيْمَانُ مِنَ الصَّلَاةِ إِلَى الرَّبِّ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ، نَهَضَ مِنْ أَمَامِ الْمَذْبُوحِ حَيْثُ كَانَ جَائِئًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَبَاسِطًا يَدَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ.

٥٥ وَوَقَفَ وَبَارَكَ الشَّعْبَ كُلَّهُ بِصَوْتٍ عَالٍ قَائِلًا:

٥٦ «تَبَارَكَ الرَّبُّ الَّذِي مَنَحَ رَاحَةً لِشَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ بِمُقْتَضَى وَعْدِهِ، وَلَمْ يُخْلِفْ كَلِمَةً وَاحِدَةً مِنْ وَعُودِهِ الصَّالِحَةِ الَّتِي نَطَقَ بِهَا عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ مُوسَى.

٥٧ لِيَكُنِ الرَّبُّ إِلَهُنَا مَعَنَا كَمَا كَانَ مَعَ آبَائِنَا، فَلَا يَتْرُكُنَا وَلَا يَنْبَدِنَا،

٥٨ بَلْ لِيَجْتَذِبَ قُلُوبَنَا إِلَيْهِ لِنَسْلُكَ فِي سَبِيلِهِ وَنَطِيعَ وَصَايَاهُ وَفَرَائِضَهُ

وَأَحْكَامَهُ الَّتِي أَمَرَ بِهَا آبَاءَنَا،

٥٩ وَلَتَكُنْ كَلِمَاتِي الَّتِي تَضَرَّعْتُ بِهَا مَائِلَةً دَائِمًا أَمَامَ الرَّبِّ لَيْلَ نَهَارٍ لِيُسْعِفَ

عَبْدَهُ فِي قَضَاءِ شُؤُونِهِ، وَيُعِينِ شَعْبَهُ إِسْرَائِيلَ فِي قَضَاءِ أُمُورِ حَيَاتِهِمْ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ،

٦٠ فَتَعْلَمَ كُلُّ أُمَّمِ الْأَرْضِ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ اللَّهُ وَلَيْسَ أَحَدٌ سِوَاهُ.

٦١ فَلْيَكُنْ قَلْبُكُمْ مُفْعَمًا بِالْوَلَاءِ الصَّادِقِ لِلرَّبِّ إِلَهُنَا، إِذْ تَسْلُكُونَ بِمُوجِبِ

فَرَائِضِهِ وَتَطِيعُونَ وَصَايَاهُ كَمَا فَعَلْتُمْ الْيَوْمَ.»

## تدشين الهيكل

٦٢ ثُمَّ ذَبَحَ الْمَلِكُ وَسَائِرُ إِسْرَائِيلَ مَعَهُ ذَبَائِحَ أَمَامَ الرَّبِّ،  
 ٦٣ وَقَرَّبَ سُلَيْمَانُ مِنْ ذَبَائِحِ السَّلَامِ لِلرَّبِّ اثْنَيْ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْبَقَرِ،  
 وَمِئَةَ أَلْفٍ وَعِشْرِينَ أَلْفًا مِنَ الْغَنَمِ. وَهَكَذَا دَشَّنَ الْمَلِكُ وَجَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ  
 هَيْكَلَ الرَّبِّ.

٦٤ وَقَدَّسَ الْمَلِكُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ الْفِنَاءَ الَّذِي يَقَعُ أَمَامَ الْهَيْكَلِ، بِأَنْ  
 قَرَّبَ هُنَاكَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ السَّلَامِ، لِأَنَّ مَذْبَحَ النُّحَاسِ  
 الْقَائِمَ أَمَامَ الرَّبِّ كَانَ أَصْغَرَ مِنْ أَنْ يَسَعَ الْمُحْرَقَاتِ وَالتَّقْدِمَاتِ وَشَحْمَ ذَبَائِحِ  
 السَّلَامِ.

٦٥ وَاحْتَفَلَ سُلَيْمَانُ بِالْعِيدِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَعَ سَائِرِ إِسْرَائِيلَ وَجُمْهُورِ  
 كَبِيرٍ تَوَافَدَ مِنْ مَدْخَلِ حَمَاةٍ إِلَى وَادِي مِصْرَ، وَاسْتَمَرَ الْإِحْتِفَالُ أَمَامَ الرَّبِّ  
 أَرْبَعَةَ عَشْرَ يَوْمًا

٦٦ وَفِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ بَعْدَ الْعِيدِ، صَرَفَ سُلَيْمَانُ الشَّعْبَ، فَبَارَكُوهُ  
 وَتَوَجَّهُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ بِقُلُوبٍ يَغْمُرُهَا الْفَرَحُ وَالْغِبْطَةُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ الْخَيْرَاتِ  
 الَّتِي أَبَدَاهَا الرَّبُّ لِنَحْوِ دَاوُدَ عَبْدِهِ، وَنَحْوِ شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ.

## ٩

## عهد الرب مع سليمان

١ وَبَعْدَ أَنْ أَتَمَّ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ هَيْكَلِ الرَّبِّ وَقَصَرَ الْمَلِكِ، وَكُلِّ مَا رَغِبَ أَنْ  
 يُقِيمَهُ مِنْ مَبَانٍ أُخْرَى.

٢ تَجَلَّى الرَّبُّ لِسُلَيْمَانَ ثَانِيَةً كَمَا تَجَلَّى لَهُ فِي جَبْعُونَ،  
 ٣ وَقَالَ لَهُ: «سَمِعْتُ صَلَاتَكَ وَتَضَرَّعَكَ الَّذِي رَفَعْتَهُ أَمَامِي، لِهَذَا قَدَسْتُ  
 هَذَا الْهَيْكَلَ الَّذِي شَيْدَتْهُ لِأَضْعَ اسْمِي عَلَيْهِ إِلَى الْأَبَدِ، فَتَكُونُ عَيْنَايَ وَقَلْبِي  
 هُنَاكَ كُلَّ الْأَيَّامِ.

٤ فَإِنَّ سَلَكَتَ أَنْتَ أَمَامِي كَمَا سَلَكَ أَبُوكَ دَاوُدُ بِكَمَالِ الْقَلْبِ وَالِاسْتِقَامَةِ،  
 وَطَبَّقْتَ كُلَّ مَا أَمَرْتُكَ بِهِ، وَأَطَعْتَ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي،

٥ فَإِنِّي أُثَبِّتُ كُرْسِيَّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ، كَمَا وَعَدْتُ دَاوُدَ أَبَاكَ  
 قَائِلًا: لَا يَنْقَرِضُ مِنْ نَسْلِكَ مَنْ يَمْلِكُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.

٦ أَمَّا إِنْ انْحَرَفْتُمْ أَنْتُمْ أَوْ أَبْنَاؤُكُمْ عَنِ اتِّبَاعِي، وَلَمْ تُطِيعُوا وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي  
 الَّتِي سَنَنْتُهَا لَكُمْ، وَغَوَيْتُمْ عَابِدِينَ آلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدْتُمْ لَهَا،

٧ فَإِنِّي أُبِيدُ إِسْرَائِيلَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ الَّتِي وَهَبْتُا لَكُمْ، وَأَنْبِذُ الْهَيْكَلَ  
 الَّذِي قَدَسْتُهُ لِاسْمِي، فَيُصْبِحُ إِسْرَائِيلُ مِثْلًا وَمِثَارُ هَزْءٍ لِجَمِيعِ الْأُمَمِ.

٨ وَيُصْبِحُ هَذَا الْهَيْكَلُ عِبْرَةً يُثِيرُ عَجَبَ كُلِّ مَنْ يَرُؤُهُ، فَيُصْفَرُ وَيَتَسَاءَلُ:

لِمَاذَا صَنَعَ الرَّبُّ هَكَذَا بِهَذِهِ الْأَرْضِ وَبِهَذَا الْهَيْكَلِ؟

٩ فَيَأْتِيهِمُ الْجَوَابُ: لِأَنَّهُمْ تَرَكُوا الرَّبَّ إِلَهُهُمْ الَّذِي أَخْرَجَ آبَاءَهُمْ مِنْ دِيَارِ  
 مِصْرَ، وَتَشَبَّهُوا بِآلِهَةٍ أُخْرَى وَسَجَدُوا لَهَا وَعَبَدُوهَا، لِذَلِكَ جَلَبَ الرَّبُّ عَلَيْهِمْ  
 كُلَّ هَذَا الْبَلَاءِ.»

١٠ وَفِي نَهَايَةِ الْعِشْرِينَ عَامًا آتَى بَنَى سُلَيْمَانُ فِي أَشْأِهَا هَيْكَلَ الرَّبِّ وَقَصَرَ  
الْمَلِكِ

١١ أَعْطَى سُلَيْمَانُ حِيرَامَ مَلِكَ صُورَ عِشْرِينَ مَدِينَةً فِي أَرْضِ الْجَلِيلِ، لِأَنَّهُ  
أَمَدَّ سُلَيْمَانَ بِخَشَبِ أَرْزٍ وَخَشَبِ سَرُورٍ وَذَهَبَ عَلَى قَدْرِ طَلِبِهِ.

١٢ فَجَاءَ حِيرَامُ مِنْ صُورٍ لِيَتَفَقَّدَ الْمَدْنَ الَّتِي أَعْطَاهَا سُلَيْمَانُ لَهُ، فَلَمْ تَرُقْ  
لَهُ،

١٣ فَتَسَاءَلَ: «مَا هَذِهِ الْمَدْنُ الَّتِي أَعْطَيْتَنِي إِيَّاهَا يَا أَخِي؟» وَدَعَاهَا  
«أَرْضَ كَابُولَ» (وَمَعْنَاهَا الْأَرْضُ غَيْرِ الْمُثْمِرَةِ) إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

١٤ وَكَانَ الذَّهَبُ الَّذِي أَرْسَلَهُ حِيرَامُ إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ  
ذَهَبٍ (نَحْوُ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا).

١٥ أَمَّا خِدْمَةُ التَّسْخِيرِ الَّتِي فَرَضَهَا سُلَيْمَانُ، فَكَانَتْ بِدَاعِي بِنَاءِ هَيْكَلِ  
الرَّبِّ، وَقَصْرِ سُلَيْمَانَ، وَالْقَلْعَةِ، وَسُورِ أُورُشَلِيمَ، وَحَاصُورَ وَمَجْدُوَ وَجَازَرَ.

١٦ وَكَانَ فِرْعَوْنُ مَلِكُ مِصْرَ قَدْ هَاجَمَ جَازَرَ وَاسْتَوْلَى عَلَيْهَا وَأَحْرَقَهَا بِالنَّارِ،  
وَقَتَلَ أَهْلَهَا الْكَنْعَانِيِّينَ الْمُقِيمِينَ فِيهَا، ثُمَّ وَهَبَهَا مَهْرًا لِابْنَتِهِ زَوْجَةَ سُلَيْمَانَ.

١٧ وَأَعَادَ سُلَيْمَانُ بِنَاءَ جَازَرَ وَبَيْتَ حُورُونَ السُّفْلَى،

١٨ وَبَعْلَةَ وَتَدْمَرَ فِي أَرْضِ الصَّحْرَاءِ،

١٩ وَبَنَى جَمِيعَ مَدَنِ مَحَازِنِ غَلَاتِهِ، وَمَدْنَائِ لِمَرْجَبَاتِهِ، وَمَدْنَائِ لِإِقَامَةِ الْفُرْسَانِ.

وَهَكَذَا بَنَى سُلَيْمَانُ كُلَّ مَا رَغِبَ فِيهِ فِي أُورُشَلِيمَ وَفِي لُبْنَانَ وَفِي جَمِيعِ أَرْجَاءِ  
سُلْطَنَتِهِ.

٢٠ أَمَّا مَنْ تَبَقَّى مِنَ الْأُمُورِيِّينَ وَالْحَثِيثِيِّينَ وَالْفَرِزِيِّينَ وَالْحَوِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ

الَّذِينَ لَا يَنْتَمُونَ إِلَى إِسْرَائِيلَ،

٢١ مِنْ ذُرَّارِي الْأُمَمِ الَّتِي عَجَزَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْ إِفْنَائِهِمْ، فَقَدْ فَرَضَ عَلَيْهِمْ  
سُلَيْمَانُ خِدْمَةَ التَّسْخِيرِ كَالْعَبِيدِ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٢ أَمَّا أَبْنَاءُ إِسْرَائِيلَ فَلَمْ يَسْخَرْ سُلَيْمَانُ مِنْهُمْ أَحَدًا، لِأَنَّ مِنْهُمْ كَانَ يَتَأَلَّفُ  
جُنُودَهُ وَرِجَالَ حَاشِيَتِهِ وَأَمْرَأُوهُ وَضَبَاطُهُ وَقَادَةُ مَرْكَبَاتِهِ وَفِرْسَانَهُ،

٢٣ وَكَانَ عَدَدُ الْمُؤَكَّلِينَ عَلَى الْإِشْرَافِ عَلَى خِدْمَةِ الْعَمَالِ الْمُسَخَّرِينَ لِتَنْفِيزِ  
أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ نَحْمَسَ مِئَةٍ وَنَحْسِينَ رَجُلًا.

٢٤ وَبَعْدَ أَنْ انْتَقَلَتِ ابْنَةُ فِرْعَوْنَ مِنْ مَدِينَةِ دَاوُدَ إِلَى قَصْرِهَا الَّذِي بَنَاهُ  
لَهَا، عَمَلَ سُلَيْمَانُ عَلَى بِنَاءِ الْقَلْعَةِ.

٢٥ وَأَخَذَ سُلَيْمَانُ يُقَرِّبُ مُحْرَقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ  
لِلرَّبِّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ، كَمَا كَانَ يُحْرِقُ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي أَمَامَ الرَّبِّ.  
وَهَكَذَا أَتَمَّ بِنَاءَ أَهْيَكَلِ.

٢٦ وَشَرَعَ سُلَيْمَانُ فِي بِنَاءِ سُفْنٍ فِي عِصْيُونَ جَابِرِ الْمُجَاوِرَةِ لِأَيْلَةَ عَلَى شَاطِئِ  
الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ فِي أَرْضِ أَدُومَ،

٢٧ فَأَرْسَلَ حِيرَامُ بَحَارَتَهُ الْمُتَمَرِّسِينَ بِمَسَالِكِ الْبَحْرِ فِي تِلْكَ السُّفْنِ مَعَ  
بِحَارَةِ سُلَيْمَانَ،

٢٨ فَبَلَّغُوا أَوْفِيرَ حَيْثُ جَلَبُوا مِنْ هُنَاكَ أَرْبَعَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ وَزَنَةَ نَحْوِ خَمْسَةِ  
عَشَرَ أَلْفًا وَمِئَةً وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا (مِنَ الذَّهَبِ، حَمَلُوهَا إِلَى الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ.



## زيارة ملكة سبأ

١ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ أَخْبَارُ سُلَيْمَانَ وَأَعْلَانُهُ لِاسْمِ الرَّبِّ مَسَامِعَ مَلِكَةِ سَبَأَ،  
قَدِمَتْ لِتَلْقِي عَلَيْهِ أَسْئَلَةً عَسِيرَةً،

٢ فَوَصَلَتْ أُورُشَلِيمَ فِي مَوْكِبٍ عَظِيمٍ جَدًّا، وَجَمَالٍ مُجَمَّلَةٍ بِأَطْيَابٍ وَذَهَبٍ  
وَفِيرٍ وَحِجَارَةٍ كَرِيمَةٍ، وَأَسْرَتْ إِلَيْهِ بِكُلِّ مَا فِي نَفْسِهَا.

٣ فَأَجَابَ سُلَيْمَانُ عَنْ كُلِّ أَسْئَلَتِهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْجِزَ عَنْ شَرْحِ شَيْءٍ.

٤ وَلَمَّا رَأَتْ مَلِكَةُ سَبَأَ كُلَّ حِكْمَةِ سُلَيْمَانَ، وَشَاهَدَتْ الْقَصْرَ الَّذِي شِيدَهُ،

٥ وَمَا يَقْدُمُ عَلَى مَائِدَتِهِ مِنْ طَعَامٍ، وَمَجْلِسَ رِجَالِ دَوْلَتِهِ، وَمَوْقِفَ خُدَامِهِ  
وَمَلَابِسِهِمْ، وَسَقَاتِهِ وَمُحَرِّفَاتِهِ الَّتِي كَانَ يَقْرُبُهَا فِي بَيْتِ الرَّبِّ، اعْتَرَاهَا الذُّهُولُ  
الْعَمِيقُ،

٦ فَقَالَتْ لِلْمَلِكِ: «إِنَّ الْأَخْبَارَ الَّتِي بَلَّغْتَنِي فِي أَرْضِي عَنْ أُمُورِكَ وَحِكْمَتِكَ  
هِيَ حَقًّا صَحِيحَةٌ.»

٧ وَلَمْ أَصْدَقْهَا فِي بَادِي الْأَمْرِ حَتَّى جِئْتُ وَشَاهَدْتُ، فَوَجَدْتُ أَنَّ مَا  
بَلَّغْتَنِي لَا يُجَاوِزُ نِصْفَ الْحَقِيقَةِ، فَقَدْ رَأَيْتُ أَنَّ حِكْمَتَكَ وَصِلَاحَكَ يَزِيدَانِ  
عَمَّا سَمِعْتُهُ مِنْ أَخْبَارِكَ.

٨ فَطُوبَى لِرِجَالِكَ وَطُوبَى لَخُدَامِكَ الْمَائِلِينَ دَائِمًا فِي حَضْرَتِكَ يَسْمَعُونَ  
حِكْمَتَكَ.

٩ فَلْيَبَارِكِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي سُرِّبَكَ، وَأَجْلَسَكَ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ،  
لأنه بفضل محبته الأبدية لإسرائيل قد أقامك ملكاً لتجري العدل والبر.»

□□ وَأَهْدَتْ الْمَلِكُ مِئَةً وَعِشْرِينَ وَزَنَةً (نَحْوَ أَرْبَعَةِ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَعِشْرِينَ كِيلُو جَرَامًا) مِنَ الذَّهَبِ وَأَطْيَابًا كَثِيرَةً وَحِجَارَةً كَرِيمَةً، فَكَانَتْ التَّوَابِلُ الَّتِي أَهْدَتْهَا مَلِكَةٌ سَبَأً لِلْمَلِكِ سُلَيْمَانَ مِنَ الْوَفْرَةِ بِحَيْثُ لَمْ يُجَلِّبْ مِثْلَهَا فِي مَا بَعْدَ.

١١ وَجَلَبَتْ أَيْضًا سُفُنُ حِيرَامَ الَّتِي حَمَلَتْ الذَّهَبَ مِنْ أُوْفَيْرَ، خَشَبَ الصَّنَدَلِ بِكَمِّيَّاتٍ وَافْرَةً جَدًّا وَحِجَارَةً كَرِيمَةً،  
١٢ فَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِنْ خَشَبِ الصَّنَدَلِ دَرَابِزِينَا لِهَيْكَلِ الرَّبِّ وَلِلْقَصْرِ، كَمَا صَنَعَ مِنْهُ أَعْوَادًا وَقِيثَارَاتٍ. وَلَمْ يَرِ وَلَمْ يُجَلِّبْ حَتَّى الْيَوْمِ مِثْلَ خَشَبِ الصَّنَدَلِ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ.

١٣ وَأَعْطَى الْمَلِكُ سُلَيْمَانَ مَلِكَةَ سَبَأَ كُلَّ مَا رَغِبَتْ فِيهِ، فَضَلًا عَمَّا أَهْدَاهُ إِلَيْهَا وَفَقًا لِكَرَمِهِ. ثُمَّ انصرفت هي وحاشيتها إلى أرضها.

### ثراء سليمان وأمجاده

١٤ وَكَانَ وَزْنُ الذَّهَبِ الَّذِي حَصَلَ عَلَيْهِ سُلَيْمَانُ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ سِتِّ مِئَةٍ وَسِتِّ وَسِتِّينَ وَزَنَةَ ذَهَبٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ أَلْفًا وَتِسْعَ مِئَةٍ وَسِتِّ وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا).

□□ فَضَلًا عَنْ عَوَائِدِ ضَرَائِبِ التُّجَّارِ وَأَرْبَاحِ تِجَارَتِهِ مَعَ مُلُوكِ الْعَرَبِ وَوِلَاةِ الْأَرْضِ.

١٦ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ مِثِّي تَرَسٍ مِنَ الذَّهَبِ الْمَطْرُوقِ، اسْتَهَلَكَ كُلُّ تَرَسٍ مِنْهَا سِتِّ مِئَةٍ شَاقِلٍ (نَحْوَ ثَلَاثَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ وَنِصْفِ الْكِيلُو جَرَامٍ) مِنَ الذَّهَبِ.

١٧ وثَلَاثَ مِئَةِ دِرْعٍ مِنْ ذَهَبٍ مَطْرُوقٍ، اسْتَهَكَ كُلُّ دِرْعٍ مِنْهَا ثَلَاثَةَ أَمْنَاءٍ مِنَ الذَّهَبِ (نَحْوُ كَيْلُو وَتَمَانِي مِئَةِ جَرَامٍ)، وَجَعَلَهَا سُلَيْمَانُ فِي قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ.

١٨ وَصَنَعَ سُلَيْمَانُ عَرْشًا عَظِيمًا مِنْ عَاجٍ، غَشَّاهُ بِذَهَبٍ إِبْرِينَ.

١٩ وَكَانَ لِلْعَرْشِ سِتُّ دَرَجَاتٍ، وَهُوَ رَأْسٌ مُسْتَدِيرٌ مِنْ اِخْتَلَفٍ، وَمَسْنَدَانِ عَلَى جَانِبَيْهِ حَوْلَ مَوْضِعِ الْجُلُوسِ، وَأَسْدَانِ يَفْتَنَانِ إِلَى جَوَارِ الْمَسْنَدَيْنِ.

٢٠ وَأَقِيمَ عَلَى الدَّرَجَاتِ السِّتِّ اثْنَا عَشَرَ أَسَدًا، سِتَّةٌ عَلَى كُلِّ جَانِبٍ، فَلَمْ يَكُنْ لِهَذَا الْعَرْشِ نَظِيرٌ فِي كُلِّ الْمَمَالِكِ.

٢١ أَمَّا جَمِيعُ آنِيَةِ شُرْبِ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ، وَسَائِرِ آنِيَةِ قَصْرِ غَابَةِ لُبْنَانَ، فَكَانَتْ كُلُّهَا مَصْنُوعَةً مِنَ الذَّهَبِ الْخَالِصِ، فَالْفِضَّةُ لَمْ يَكُنْ لَهَا قِيَمَةٌ فِي أَيَّامِ سُلَيْمَانَ.

٢٢ وَكَانَ لِلْمَلِكِ أُسْطُولُ بَحْرِيٌّ تِجَارِيٌّ يَعْمَلُ بِالْمِشَارَكَةِ مَعَ أُسْطُولِ حِيرَامَ. فَكَانَ هَذَا الْأُسْطُولُ التِّجَارِيُّ يَأْتِي مَرَّةً كُلَّ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ مُحْمَلًا بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْعَاجِ وَالقُرُودِ وَالطَّوَاوِيسِ وَيُفْرَغُهَا فِي إِسْرَائِيلَ.

٢٣ وَهَكَذَا تَعَاظَمَ شَأْنُ الْمَلِكِ سُلَيْمَانَ عَلَى كُلِّ مُلُوكِ الْأَرْضِ مِنْ حَيْثُ الْغِنَى وَالْحِكْمَةِ،

٢٤ وَتَوَافَدَ النَّاسُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْأَرْضِ لِلْمُشُورِ فِي حَضْرَةِ سُلَيْمَانَ وَالِاسْتِمَاعِ إِلَى حِكْمَتِهِ الَّتِي أَوْدَعَهَا اللَّهُ فِي قَلْبِهِ،

٢٥ فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَأْتِي حَامِلًا هَدَايَا مِنْ أَوَانٍ فِضِّيَّةٍ وَذَهَبِيَّةٍ، وَحَلَلٍ

وَسِلَاحٍ وَتَوَابِلٍ وَخَيْلٍ وَبَعَالٍ سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ  
 ٢٦ وَجَمَعَ لَدَى سُلَيْمَانَ مَرَاجِبُ وَفُرْسَانٌ، فَكَانَتْ لَهُ أَلْفٌ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ  
 مَرْكَبَةٍ، وَاثْنَا عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ، فَوَزَعَهُمْ عَلَى مَدَنِ الْمَرْكَبَاتِ، وَاحْتَفَظَ بَعْضُ  
 مِنْهُمْ مَعَهُ فِي أُورُشَلِيمَ.

٢٧ وَأَصْبَحَتِ الْفِضَّةُ فِي أُورُشَلِيمَ كَالْحَصَى لِكَثْرَتِهَا، كَمَا صَارَ خَشَبُ الْأَرْضِ  
 لِتَوَفُّرِهِ لَا يَزِيدُ قِيمَةً عَنِ خَشَبِ الْجَمِينِ.  
 ٢٨ وَقَدْ اسْتوردتْ خَيْلَ سُلَيْمَانَ مِنْ مِصْرَ وَمِنْ تَفُوعَ، وَكَانَ تِجَارُ الْمَلِكِ  
 يَنْسَلِمُونَهَا مِنْ تَفُوعَ بِنَمِّ مَعِينٍ.

٢٩ وَشَرَعَ تِجَارُ الْمَلِكِ يَسْتوردُونَ الْمَرْكَبَاتِ مِنْ مِصْرَ، فَيَدْفَعُونَ سِتَ مِئَةٍ  
 شَاقِلٍ (نَحْوُ سَبْعَةِ كِيلُو جَرَامَاتٍ) مِنَ الْفِضَّةِ عَنْ كُلِّ مَرْكَبَةٍ، وَمِئَةٌ وَخَمْسِينَ  
 شَاقِلًا (نَحْوُ كِيلُو جَرَامِينَ) عَنْ كُلِّ فَرَسٍ. ثُمَّ يَصْدِرُونَهَا لِجَمِيعِ مُلُوكِ الْحِثِّيِّينَ  
 وَمُلُوكِ الْأَرَامِيِّينَ.

## ١١

### زوجات سليمان

١ وَأَوْلَعَ سُلَيْمَانُ بِنِسَاءٍ غَرِيبَاتٍ كَثِيرَاتٍ، فَضَلًّا عَنِ ابْنَةِ فِرْعَوْنَ،  
 فَتَزَوَّجَ نِسَاءً مُوَابِيَّاتٍ وَعَمُونِيَّاتٍ وَأَدُومِيَّاتٍ وَصِيدُونِيَّاتٍ وَحِثِّيَّاتٍ،  
 ٢ وَكُلَّهِنَّ مِنْ بَنَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي نَهَى الرَّبُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنِ الزَّوْجِ مِنْهُنَّ  
 قَائِلًا لَهُمْ: «لَا تَتَزَوَّجُوا مِنْهُمْ وَلَا هُمْ مِنْكُمْ، لِأَنَّهُمْ يَغْوُونَ قُلُوبَكُمْ وَرَاءَ  
 أَهْلِيَّتِهِمْ.» وَلَكِنَّ سُلَيْمَانَ التَّصَقَّ بِهِنَّ لِفِرْطِ مَحَبَّتِهِ لَهُنَّ.

٣ فَكَانَتْ لَهُ سَبْعُ مِئَةِ زَوْجَةٍ، وَثَلَاثُ مِئَةِ مَحْطِيَّةٍ، فَانْحَرَفْنَ بِقَلْبِهِ عَنِ الرَّبِّ.  
 ٤ فَاسْتَطَعْنَ فِي زَمَنِ شَيْخُوخَتِهِ أَنْ يُغْوِينَ قَلْبَهُ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يَكُنْ  
 قَلْبُهُ مُسْتَقِيمًا مَعَ الرَّبِّ إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.

٥ وَمَا لَبَثَ أَنْ عَبْدَ عَشْتَارُوثَ إِلَهَةَ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَمَلِكُومَ إِلَهَ الْعَمُونِيِّينَ  
 الْبَغِيضِ،

٦ وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَلَمْ يَتَّبِعْ سَبِيلَ الرَّبِّ بِكَمَالٍ كَمَا فَعَلَ  
 أَبُوهُ دَاوُدُ.

٧ وَأَقَامَ عَلَى تَلِّ شَرْقِيٍّ أُورُشَلِيمَ مُرْتَفَعًا لِكُمُوشَ إِلَهِ الْمَوَابِيئِ الْفَاسِقِ، وَلِوَلَكِ  
 إِلَهِ بَنِي عَمُّونَ الْبَغِيضِ.

٨ وَشَيَّدَ مُرْتَفَعَاتٍ لِجَمِيعِ نِسَائِهِ الْغَرِيبَاتِ، اللَّوَاتِي رُحْنَ يُوقِدْنَ الْبُخُورَ عَلَيْهَا  
 وَيُقِرِّنَ الْمُحْرَقَاتِ لِأَلْهَتِهِنَّ.

٩ فَغَضِبَ الرَّبُّ عَلَى سُلَيْمَانَ لِأَنَّ قَلْبَهُ ضَلَّ عَنْهُ، مَعَ أَنَّهُ تَجَلَّى لَهُ مَرَّتَيْنِ،  
 ١٠ وَنَهَاهُ عَنِ الْغَوَايَةِ وَرَاءَ آلِهَةٍ أُخْرَى، فَلَمْ يُطِعْ وَصِيَّتَهُ.

١١ لِهَذَا قَالَ اللَّهُ لِسُلَيْمَانَ: «لَأَنَّكَ انْحَرَفْتَ عَنِّي وَنَكَثْتَ عَهْدِي، وَلَمْ  
 تُطِعْ فَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتَكَ بِهَا، فَإِنِّي حَتْمًا أَمُرُّقُ أَوْصَالَ مَمْلَكَتِكَ، وَأُعْطِيهَا  
 لِأَحَدِ عِبِيدِكَ.

١٢ إِلَّا أَنِّي لَا أَفْعَلُ هَذَا فِي أَيَّامِكَ، مِنْ أَجْلِ دَاوُدَ أَبِيكَ، بَلْ مِنْ يَدِ  
 ابْنِكَ أَمُرُّقُهَا.

١٣ غَيْرَ أَنِّي أَبْقِي لَهُ سِبْطًا وَاحِدًا، يَمْلِكُ عَلَيْهِ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ عَبْدِي، وَمِنْ

أَجَلِ أُورُشَلِيمَ الَّتِي اخْتَرْتَهَا.»

أعداء سليمان

١٤ وَأَثَارَ الرَّبِّ عَلَى سُلَيْمَانَ هَدَدَ سَلِيلِ النَّسْلِ الْمَلِكِيِّ الْأَدُومِيِّ،

١٥ فَفَيْمًا كَانَ دَاوُدُ فِي أَدُومَ، صَعَدَ يُوَابُ رِئِيسُ الْجَيْشِ لِدَفْنِ الْقَتْلَى،  
وَقَضَى عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ فِي أَدُومَ.

١٦ إِذْ إِنَّ يُوَابَ وَكُلَّ جَيْشِهِ أَقَامُوا هُنَاكَ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، أَفْتَوْا خِلَالَهَا كُلَّ ذَكَرٍ  
فِي أَدُومَ،

١٧ وَلَكِنَّ هَدَدَ وَبَعْضَ رِجَالِ أَبِيهِ الْأَدُومِيِّينَ اسْتَطَاعُوا الْهَرَبَ وَالْجُوءَ  
إِلَى مِصْرَ، وَكَانَ هَدَدُ أَتْنَدُ فَتَى صَغِيرًا.

١٨ وَأَقَامُوا فِي بَادِيِ الْأَمْرِ فِي مِديَانَ، ثُمَّ انْتَقَلُوا إِلَى فَارَانَ حَيْثُ انْضَمَّ  
إِلَيْهِمْ عِدَّةٌ آخَرُ مِنَ الرِّجَالِ، تَوَجَّهُوا جَمِيعًا إِلَى فِرْعَوْنَ مِصْرَ، فَأَعْطَى فِرْعَوْنُ  
هَدَدَ بَيْتًا وَأَرْضًا وَطَعَامًا،

١٩ وَحَظِيَّ هَدَدُ بَرِضَى فِرْعَوْنَ، فَزَوَّجَهُ أُخْتِ امْرَأَتِهِ الْمَلِكَةِ تَحْفَنِيسَ،

٢٠ فَأَلْجَبَتْ لَهُ أُخْتُ تَحْفَنِيسَ ابْنًا دَعَاهُ جُنُوبُثَ. وَفَطَمَتْهُ تَحْفَنِيسُ فِي  
قَصْرِ فِرْعَوْنَ، وَهَكَذَا انْشَأَ جُنُوبُثُ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ بَيْنَ أَبْنَائِهِ.

٢١ وَعِنْدَمَا سَمِعَ هَدَدُ فِي مِصْرَ بَمَوْتِ دَاوُدَ وَمِصْرَعَ يُوَابَ رِئِيسِ الْجَيْشِ،  
قَالَ لِفِرْعَوْنَ: «دَعْنِي أَمْضِي إِلَى أَرْضِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ: «هَلِ افْتَقَرْتَ إِلَى شَيْءٍ عِنْدِي حَتَّى تَتَشَدَّ الرَّجُوعَ  
إِلَى أَرْضِكَ؟» فَأَجَابَ: «لَا شَيْءَ إِلَّا مَا دَعْنِي أَنْطَلِقَ.»

٢٣ وَأَثَارَ اللَّهِ عَلَى سُلَيْمَانَ خَصْمًا آخَرَ هُوَ رَزُونُ بْنُ الْيَدَاعِ، الَّذِي هَرَبَ مِنْ عِنْدِ سَيِّدِهِ هَدَدُ عَزْرَ مَلِكِ صُوبَةَ،

٢٤ فَضَمَّ إِلَيْهِ رَجَالًا، وَأَصْبَحَ رَئِيسًا لِعَصَابَةِ مِنَ الثَّوَارِ، فِي الْحَقْبَةِ الَّتِي دَمَّرَ فِيهَا دَاوُدُ قَوَاتِ صُوبَةَ. فَانْطَلَقَ رَزُونُ بِعِصَابَتِهِ إِلَى دِمَشْقَ وَأَقَامُوا فِيهَا وَاسْتَوْلُوا عَلَيْهَا.

٢٥ وَظَلَّ رَزُونُ خَصْمًا لِإِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاةِ سُلَيْمَانَ، فَضَلَّ عَمَّا خَلَقَهُ هَدَدُ مِنْ مَتَاعِبِ. وَهَكَذَا مَلَكَ رَزُونُ فِي دِمَشْقَ وَبَقِيَ عَدُوًّا لِإِسْرَائِيلَ.

### يربعام يتبرد على سليمان

٢٦ وَتَمَرَّدَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَابَاطِ الْأَفْرَائِمِيِّ مِنْ صَرْدَةَ، وَكَانَ مِنْ رَجَالِ سُلَيْمَانَ، وَاسْمُ أُمِّهِ صُرُوعَةٌ وَهِيَ أَرْمَلَةٌ.

٢٧ أَمَّا سَبَبُ تَمَرُّدِهِ عَلَى الْمَلِكِ فَهُوَ أَنَّ سُلَيْمَانَ بَنَى الْقَلْعَةَ وَسَدَّ الثُّغَرَاتِ فِي سُورِ مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ،

٢٨ وَكَانَ يَرْبَعَامُ رَجُلًا شَدِيدَ الْمِرَاسِ. فَلَمَّا رَأَى سُلَيْمَانَ أَنَّ الشَّابَّ نَشِيطٌ مَجْتَهِدٌ، أَقَامَهُ مُشْرِفًا عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ فِي أَرْضِ سَبَطِ يَوْسُفَ.

٢٩ وَحَدَّثَ أَنَّ يَرْبَعَامَ خَرَجَ مِنْ أُورُشَلِيمَ، فَالْتَقَاهُ النَّبِيُّ أَخِيَّا الشِّيلُونِيُّ فِي الطَّرِيقِ. وَكَانَ النَّبِيُّ يَرْتَدِي رِدَاءً جَدِيدًا، وَلَمْ يَكُنْ سِوَاهُمَا فِي الْحَقْلِ،

٣٠ فَتَنَاولَ أَخِيَّا الرِّدَاءَ الْجَدِيدَ الَّذِي عَلَيْهِ وَمَرَّقَهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ قِطْعَةً،

٣١ وَقَالَ لِيَرْبَعَامَ: «خُذْ لِنَفْسِكَ عَشْرَ قِطْعٍ، لِأَنَّهُ هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ

إِسْرَائِيلَ: هَا أَنَا أَمْرُقُ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ سُلَيْمَانَ وَأَعْطِيكَ عَشْرَةَ أَسْبَاطٍ،

- ٣٢ وَلَا يَبْقَى لَهُ سِوَى سَبْطٍ وَاحِدٍ إِكْرَامًا لِعَبْدِي دَاوُدَ، وَمِنْ أَجْلِ أُورُشَلِيمَ  
الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا مِنْ بَيْنِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٣ لِأَنَّهُ تَخَلَّى عَنِّي وَبَجَدَ لِعَشْتَارُوثَ إِلَهَةِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَلِكَمْوَشَ إِلَهِ  
الْمُوَابِيِّينَ، وَلِمَلَكُومَ إِلَهِ بَنِي عَمُونَ، وَلَمْ يَسْلُكْ فِي سُبُلِي، وَيَصْنَعْ مَا هُوَ مُسْتَقِيمٌ  
فِي عَيْنِي، وَلَمْ يُطِعْ فَرَائِضِي وَأَحْكَامِي كدَاوُدَ أَبِيهِ.
- ٣٤ وَلَكِنِّي لَنْ أَنْزِعَ كُلَّ الْمَلِكِ عَنْهُ، بَلْ أَبْقِيَهُ رَئِيسًا طَوَالَ حَيَاتِهِ مِنْ  
أَجْلِ دَاوُدَ عَبْدِي الَّذِي اخْتَرْتَهُ، حَفِظَ وَصَايَايَ وَفَرَائِضِي.
- ٣٥ إِذَا مَرَّقَ الْمَمْلَكَةَ مِنْ يَدِ ابْنِهِ، وَأَوْلِيكَ عَلَى عَشْرَةِ أَسْبَاطٍ مِنْهَا،
- ٣٦ تَارِكًا لِابْنِهِ سَبْطًا وَاحِدًا، لِيُظَلَّ أَمَامِي دَائِمًا سِرَاجٌ لِدَاوُدَ عَبْدِي فِي  
أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِي لِأَضَعُ اسْمِي عَلَيْهَا.
- ٣٧ أَمَا أَنْتَ فَأَنْصِبُكَ مَلِكًا لِتَحْكُمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ وَفَقْنَا لِرَغْبَةِ نَفْسِكَ.
- ٣٨ فَإِنْ أَطَعْتَ كُلَّ مَا أَمُرُكَ بِهِ وَسَلَكْتَ فِي سُبُلِي، وَصَنَعْتَ مَا هُوَ صَالِحٌ  
فِي عَيْنِي، وَحَفِظْتَ فَرَائِضِي وَوَصَايَايَ كَمَا فَعَلَ دَاوُدُ عَبْدِي، أَكُونُ مَعَكَ  
وَأَرْسِخُ لَكَ مَلِكًا أَمِنًا كَمَا بَنَيْتَ لِدَاوُدَ، وَأُعْطِيكَ إِسْرَائِيلَ.
- ٣٩ وَأَدُلُّ ذُرِّيَةَ دَاوُدَ إِلَى حِينٍ مِنْ أَجْلِ هَذَا الْإِثْمِ.»

### موت سليمان

- ٤٠ وَسَعَى سُلَيْمَانُ إِلَى قَتْلِ يَرْبَعَامَ، فَلَجَأَ يَرْبَعَامُ إِلَى شَيْشَقَ مَلِكِ مِصْرَ  
وَمَكَثَ هُنَاكَ حَتَّى وَفَاةِ سُلَيْمَانَ.



٤١ أَمَا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ سُلَيْمَانَ وَكُلِّ مَا صَنَعَ، وَأَقْوَالِ حِكْمَتِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ  
مُدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيخِ سُلَيْمَانَ؟  
٤٢ وَدَامَ مُلْكُ سُلَيْمَانَ فِي أُورُشَلِيمَ عَلَى إِسْرَائِيلَ أَرْبَعِينَ سَنَةً.  
٤٣ ثُمَّ مَاتَ سُلَيْمَانَ، فَدْفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ  
رَجَعَامُ عَلَى الْعَرْشِ.

## ١٢

## إسرائيل تتردد على رجبعام

١ وَذَهَبَ رَجَعَامُ إِلَى شَكِيمَ، فَتَوَفَّادَ إِلَى هُنَاكَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَنْصُبُوهُ  
مَلِكًا.  
٢ وَعِنْدَمَا سَمِعَ يَرْبَعَامُ بْنُ نَبَاطَ وَهُوَ فِي مِصْرَ، الَّتِي لَجَأَ إِلَيْهَا وَمَكَثَ فِيهَا  
هَرَبًا مِنْ سُلَيْمَانَ، رَجَعَ مِنْهَا،  
٣ فَأَرْسَلُوا يَسْتَدْعُونَهُ. فَجَاءَ يَرْبَعَامُ وَكُلُّ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَقَالُوا لِرَجَعَامَ:  
٤ «إِنَّ أَبَاكَ أَثْقَلَ النَّيِّرَ عَلَيْنَا، نَخَفُّفُ أَنْتَ الْآنَ مِنْ عِبْنِنَا الْمُرْهَقِ، وَمِنْ  
ثِقَلِ النَّيْرِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُوكَ عَلَيْنَا، فَنَخْدُمُكَ.»  
□ فَأَجَابَهُمْ: «أَذْهَبُوا الْآنَ ثُمَّ ارْجِعُوا إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ.» فَانْصَرَفَ  
الشَّعْبُ.

٦ فَسَأَلَ رَجَعَامُ الشُّيُوخَ الَّذِينَ كَانُوا فِي خِدْمَةِ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ: «بِمَاذَا  
تُسِيرُونَ أَنْ أَرُدَّ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ؟»  
٧ فَأَجَابُوهُ: «إِنْ صِرْتَ خَادِمًا لِهَذَا الشَّعْبِ، وَرَاعَيْتَهُمْ، وَجَاوَبْتَ مَعَهُمْ،  
وَاحْسَنْتَ مَخَاطَبَتَهُمْ، يَصْبِحُونَ لَكَ عِبِيدًا كُلَّ الْأَيَّامِ.»

٨ وَلَكِنَّهُ لَمْ يَتَّبِعْ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ، بَلْ تَدَاوَلَ مَعَ الْأَحْدَاثِ الَّذِينَ نَشَأُوا مَعَهُ، وَكَانُوا مِنْ جَمَلَةِ حَاشِيَتِهِ،

٩ وَسَأَلَهُمْ: «بِمَ تُشِيرُونَ أَيْتَمَ فَنَرَدَ جَوَابًا إِلَى هَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَنِي قَائِلًا: خَفِّفْ مِنَ النَّيْرِ الَّذِي أَثْقَلَ بِهِ أَبُوكَ كَاهِلَنَا.»

١٠ فَأَجَابُوهُ: «تَقُولُ لِهَذَا الشَّعْبِ الَّذِي طَالَبَكَ بِتَخْفِيفِ نَيْرِ أَبِيكَ عَنْهُمْ: إِنَّ خَنْصَرِي أَعْلَظُ مِنْ خَاصِرَةِ أَبِي.»

١١ أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النَّيْرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسِّيَاطِ وَأَنَا أُودِبْكُمُ بِالْعِقَارِبِ.»

١٢ وَفِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِثْلَ يَرْبَعَامُ وَسَائِرِ الشَّعْبِ أَمَامَ رَجَعَامَ، كَمَا طَلَبَ إِلَيْهِمُ الْمَلِكُ.

١٣ وَتَلَقَوْا رَدَّهُ الْقَاسِيَّ الَّذِي تَجَاهَلَ فِيهِ مَشُورَةَ الشُّيُوخِ،

١٤ وَخَاطَبَهُمْ بِمَا أَشَارَ عَلَيْهِ الْأَحْدَاثُ قَائِلًا: «أَبِي أَثْقَلَ عَلَيْكُمْ النَّيْرَ وَأَنَا أَضَاعِفُهُ. أَبِي أَدْبَكُمُ بِالسِّيَاطِ، وَأَنَا أُودِبْكُمُ بِالْعِقَارِبِ.»

١٥ وَرَفَضَ رَجَعَامُ الْأَسْتِجَابَةَ لِمَطَالِبِ الشَّعْبِ، وَكَانَ ذَلِكَ مِنَ الرَّبِّ لِيُنْفِذَ مَا تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى لِسَانِ أَحْيَا السَّيْلُونِيِّ بِشَأْنِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ.

١٦ فَلَمَّا رَأَى كُلُّ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ الْمَلِكَ لَمْ يَسْتَجِبْ لِمَطَالِبِهِمْ، أَجَابُوهُ:

«أَيُّ نَصِيبٍ لَنَا فِي دَاوُدَ، وَأَيُّ حِطِّ لَنَا بِابْنِ يَسَى؟ فإِلى بَيْوتِكَ يَا إِسْرَائِيلُ، وَيَمَلِكُ رَجَعَامُ عَلَى أَهْلِهِ وَعَشِيرَتِهِ.» وَأَنْصَرَفَ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ عَنْهُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ.

١٧ وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِهِ سِوَى أَبْنَاءِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِينَ فِي مَدِينِ يَهُوذَا،

فَلَمَّا رَجِعَا عَلَيْهِمَ.

١٨ وَعِنْدَمَا أَرْسَلَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ أَدُورَامَ الْمُوَكَّلَ عَلَى أَعْمَالِ التَّسْخِيرِ إِلَى  
أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ رَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ فَمَاتَ، فَبَادَرَ الْمَلِكُ رَجِعَامَ وَاسْتَقْلَ مَرْكَبَتَهُ  
هَارِبًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.

١٩ وَهَكَذَا تَمَرَّدَ إِسْرَائِيلُ عَلَى ذُرِّيَّةِ دَاوُدَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ.

٢٠ وَعِنْدَمَا عَلِمَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِرُجُوعِ يَرْبَعَامَ مِنْ مِصْرَ، اسْتَدْعَوْهُ  
لِلْمُتَوَلَّى أَمَامَ جَمَاعَةِ إِسْرَائِيلَ، وَنَصَبُوهُ مَلِكًا عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَبْقَ تَحْتَ حُكْمِ رَجِعَامَ  
سِوَى سِبْطِ يَهُوذَا.

٢١ وَحِينَ وَصَلَ رَجِعَامَ أُورُشَلِيمَ حَشَدَ جَيْشًا مِنْ سِبْطِي يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ،  
بَلَغَ عَدْدُهُ مِئَةً وَثَمَانِينَ أَلْفًا مِنْ نُجْبَةِ الْمُقَاتِلِينَ، لِيُحَارِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَيُرُدَّهُمْ  
إِلَى مُلْكِهِ.

٢٢ وَلَكِنَّ اللَّهَ خَاطَبَ شَمْعِيَا النَّبِيَّ:

٢٣ «قُلْ لِرَجِعَامَ بْنِ سُلَيْمَانَ وَسَائِرِ شَعْبِ يَهُوذَا وَبَنِيَامِينَ

٢٤ هَذَا مَا يَأْمُرُ بِهِ الرَّبُّ: لَا تَذْهَبُوا لِجَارِبَةِ إِخْوَتِكُمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. لِيَرْجِعَ  
كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ إِلَى مَنْزِلِهِ، لِأَنَّ مِنْ عِنْدِي قَدْ صَدَرَ الْأَمْرُ بِتَمْزِيقِ الْمَمْلَكَةِ.»  
فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِ الرَّبِّ، وَأَذَعُوا لَهُ.

عجلا ذهب في بيت إيل ودان

٢٥ وَحَصَّنَ يَرْبَعَامُ مَدِينَةَ شَكِيمَ فِي جَبَلِ أَفْرَايِمَ وَأَقَامَ فِيهَا؛ ثُمَّ انْطَلَقَ مِنْ  
هُنَاكَ وَبَنَى مَدِينَةَ فَنُوتِيلَ.

٢٦ وَحَدَّثَ يَرْبَعَامُ نَفْسَهُ قَائِلًا: «مِنَ الْمَرْحَجِ أَنْ تَرْجِعَ الْمَمْلَكَةُ إِلَى بَيْتِ دَاوُدَ،

٢٧ وَلَا سِيَمًا إِنْ صَعِدَ الشَّعْبُ لِيُقْرَبُوا ذَبَابِحَ فِي هَيْكَلِ الرَّبِّ فِي أُورُشَلِيمَ، فَيَمِيلُ قَلْبُهُمْ نَحْوَ سَيِّدِهِمْ رَجَبَامَ مَلِكِ يَهُوذَا وَيَقْتُلُونِي، ثُمَّ يَلْتَفُونَ حَوْلَهُ.»  
 □□ وَبَعْدَ الْمُشَاوَرَةِ سَبَكَ الْمَلِكُ عَجْلِيَّ ذَهَبًا، وَقَالَ لِلشَّعْبِ: «إِنَّ الذَّهَابَ إِلَى أُورُشَلِيمَ لِلْعِبَادَةِ يُعْرِضُكُمْ لِمَشَقَّةٍ عَظِيمَةٍ، فَهِيَ هِيَ الْهَتَكَ يَا إِسْرَائِيلَ الَّتِي أَخْرَجْتُكَ مِنْ دِيَارِ مِصْرَ.»

□□ وَأَقَامَ وَاحِدًا فِي بَيْتِ إِيلَ وَالْآخَرَ فِي دَانَ.

٣٠ فَصَارَ هَذَا الْعَمَلُ إِثْمًا كَبِيرًا، لِأَنَّ الشَّعْبَ شَرَعَ فِي عِبَادَةِ الْعِجْلَيْنِ حَتَّى وَلَوْ اضْطُرَّ بَعْضُهُمْ لِلارْتِحَالِ إِلَى دَانَ.

٣١ وَشَيْدَ يَرْبَعَامَ مَذَابِحَ عِبَادَةٍ عَلَى التَّلَالِ، كَرَسَ لَهَا كَهَنَةً مِنْ عَامَّةِ الشَّعْبِ، لَا يَنْتُمُونَ إِلَى سِبْطِ لَأوِي.

٣٢ وَأَحْتَفَلَ يَرْبَعَامُ بِعِيدٍ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ (تَشْرِينَ الثَّانِي - نُوفَبْرِ)، مِثْلَ الْعِيدِ الَّذِي يُحْتَفَلُ بِهِ فِي يَهُوذَا، وَقَدَّمَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ. وَقَرَّبَ فِي بَيْتِ إِيلَ ذَبَابِحَ لِلْعِجْلَيْنِ الَّذِينَ سَبَكَهُمَا. كَمَا نَصَبَ فِي بَيْتِ إِيلَ كَهَنَةً لِمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي أَقَامَهَا.

٣٣ وَهَكَذَا أَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي بَنَاهُ فِي بَيْتِ إِيلَ فِي الْيَوْمِ الْخَامِسِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الثَّامِنِ، الَّذِي اخْتَارَهُ بِنَفْسِهِ، وَجَعَلَهُ عِيدًا يُحْتَفَلُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ. وَصَعِدَ هُوَ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَذْبَحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ.

## ١٣

## رجل الله من يهوذا

١ وَبَيْنَمَا كَانَ يَرْبَعَامُ وَقِفًا عِنْدَ الْمَذْبُحِ لِيُوقِدَ عَلَيْهِ، أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ اللَّهِ مِنْ يَهُوذَا إِلَى بَيْتِ إِيلَ حَامِلًا رَسُولًا مِنَ الرَّبِّ.

٢ وَهَتَفَ مَخَاطِبًا الْمَذْبُحَ بِقَضَاءِ الرَّبِّ قَائِلًا: «يَا مَذْبُحُ، يَا مَذْبُحُ، هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: سَيُولَدُ لِبَيْتِ دَاوُدَ ابْنٌ يُدْعَى يَوْشِيَا، فَيَذْبَحُ عَلَيْكَ كَهَنَةَ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّذِينَ يَقْرَبُونَ عَلَيْكَ، وَتُحْرَقُ فَوْقَكَ عِظَامُ النَّاسِ.»

□ وَتَأْيِيدًا لِكَلَامِهِ أُعْطِيَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ عَلَامَةً تُؤَكِّدُ أَنَّ الرَّبَّ هُوَ الَّذِي تَكَلَّمَ، وَقَالَ: «هُوَذَا الْمَذْبُحُ يَنْشَقُّ وَيَذْرَى الرَّمَادُ الَّذِي عَلَيْهِ.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ الْمَلِكُ كَلَامَ رَجُلِ اللَّهِ الَّذِي خَاطَبَ بِهِ الْمَذْبُحَ فِي بَيْتِ إِيلَ، رَفَعَ يَدَهُ مِنْ عَلَى الْمَذْبُحِ، وَمَدَّهَا نَحْوَ النَّبِيِّ صَارِخًا: «اقْبِضُوا عَلَيْهِ» فَبِيَسَتْ يَدَهُ الَّتِي مَدَّهَا وَعَجَزَ عَنْ رَدِّهَا.

٥ وَأَنْشَقَّ أَنْثَدُ الْمَذْبُحِ وَذَرَى الرَّمَادُ مِنْ عَلَيْهِ وَفَقًا لِلْعَلَامَةِ الَّتِي أُعْطَاهَا رَجُلُ اللَّهِ بِمُقْتَضَى أَمْرِ الرَّبِّ.

٦ عِنْدَئِذٍ تَوَسَّلَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ قَائِلًا: «تَضَرَّعْ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِكَ، وَصَلِّ مِنْ أَجْلِي لِتَرْتَدَّ يَدِي إِلَى طَبِيعَتِهَا.» فَابْتَهَلَ رَجُلُ اللَّهِ إِلَى الرَّبِّ، فَارْتَدَّتْ يَدُ الْمَلِكِ إِلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ.

٧ ثُمَّ قَالَ الْمَلِكُ لِرَجُلِ اللَّهِ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى قَصْرِي لِتَقْتَاتَ وَأُعْطِيكَ مِكْافَأَةً.»

□ فَأَجَابَهُ: «حَتَّى لَوْ وَهَبْتَنِي نِصْفَ قَصْرِكَ فَلَنْ أَطَأَ أَرْضَهُ، وَلَا آكُلَ خُبْزًا وَلَا أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ.  
٩ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ خُبْزًا وَلَا تَشْرَبَ مَاءً وَلَا تَرْجِعَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.»

□□ ثُمَّ انْصَرَفَ فِي طَرِيقٍ أُخْرَى غَيْرِ الَّتِي سَلَكَهَا فِي مَجِيئِهِ إِلَى بَيْتِ إِيلَ.  
١١ وَكَانَ هُنَاكَ نَبِيُّ شَيْخٍ مُقِيمٌ فِي بَيْتِ إِيلَ، لَجَاءَ أَبْنَاؤُهُ وَسَرَدُوا عَلَيْهِ كُلَّ مَا أَجْرَاهُ رَجُلُ اللَّهِ مِنْ آيَاتٍ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فِي بَيْتِ إِيلَ، وَحَدَّثُوهُ بِمَا خَاطَبَ بِهِ الْمَلِكَ.

١٢ فَسَأَلَهُمْ أَبُوهُمْ: «مِنْ أَيِّ طَرِيقٍ انْصَرَفَ؟» فَأَخْبَرُوهُ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا قَدْ رَأَوْا الطَّرِيقَ الَّتِي انْصَرَفَ فِيهَا.

١٣ فَقَالَ لِأَبْنَائِهِ: «أَسْرِجُوا لِي الْحِمَارَ.» وَعِنْدَمَا فَعَلُوا رَكِبَ عَلَيْهِ.

١٤ وَاقْتَفَى أَثْرَهُ حَتَّى أَدْرَكَهُ جَالِسًا تَحْتَ الْبَلُوطَةِ. فَسَأَلَهُ: «هَلْ أَنْتَ رَجُلُ اللَّهِ الَّذِي وَفَدَ مِنْ يَهُوذَا؟» فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «تَعَالَ مَعِيَ إِلَى الْبَيْتِ لِتَأْكُلَ طَعَامًا.»

□□ فَأَجَابَهُ: «لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَرْجِعَ مَعَكَ أَوْ أَدْخُلَ بَيْتَكَ أَوْ آكُلَ طَعَامًا أَوْ أَشْرَبَ مَاءً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ،

١٧ لِأَنَّ الرَّبَّ أَمَرَنِي قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبَ مَاءً وَلَا تَنْصَرِفَ فِي نَفْسِ الطَّرِيقِ الَّتِي جِئْتَ مِنْهَا.»

□□ فَقَالَ لَهُ: «أَنَا أَيْضًا نَبِيُّ مِثْلِكَ وَقَدْ أَمَرَنِي مَلَكَ الرَّبِّ أَنْ أَرْجِعَ بِكَ

مَعِيَ إِلَى بَيْتِي فَتَفْتَتَاتَ وَتَشْرَبَ مَاءً. وَهَكَذَا كَذَبَ عَلَيْهِ.  
١٩) فَصَدَّقَهُ ( وَرَجَعَ مَعَهُ وَتَنَاوَلَ طَعَامًا فِي بَيْتِهِ وَشَرِبَ مَاءً.

٢٠) وَفِيمَا هُمَا جَالِسَانِ حَوْلَ الْمَائِدَةِ يَتَنَاوَلَانِ الطَّعَامَ، خَاطَبَ الرَّبُّ النَّبِيَّ  
الشَّيْخَ،

٢١) فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنَ الْوَأَفِدِ مِنْ يَهُودَا: « هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ خَالَفْتَ  
أَمْرَ الرَّبِّ وَلَمْ تُطِيعْ وَصِيَّتَهُ الَّتِي أَوْصَاكَ بِهَا الرَّبُّ إِهْلُكَ،  
٢٢) فَرَجَعْتَ وَأَكَلْتَ طَعَامًا وَشَرِبْتَ مَاءً فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي حَذَرَكَ مِنْهُ  
قَائِلًا: لَا تَأْكُلْ فِيهِ طَعَامًا وَلَا تَشْرَبْ مَاءً، فَإِنَّ جُثَّتَكَ لَنْ تُدْفَنَ فِي قَبْرِ  
آبَائِكَ. »

□□ وبعد أن تناول نبي يهوذا طعاماً وشرب ماءً، أسرج له مضيفه حماره.  
٢٤) وبينما هو منصرف في طريقه صادفه أسد وقتله، وظلت جثته  
مطروحة في الطريق، والحمار والأسد واقفان إلى جوار الجثة.

٢٥) ومرّ قوم فشهدوا الجثة مطروحة في الطريق والأسد واقف إلى  
جوارها فاتوا وأذاعوا الخبر في المدينة التي يقيم فيها النبي الشيخ.

٢٦) وعندما سمع النبي الشيخ بالنبا قال: « هو حتماً رجل الله الذي  
خالف أمر الرب، فأوقعه الرب بين محالب الأسد فافترسه وقتله تحقيقاً  
لقضائه الذي نطق به. »

□□ وقال لأبنائه: « أسرجوا لي الحمار. » فأسرجوه،  
٢٨) فانطلق إلى حيث عثر على الجثة مطروحة في الطريق، والأسد والحمار

وَأَقْبَيْنِ إِلَى جُورَاهَا، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَسَدُ الْجِثَّةَ أَوْ يُفْتَرَسَ الْحِمَارَ،  
 ٢٩ فَوَضَعَ النَّبِيُّ جِثَّةَ رَجُلِ اللَّهِ عَلَى الْحِمَارِ، وَمَضَى بِهَا إِلَى الْمَدِينَةِ، لِيَنْدُبَهُ  
 ٣٠ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي قَبْرِهِ وَهُوَ يَنُوحُ قَائِلًا: «أَهْ عَلَيْكَ يَا أَخِي.»  
 □□ وَبَعْدَ أَنْ تَمَّ دَفْنُ جِثَّةِ رَجُلِ اللَّهِ، قَالَ النَّبِيُّ الشَّيْخُ لِأَبْنَائِهِ: «عِنْدَ  
 وَفَاتِي اذْفُنُونِي فِي الْقَبْرِ الَّذِي دَفِنَ فِيهِ رَجُلُ اللَّهِ، وَضَعُوا عِظَامِي إِلَى جُورِ  
 عِظَامِهِ،

٣٢ لِأَنَّ مَا أَنْذَرَ بِهِ مِنْ كَلَامِ الرَّبِّ بِشَأْنِ الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِبِلَ،  
 وَجَمِيعِ مَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ الَّتِي فِي مَدِينِ السَّامِرَةِ، لِأَبَدٍ أَنْ يَحْتَقِقَ.»  
 ٣٣ وَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ تَحْذِيرِ النَّبِيِّ فَإِنَّ يَرْبَعَامَ لَمْ يَجِدْ عَنْ طَرِيقِهِ الْأَيْمَةِ، بَلْ  
 عَادَ مَرَّةً أُخْرَى فَكَّرَسَ كَهَنَةَ لِمَعَابِدِ الْمُرْتَفَعَاتِ، اخْتَارَهُمْ مِنْ عَامَةِ الشَّعْبِ،  
 فَكَانَ يَكْرُسُ كُلِّ مَنْ يَرْغَبُ أَنْ يَكُونَ كَاهِنًا لِهَذِهِ الْمُرْتَفَعَاتِ.  
 ٣٤ فَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ خَطِيئَةُ بَيْتِ يَرْبَعَامَ الَّتِي أَفْضَتْ إِلَى سُقُوطِهِ وَأَنْقِرَاضِهِ  
 عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ.

## ١٤

## أخيا يتنبأ ضد يربعام

١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ مَرِضَ أَبِي بَنُ يَرْبَعَامَ،  
 ٢ فَقَالَ يَرْبَعَامُ لِرُؤُوسِهِ: «تَنَكَّرِي حَتَّى لَا يَكْتَشِفَ أَحَدٌ أَنَّكَ زَوْجَتِي،  
 وَأَمْضِي إِلَى شِيلُوهُ حَيْثُ يَقِيمُ أَخِيَا الَّذِي أَنْبَأَنِي أَنَّي سَأَمْلِكُ عَلَى هَذَا الشَّعْبِ،



٣ وَخَذِي لَهُ مَعَكَ عَشْرَةَ أَرْغَفَةَ وَكَعْكَاً وَجِرَّةَ عَسَلٍ، وَأَنْطَلِقِي إِلَيْهِ وَهُوَ يُخَبِّرُكَ بِمَصِيرِ الْعُلَامِ.»

□ فَفَضَّتْ زَوْجَةَ يَرْبَعَامَ مَا طَلَبَهُ مِنْهَا، وَوَصَلَتْ إِلَى بَيْتِ أَخِيَّ فِي شِيلُوهُ، وَكَانَ أَخِيَّ قَدْ طَعَنَ فِي السِّنِّ، وَكَلَّ بَصْرَهُ.

٥ وَقَالَ الرَّبُّ لِأَخِيَّ: «هَا هِيَ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ مُقْبِلَةٌ لِتَسْأَلَكَ عَنْ مَصِيرِ ابْنِهَا الْمَرِيضِ، فَأَجِبْهَا بِمَا أَقُولُ لَكَ، لِأَنَّهَا سَتَدْخُلُ إِلَيْكَ مُنْتَكِرَةً.»

□ فَلَمَّا سَمِعَ أَخِيَّ وَقَعَ خَطْوَاتِهَا وَهِيَ دَاخِلَةٌ مِنَ الْبَابِ قَالَ: «ادْخُلِي يَا زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ. لِمَاذَا تَتَنَكَّرِينَ؟ إِنِّي أَحْمَلُ إِلَيْكَ أَخْبَاراً سَيِّئَةً.»

٧ أَذْهَبِي وَبَلِّغِي يَرْبَعَامَ قَضَاءَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنْ وَسْطِ الشَّعْبِ، وَنَصَّبْتُكَ رَئِيساً عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ،

٨ وَمَرَّمْتُ الْمَمْلَكَةَ عَنْ بَيْتِ دَاوُدَ وَوَلَّيْتُكَ عَلَيْهَا، وَلَكِنَّكَ لَمْ تَكُنْ كَعَبْدِي دَاوُدَ الَّذِي حَفِظَ وَصَايَايَ وَتَبَعَنِي مِنْ كُلِّ قَلْبِهِ لِيَصْنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي.

٩ لَقَدْ ارْتَكَبْتَ مِنَ السَّيِّئَاتِ مَا فَاقَ جَمِيعَ الَّذِينَ كَانُوا قَبْلَكَ، فَصَنَعْتَ لِنَفْسِكَ إِلَهَةً أُخْرَى، أَصْنَاماً مَسْبُوكَةً، لِتُثِيرَ غَيْظِي، وَقَدْ طَرَحْتَنِي خَلْفَ ظَهْرِكَ.

١٠ لِذَلِكَ هَا أَنَا مُرْمِعٌ أَنْ أَبْتَلِيَ بَيْتَكَ بِبَشَرٍ عَظِيمٍ، وَأُيَدِ كُلِّ ذَكَرٍ مِنْ

سَّسْكَ، عَبْدًا كَانَ أُمَّ حُرًّا، وَأُفْنِي بَيْتَكَ كَمَا تُفْنِي النَّارُ الرَّوْثَ الْجَافَّ،

١١ فَتَأْكُلُ الْكِلَابُ كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْمَدِينَةِ، وَتَهْشُ طُيُورُ السَّمَاءِ

كُلَّ مَنْ يَمُوتُ لَكَ فِي الْحَقْلِ، لِأَنَّ الرَّبَّ تَكَلَّمَ.»

□□ وَأَضَافَ أَخِيًّا: «أَمَا أَنْتِ فَانْهَضِي وَأَنْطَلِقِي إِلَى بَيْتِكَ، وَحَالَمَا تَدْخُلِينَ الْمَدِينَةَ يَمُوتُ الْوَلَدُ،

١٣ فَيَنُوحُ عَلَيْهِ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَيَدْفِنُونَهُ، لِأَنَّ هَذَا وَحْدَهُ مِنْ نَسْلِ يَرْبَعَامَ يُوَارَى فِي قَبْرِ، لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ قَدْ وَجَدَ فِيهِ، مِنْ دُونِ سَائِرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ، شَيْئًا صَالِحًا.

١٤ وَيُقِيمُ الرَّبُّ لِنَفْسِهِ مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ لِيُبِيدَ بَيْتَ يَرْبَعَامَ الْيَوْمَ.

١٥ ثُمَّ يَعْرِضُ الرَّبُّ بِإِسْرَائِيلَ، فَيَهْزِمُهُمْ كَاهِنُزَارِ الْقَصَبِ فِي الْمَاءِ، وَيَسْتَأْصِلُهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَرْضِ الْخَيْرَةِ الَّتِي وَهَبَهَا لِآبَائِهِمْ، وَيَسْتَتِمُّهُمْ إِلَى مَا وَرَاءَ النَّهْرِ لِأَنَّهُمْ أَقَامُوا لِأَنْفُسِهِمْ أَصْنَامًا وَأَثَارُوا غَيْظَ الرَّبِّ.

١٦ وَيَبْذُرُ إِسْرَائِيلَ مِنْ جَرَاءِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَأَسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ مَعَهُ فَأَخْطَأُوا.»

١٧ فَعَادَتِ زَوْجَةُ يَرْبَعَامَ إِلَى تَرْصَةَ. وَمَا إِنْ وَصَلَتْ إِلَى عَتَبَةِ بَابِ الْبَيْتِ حَتَّى مَاتَ الْغُلَامُ،

١٨ فَدَفَنَهُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ وَنَاحُوا عَلَيْهِ، تَمَامًا حَسَبَ كَلَامِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَّا النَّبِيِّ.

١٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ يَرْبَعَامَ وَكَيْفَ حَارَبَ وَكَيْفَ مَلَكَ، فَهِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ.

٢٠ وَدَامَ مُلْكُ يَرْبَعَامَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً، ثُمَّ مَاتَ وَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ ابْنُهُ نَادَابُ.

## رجعام ملك يهوذا

٢١ أَمَا رَجَعَامُ بْنُ سُلَيْمَانَ فَقَدْ مَلَكَ فِي يَهُوذَا وَكَانَ عُمُرُهُ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً حِينَ مَلَكَ، وَاسْتَمَرَ حُكْمُهُ سَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، الْمَدِينَةِ الَّتِي اخْتَارَهَا الرَّبُّ مِنْ بَيْنِ جَمِيعِ مَدَنِ إِسْرَائِيلَ لِيَضَعَ اسْمَهُ عَلَيْهَا، وَكَانَ اسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةَ الْعَمُونِيَّةِ.

٢٢ وَارْتَكَبَ شَعْبُ يَهُوذَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَاسْتَثَارُوا غَيْظَهُ كَمَا لَمْ تَسْتَثِرْهُ خَطَايَا آبَائِهِمُ الَّتِي ارْتَكَبُوهَا.

٢٣ وَأَقَامُوا هُمْ أَيْضًا لَأَنْفُسِهِمْ مَرْتَفَعَاتٍ وَأَنْصَابًا وَتَمَاثِيلَ عَلَى كُلِّ تَلٍّ مَرْتَفِعٍ، وَتَحْتَ كُلِّ شَجَرَةٍ خَضْرَاءٍ.

٢٤ وَتَكَثَّرَ فِي الْأَرْضِ الْعَاهِرُونَ مِنْ ذَوِي الشُّذُودِ الْجَنَسِيِّ، وَأَقْرَفُوا كُلَّ مَوْبِقَاتِ الْأُمَمِ الَّتِي طَرَدَهَا الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٥ وَفِي السَّنَةِ الْخَامِسَةِ لِلْمَلِكِ رَجَعَامَ هَاجَمَ شَيْشَقُ مَلِكُ مِصْرَ أُورُشَلِيمَ.

٢٦ وَأَسْتَوْلَى عَلَى خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قِصْرِ الْمَلِكِ، وَسَلَبَ كُلَّ مَا فِيهَا، لِاسْمِ الْأَتْرَاسِ الذَّهَبِيَّةِ الَّتِي عَمَلَهَا سُلَيْمَانُ.

٢٧ فَصَنَعَ الْمَلِكُ رَجَعَامُ عَوْضًا عَنْهَا أَتْرَاسًا نَحَاسِيَّةً، سَلَمَهَا لِرُؤَسَاءِ حَرَسِ بَابِ قِصْرِ الْمَلِكِ.

٢٨ فَكَانَ كُلُّهُمَا دَخَلَ الْمَلِكُ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ يَجْمَلُهَا الْحِرَّاسُ أَمَامَهُ، ثُمَّ يَعِيدُونَهَا إِلَى غُرْفَةِ الْحَرَسِ.

٢٩ أَمَا بَقِيَّةُ أَحْدَاثِ حَيَاةِ رَجَعَامَ وَكُلِّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ

هِيَ مُدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟  
 ٣٠ وَظَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ رَحْبَعَامَ وَيُرْبَعَامَ طَوَالَ حَيَاةِ رَحْبَعَامَ.  
 ٣١ ثُمَّ مَاتَ رَحْبَعَامُ وَدْفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَاسْمُ أُمِّهِ نِعْمَةُ  
 الْعَمُونِيَّةِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيَّامُ عَلَى الْعَرْشِ.

## ١٥

## أَيَّامُ يَمْلِكُ عَلَى يَهُوذَا

١ وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ مِنْ حُكْمِ الْمَلِكِ يُرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، اعْتَلَى أَيَّامُ  
 عَرْشَ يَهُوذَا،  
 ٢ وَدَامَ مُلْكُهُ ثَلَاثَ سِنَوَاتٍ فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ مَعَكَّةُ ابْنَةُ أَبِشَالُومَ.  
 ٣ وَارْتَكَبَ جَمِيعَ خَطَايَا أَبِيهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا قَبْلَهُ، وَلَمْ يَكُنْ قَلْبُهُ مُخْلِصًا لِلرَّبِّ  
 إِلَهِهِ كَقَلْبِ دَاوُدَ أَبِيهِ.  
 ٤ إِلَّا أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَهُ إِكْرَامًا لِدَاوُدَ، رَزَقَهُ ابْنًا فِي أُورُشَلِيمَ، فَأَوْرَثَهُ الْمَلِكَ  
 وَثَبَّتَ أَرْكَانَ أُورُشَلِيمَ،  
 ٥ لِأَنَّ دَاوُدَ صَنَعَ مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِ الرَّبِّ، وَلَمْ يَحِذْ عَنْ كُلِّ مَا أَمَرَهُ  
 بِهِ كُلَّ أَيَّامِ حَيَاتِهِ، إِلَّا مَا جَنَاهُ بِحَقِّ أُورِيَا الْحِثِّيِّ.  
 ٦ وَخِلَالَ قَفْرَةِ حُكْمِ أَيَّامِ كَانَتِ الْحُرُوبُ مُسْتَمِرَّةً بَيْنَ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوذَا.  
 ٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَعْمَالِ أَيَّامِ وَمُنْجَزَاتِهِ أَلَيْسَتْ هِيَ مُدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ  
 مُلُوكِ يَهُوذَا؟

٨ ثُمَّ مَاتَ أَيَّامٌ، فَدُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ آسَا عَلَى الْعَرْشِ.

### آسا يملك على يهوذا

٩ وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ الْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.  
١٠ وَمَلَكَ آسَا إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ جَدَّتِهِ مَعَكَةُ ابْنَةُ أَبْشَالُومَ،

١١ وَصَنَعَ آسَا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي الرَّبِّ كَدَاوُدَ أَبِيهِ  
١٢ وَأَبَادَ مِنَ الْأَرْضِ طَائِفَةَ الْعَاهِرِينَ الَّذِينَ يُمَارِسُونَ الشُّذُوذَ الْجَنَسِيَّ كَجَزْءٍ مِنْ عِبَادَتِهِمُ الْوَثْنِيَّةَ، وَاسْتَأْصَلَ جَمِيعَ الْأَصْنَامِ الَّتِي أَقَامَهَا آبَاؤُهُ.  
١٣ كَمَا خَلَعَ جَدَّتَهُ مَعَكَةَ مِنْ مَنْصِبِ الْأُمِّ الْمَلِكَةِ، لِأَنَّهَا أَقَامَتْ تِمثَالًا لِعِشْتَارُوثَ، فَانْتَزَعَ آسَا تِمثَالَهَا وَأَحْرَقَهُ فِي وَادِي قَدْرُونَ.  
١٤ أَمَّا مَذَابِحُ الْمُرْتَفَعَاتِ فَلَمْ يَهْدَمْهَا، إِلَّا أَنَّ قَلْبَهُ كَانَ خَالِصَ الْوَلَاءِ لِلرَّبِّ كُلِّ أَيَّامِهِ.

١٥ وَجَاءَ بِكُلِّ مَا خَصَّصَهُ أَبُوهُ وَمَا خَصَّصَهُ هُوَ مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَسَوَاهَا مِنْ الْآيَةِ إِلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ.

١٦ وَظَلَّتْ الْحَرْبُ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ أَيَّامِ حَيَاتِهِمَا.  
١٧ وَشَرَعَ الْمَلِكُ بَعْشَا فِي بِنَاءِ مَدِينَةِ الرَّامَةِ، لِقَطْعِ الطَّرِيقِ عَلَى الْخَارِجِينَ وَالِدَّاخِلِينَ إِلَى آسَا مَلِكِ يَهُوذَا،

١٨ جَمَعَ آسَا بَقِيَّةَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ الْمَوْجُودَةَ فِي خَزَائِنِ بَيْتِ الرَّبِّ وَخَزَائِنِ قَصْرِهِ، وَأَعْطَاهَا لِرَجَالِهِ، وَأَرْسَلَهُمْ إِلَى بَنَهَدَدِ بْنِ طَبْرِيمُونَ بْنِ حَزِيُونَ مَلِكِ أَرَامِ الْمُقِيمِ فِي دِمَشَقَ قَائِلًا:

١٩ «إِنَّ بَنِيَّ وَبَيْتَكَ، وَبَيْنَ أَبِي وَأَيْكَ عَهْدًا، وَهَا أَنَا بَاعِثٌ إِلَيْكَ هَدِيَّةً مِنْ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ، فَهَيَّا أَنْتُكَ عَهْدُكَ مَعَ بَعِشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فَيَكْفِ عَنِّي.» □□ فَلَئِي بَنَهَدَدُ طَلَبَ آسَا، وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ جِيُوشِهِ فَهَاجَمُوا مَدْنَ إِسْرَائِيلَ. فَدَمَّرَ مَدْنَ عِيُونَ وَدَانَ وَأَبَلَ بَيْتَ مَعَكَةَ وَكُلَّ مَنطِقَةَ كَنْزُوتَ وَسَائِرِ أَرْضِ نَفْتَالِي.

٢١ وَعِنْدَمَا بَلَغَتْ بَعِشَا أَنْبَاءَ الْمُهْجُومِ، كَفَّتْ عَنِ بِنَاءِ الرَّامَةِ وَأَقَامَ فِي تَرْصَةَ. ٢٢ وَأَسْتَدْعَى الْمَلِكُ آسَا كُلَّ رِجَالِ يَهُوذَا وَلَمْ يُعَفِّ أَحَدًا، فَحَمَلُوا كُلَّ حِجَارَةِ الرَّامَةِ وَأَخْشَبَهَا الَّتِي اسْتَعْمَدَهَا بَعِشَا فِي بِنَاءِ الرَّامَةِ وَشَيَّدَ بِهَا الْمَلِكُ آسَا جَبَعَ بِنْيَامِينَ وَالْمِصْفَاةَ.

٢٣ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آسَا وَكُلُّ إِنجَازَاتِهِ وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمَا بَنَاهُ مِنْ مَدْنَ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟ وَأُصِيبَ الْمَلِكُ آسَا فِي شَيْخُوخَتِهِ بِدَاءٍ فِي رِجْلَيْهِ.

٢٤ وَعِنْدَمَا مَاتَ دُفِنَ مَعَ آبَائِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ يَهُوشَافَاطُ عَلَى الْعَرْشِ.

ناداب يصبح ملكاً على إسرائيل

٢٥ **وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى نَادَابُ بْنُ يَرْبَعَامَ عَرْشَ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ مُلْكُهُ سَنَتَيْنِ.**

٢٦ **وَارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ أَبِيهِ الشَّرِيرَةِ الَّتِي أَفْضَتْ بِيَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى اقْتِرَافِ الْإِثْمِ.**

٢٧ **وَتَمَرَّدَ عَلَيْهِ بَعْشَا بْنُ أَخِيَا مِنْ بَيْتِ يَسَّاكَرَ، وَاغْتَالَهُ بَيْنَمَا كَانَ نَادَابُ وَجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ يُحَاصِرُونَ مَدِينَةَ جِثُونِ الْفِلَسْطِينِيَّةِ.**

٢٨ **وَقَدْ اغْتَالَهُ بَعْشَا فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَخَلَفَهُ عَلَى الْعَرْشِ.**

٢٩ **وَمَا إِنْ تَوَلَّى زَمَامَ الْمَلِكِ حَتَّى أَبَادَ كُلَّ ذُرِّيَّةِ يَرْبَعَامَ، وَلَمْ يَبْقَ عَلَى نَسَمَةٍ مِنْهُمْ، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ عَبْدِهِ أَخِيَا الشَّيْلُونِيِّ،**

٣٠ **بِسَبَبِ إِثْمِ يَرْبَعَامَ الَّتِي ارْتَكَبَهَا وَاسْتَعْوَى بِهَا بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَخْطَأُوا، فَأَثَارَ غَيْظِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.**

٣١ **أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ نَادَابَ وَسَائِرِ أَعْمَالِهِ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟**

٣٢ **وَوَلَّتْ رَحَى الْحَرْبِ دَائِرَةً بَيْنَ آسَا وَبَعْشَا مَلِكِ إِسْرَائِيلَ طَوَالَ حَيَاتِهِمَا.**

### بعشا يملك على إسرائيل

٣٣ **وَتَوَلَّى بَعْشَا بْنُ أَخِيَا حُكْمَ إِسْرَائِيلَ فِي تَرْصَةِ فِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ مِنْ مُلْكِ آسَا عَلَى يَهُوذَا، وَدَامَ حُكْمُهُ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.**

٣٤ وَأَرْتَكَبَ الشَّرَفِي عَيْنِي الرَّبِّ وَسَلَكَ فِي طُرُقِ يَرْبَعَامَ وَفِي خَطِيئَتِهِ الَّتِي  
جَعَلْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَقْتَرِفُونَ الْإِثْمَ.

## ١٦

١ وَأَوْحَى الرَّبُّ إِلَى النَّبِيِّ يَاهُو بْنِ حَنَانِي بِرِسَالَةٍ لِيُبَلِّغَهَا لِبَعْشَا:  
٢ «لَقَدْ رَفَعْتُكَ مِنَ الْحَضِيضِ، وَنَصَبْتُكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِي وَلَكِنَّكَ سَلَكَتَ  
فِي سُبُلِ يَرْبَعَامَ، وَجَعَلْتَ شَعْبِي يَأْتُمُونَ وَيُثِيرُونَ غِيظِي بِخَطَايَاهُمْ.  
٣ لِهَذَا سَأَسْتَأْصِلُ ذُرِّيَّتَكَ وَسَائِرَ نَسْلِ بَيْتِكَ، وَأَيْدِي بَيْتِكَ كَمَا أَبَدْتُ بَيْتَ  
يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطٍ.

٤ فَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ، وَمَنْ يَمُوتُ  
مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ طُيُورُ السَّمَاءِ.»  
□ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ بَعْشَا وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَبَأْسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ  
فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلِ.

٦ وَمَاتَ بَعْشَا وَدُفِنَ فِي تَرْصَةَ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَيْلَةُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلِ.  
٧ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ أَيْضًا عَلَى لِسَانِ يَاهُو بْنِ حَنَانِي النَّبِيِّ بِشَأْنِ بَعْشَا  
وَذُرِّيَّتِهِ بِسَبَبِ مَا ارْتَكَبَهُ مِنْ شَرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَثَارَ غَيْظِهِ بِمَا جَنَّتْهُ يَدَاهُ،  
عَلَى مِثَالِ مَا اقْتَرَفَهُ بَيْتُ يَرْبَعَامَ، بَلْ فَاقَ عَلَيْهِ إِذْ أَقْدَمَ عَلَى إِبَادَةِ عَائِلَةِ يَرْبَعَامَ.

## أَيْلَةُ بِنُ بَعْشَا يَمْلِكُ عَلَى إِسْرَائِيلِ

٨ وَفِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى أَيْلَةُ بْنُ  
بَعْشَا فِي تَرْصَةَ عَرْشِ إِسْرَائِيلِ لِمُدَّةِ سَنَتَيْنِ.



٩ فَتَأَمَّرَ عَلَيْهِ زَمْرِي قَائِدُ نِصْفِ فِرْقَةِ الْمَرْكَبَاتِ بَيْنَمَا كَانَ فِي تَرْصَةَ يَشْرَبُ  
وَيَسْكُرُ فِي مَنْزِلِ أَرْضِ الْمُشْرِفِ عَلَى إِدَارَةِ الْقَصْرِ.

١٠ فَاقْتَحَمَ زَمْرِي الْمَنْزِلَ وَاغْتَالَ أَيْلَةَ. وَكَانَ ذَلِكَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ  
وَالْعِشْرِينَ مِنْ حُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا وَخَلَفَهُ عَلَى عَرْشِ إِسْرَائِيلَ.

١١ وَحَالَمَا تَسَلَّمَ زِمَامُ الْمَلِكِ أَبَادَ كُلِّ ذُرِّيَّةِ بَعْشَا، فَلَمْ يَبْقَ عَلَى ذِكْرِ مِنْهُمْ،  
كَمَا قَتَلَ الْمُقْرَبِينَ إِلَى بَعْشَا وَأَصْحَابَهُ.

١٢ وَهَكَذَا أَبَادَ زَمْرِي كُلَّ بَيْتِ بَعْشَا، تَحْقِيقًا لِقَضَاءِ الرَّبِّ عَلَى لِسَانِ  
يَاهُو النَّبِيِّ،

١٣ وَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ مَا ارْتَكَبَهُ بَعْشَا وَابْنُهُ أَيْلَةُ مِنْ آثَامٍ، وَجَعَلَا بَنِي  
إِسْرَائِيلَ يُحْطِئُونَ، وَيَسْتَثِيرُونَ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ بِضَلَالِهِمْ.

١٤ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ أَيْلَةَ وَكُلِّ مَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي  
كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

### زمري يملك على إسرائيل

١٥ وَفِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، تَرَبَّعَ زَمْرِي عَلَى  
كُرْسِيِّ الْمَمْلَكَةِ لِمُدَّةِ سَبْعَةِ أَيَّامٍ فِي تَرْصَةَ. وَكَانَ الْجَيْشُ آنَذَا يُحَاصِرُ الْمَدِينَةَ  
الْفِلَسْطِينِيَّةَ جَثُونَ.

١٦ فَبَلَغَ مَسَامِعَ الْجَيْشِ الْإِسْرَائِيلِيِّ أَنَّ زَمْرِي تَمَرَّدَ عَلَى الْمَلِكِ وَاغْتَالَهُ،  
فَنَصَّبَ الْجَيْشُ قَائِدَهُمْ عَمْرِي مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَهُمْ مَا  
يَرِحُوا فِي مِيدَانِ الْقِتَالِ.

- ١٧ فَتَوَجَّهَ عُمَرِيُّ وَكُلُّ الْجَيْشِ الَّذِي مَعَهُ مِنْ جِبْثُونَ وَحَاصِرُوا تَرْصَةَ.
- ١٨ وَعِنْدَمَا رَأَى زِمْرِي أَنَّ الْمَدِينَةَ قَدْ سَقَطَتْ، دَخَلَ قَصْرَ الْمَلِكِ وَأَشْعَلَ فِيهِ وَفِي نَفْسِهِ النَّارَ، فَمَاتَ،
- ١٩ عِقَابًا عَلَى آثَامِهِ الَّتِي اقْتَرَفَهَا حِينَ ارْتَكَبَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ يَرْبَعَامَ، وَلَئِنَّهُ جَعَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يُخْطِئُونَ.
- ٢٠ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ زِمْرِي وَتَمْرَدِهِ الَّتِي هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

### عمري يملك على إسرائيل

- ٢١ وَمَا لَبِثَ الشَّعْبُ أَنْ انْقَسَمَ إِلَى فِئَتَيْنِ: فِئَةٌ تَنَاصَرُ لِبَنِي بَنِ جِينَةَ لِتَبَايَعِهِ عَلَى الْمَلِكِ، وَفِئَةٌ تَنَاصَرُ لِعُمَرِيِّ.
- ٢٢ فَتَغَلَّبَ أَنْصَارُ عُمَرِيِّ عَلَى أَنْصَارِ بَنِي بَنِ جِينَةَ، فَمَاتَ تَبْنِي وَسَلِمَ الْعَرْشُ لِعُمَرِيِّ.

- ٢٣ وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِحُكْمِ آسَا مَلِكِ يَهُوذَا، اعْتَلَى عُمَرِيُّ عَرْشَ مَمْلَكَةِ إِسْرَائِيلَ، وَدَامَ حُكْمُهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُّ سِنَوَاتٍ فِي تَرْصَةَ.
- ٢٤ ثُمَّ اشْتَرَى جَبَلَ السَّامِرَةِ مِنْ شَامَرَ بُوْرزَتَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ اثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ كِيلُو جَرَامًا)، وَبَنَى عَلَيْهِ مَدِينَةً دَعَاَهَا السَّامِرَةَ، عَلَى اسْمِ شَامَرَ صَاحِبِ الْجَبَلِ.

- ٢٥ وَارْتَكَبَ عُمَرِيُّ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ حَتَّى فَاقَ إِثْمَهُ جَمِيعَ الَّذِينَ قَبْلَهُ،

٢٦ وَأَقْتَرَفَ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَسَلَكَ فِي سَبِيلِهِ الَّتِي أَضَلَّ بِهَا إِسْرَائِيلَ فَاسْتَثَارُوا بِضَلَالِهِمْ غَيْظَ الرَّبِّ إِلَيْهِمْ.

٢٧ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ عُمَرِي وَمَا قَامَ بِهِ مِنْ أَعْمَالٍ وَمِنْ بَأْسٍ، أَلَيْسَتْ هِيَ مُدَوَّنَةٌ فِي كِتَابِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٢٨ وَمَاتَ عُمَرِي وَدُفِنَ فِي السَّامِرَةِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخَابُ عَلَى الْعَرْشِ.

### آخابُ يعتلي عرش إسرائيل

٢٩ وَمَلَكَ آخَابُ بْنُ عُمَرِي عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ وَالثَّلَاثِينَ لِلْحُكْمِ أَسَا مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَتْ وِلَايَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ مُدَّةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ سَنَةً.

٣٠ وَارْتَكَبَ آخَابُ بْنُ عُمَرِي الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، حَتَّى فَاقَ إِثْمَهُ جَمِيعَ

أَسْلَافِهِ.

٣١ وَكَأَنَّمَا كَانَ الْإِنْهَمَاكَ فِي ارْتِكَابِ خَطَايَا يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ أَمْرًا تَافَهًا، فَتَزَوَّجَ مِنْ إِيزَابِيلَ ابْنَةِ أَثْبَعَلَ مَلِكِ الصَّيْدُونِيِّينَ، وَغَوَى وَرَاءَ الْبَعْلِ وَسَجَدَ لَهُ.

٣٢ وَشَيْدَ مَدْبَحًا لِلْبَعْلِ فِي مَعْبَدِ الْبَعْلِ الَّذِي بَنَاهُ فِي السَّامِرَةِ.

٣٣ وَأَقَامَ آخَابُ مَنْحُوتَاتِ الْأَصْنَامِ، وَتَفَاقَمَ شُرُوعَهُ لِئِثِيرِ غَيْظِ الرَّبِّ

إِلَيْهِ إِسْرَائِيلَ أَكْثَرَ مِنْ سَائِرِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ السَّابِقِينَ.

٣٤ وَفِي عَهْدِهِ بَنَى حَيْثِيلُ الْبَيْتَيْلِيُّ أَرِيحَا. وَعِنْدَمَا أَرَسَى أَسَاسَهَا مَاتَ

ابْنُهُ الْأَكْبَرُ إِبْرَاهِيمُ، وَعِنْدَمَا نَصَبَ بَوَابَتَهَا مَاتَ ابْنُهُ الْأَصْغَرُ سَبْجُوبُ، فَتَحَقَّقَ

بِذَلِكَ وَعِيدَ الرَّبِّ الَّذِي نَطَقَ بِهِ عَلَى لِسَانِ يَسُوعَ بْنِ نُونٍ.

## ١٧

## إيليا يتنبأ بجفاف عظيم

١ وَقَالَ إِيلِيَّا التَّشْبِيهُ مِنْ أَهْلِ جِلْعَادَ لِأَخَابَ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الَّذِي أَخْدَمُهُ، إِنَّهُ لَنْ يَهْطَلَ نَدَى وَلَا مَطْرٌ فِي هَذِهِ السَّنِينَ، إِلَّا حِينَ أُعْلِنُ ذَلِكَ.»

## الغربان تعول إيليا

٢ وَأَمَرَ الرَّبُّ إِيلِيَّا:

٣ «امْضِ مِنْ هُنَا وَاتَّجِهْ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، وَاخْتِئِ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ الْمُقَابِلِ لِنَهْرِ الْأُرْدُنِّ،  
٤ فَتَشْرَبْ مِنْ مِيَاهِهِ وَتَقْتَاتِ مِمَّا تُحْضِرُهُ لَكَ الْغُرَبَانُ الَّتِي أَمَرْتُهَا أَنْ تَعُولَكَ هُنَاكَ.»

٥ فَانْطَلَقَ وَنَفَذَ أَمْرَ الرَّبِّ، وَأَقَامَ عِنْدَ نَهْرِ كَرِيثِ مُقَابِلِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ،  
٦ فَكَانَتِ الْغُرَبَانُ تُحْضِرُ إِلَيْهِ الخُبْزَ وَاللَّحْمَ صَبَاحًا وَمَسَاءً، وَكَانَ يَشْرَبُ مِنْ مَاءِ النَّهْرِ.  
٧ وَمَا لَيْتَ أَنْ جَفَّ النَّهْرُ بَعْدَ زَمَنٍ، لِأَنَّهُ لَمْ يَهْطَلَ مَطْرٌ عَلَى الْأَرْضِ.

## إيليا وأرملة صرفة

٨ فَخَاطَبَ الرَّبُّ إِيلِيَّا:

٩ «قُمْ وَتَوَجَّهْ إِلَى صَرْفَةِ التَّابِعَةِ لِصِيدُونِ، وَامْكُثْ هُنَاكَ، فَقَدْ أَمَرْتُ هُنَاكَ أَرْمَلَةً أَنْ تَتَكَفَّلَ بِإِعَالَتِكَ.»

□□ فَذَهَبَ إِلَى صَرْفَةِ. وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى بَوَابَةِ الْمَدِينَةِ شَاهَدَ امْرَأَةً تَجْمَعُ حَطْبًا، فَقَالَ لَهَا: «هَاتِي لِي بَعْضَ الْمَاءِ فِي إِنَاءٍ لِأَشْرَبَ.» □□ وَفِيمَا هِيَ ذَاهِبَةٌ لِتُحْضِرَهُ نَادَاهَا ثَانِيَةً وَقَالَ: «هَاتِي لِي كِسْرَةَ خُبْزٍ مَعَكَ.»

□□ فَأَجَابَتْهُ: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَيْسَ لَدَيَّ كَعْكَةٌ، إِنَّمَا حَفْنَةٌ دَقِيقٍ فِي الْجِرَّةِ، وَقَلِيلٌ مِنَ الزَّيْتِ فِي قَارُورَةٍ. وَهَذَا أَنَا أَجْمَعُ بَعْضَ عِيدَانِ الْحَطْبِ لِأَخُذَهَا وَأَعِدُّ لِي وَلَايِنِي طَعَامًا نَأْكُلُهُ ثُمَّ نَمُوتُ.»

□□ فَقَالَ لَهَا إِيْلِيَا: «لَا تَخَافِي. امْضِي وَاصْنَعِي كَمَا قُلْتِ، وَلَكِنْ أَعِدِّي لِي مِنْهُ كَعْكَةً صَغِيرَةً أَوَّلًا وَأَحْضِرِيهَا لِي، ثُمَّ اعْمَلِي لَكَ لِوَالِنِكَ أَخِيرًا،

١٤ لِأَنَّ هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ: إِنَّ جِرَّةَ الدَّقِيقِ لَنْ تَفْرُغَ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَنْ تَنْقُصَ، إِلَى الْيَوْمِ الَّذِي يُرْسِلُ فِيهِ الرَّبُّ مَطْرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ.»

□□ فَرَاحَتْ إِلَى مَنْزِلِهَا وَنَفَذَتْ كَلَامَ إِيْلِيَا، فَتَوَافَرَ لَهَا طَعَامٌ لِتَأْكُلَ هِيَ وَابْنُهَا وَإِيْلِيَا لِمُدَّةٍ طَوِيلَةٍ.

١٦ جِرَّةُ الدَّقِيقِ لَمْ تَفْرُغْ، وَقَارُورَةُ الزَّيْتِ لَمْ تَنْقُصْ، تَمَامًا كَمَا قَالَ الرَّبُّ عَلَى لِسَانِ إِيْلِيَا.

١٧ وَحَدَّثَ بَعْدَ زَمَنِ أَنْ ابْنَ الْمَرْأَةِ صَاحِبَةَ الْبَيْتِ اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ، وَمَاتَ،

١٨ فَقَالَتْ لِإِيْلِيَا: «أَيُّ ذَنْبٍ جَنَيْتَهُ بِحَقِّكَ يَا رَجُلَ اللَّهِ؟ هَلْ جِئْتَ إِلَيَّ

لَتَذَكِّرَنِي بِأُمَّيْ وَتَمِيتَ ابْنِي؟»

١٩ فَقَالَ لَهَا: «أَعْطَيْتَنِي ابْنَكَ.» وَأَخَذَهُ مِنْهَا وَصَعِدَ بِهِ إِلَى الْعُلْيَةِ الَّتِي كَانَ مُقِيمًا فِيهَا وَأَضَجَّهُ عَلَى سُرِيرِهِ،

٢٠ وَاسْتَعَاثَ بِالرَّبِّ مُتَضَرِّعًا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهِي، أَلِي الأَرْمَلَةِ الَّتِي أَنَا نَازِلٌ عِنْدَهَا تُبِيءُ أَيْضًا وَتَمِيتُ ابْنَهَا؟»

٢١ ثُمَّ تَمَدَّدَ إِيْلَيْهَا عَلَى جُنَّةِ الْوَلَدِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَابْتَهَلَ إِلَى الرَّبِّ: «يَا رَبُّ إِلَهِي، أَرْجِعْ نَفْسَ هَذَا الْوَلَدِ إِلَيْهِ.»

□□ فَاسْتَجَابَ الرَّبُّ دُعَاءَ إِيْلَيْهَا، وَرَجَعَتْ نَفْسُ الْوَلَدِ إِلَيْهِ فَعَاشَ.

٢٣ فَأَخَذَ إِيْلَيْهَا الْوَلَدَ وَنَزَلَ بِهِ مِنَ الْعُلْيَةِ إِلَى الْبَيْتِ، وَسَلَّمَهُ إِلَى أُمِّهِ، وَقَالَ لَهَا: «انظُرِي، إِنَّ ابْنَكَ حَيٌّ»

٢٤ فَقَالَتِ الْمَرَأَةُ لِإِيْلَيْهَا: «الآنَ عَلِمْتُ أَنَّكَ رَجُلُ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِكَ بِالْحَقِّ.»

## ١٨

### إيليا وعوبديا

١ وَبَعْدَ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ قَالَ الرَّبُّ لِإِيْلَيْهَا: «أَذْهَبْ وَامْتَلِ أَمَامَ آخَابَ، وَقُلْ لَهُ إِنَّنِي سَأَسْكُبُ مَطَرًا عَلَى الأَرْضِ.»

□ فَمَضَى إِيْلَيْهَا لِيُبَلِّغَ آخَابَ الرِّسَالَةَ، وَكَانَتِ المَجَاعَةُ الشَّدِيدَةُ قَدْ عَمَّتِ السَّامِرَةَ.

٣ فَاسْتَدْعَى آخَابُ عُوْبَدِيَا مُدِيرَ شُؤُونِ القَصْرِ، وَكَانَ عُوْبَدِيَا يَتَّبِعِي الرَّبَّ جَدًّا.

٤ فَحِينَ شَرَعَتْ إِيزَابَلُ فِي قَتْلِ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ، أَخَذَ عُوبَدِيَا مِئَةَ نَبِيٍّ وَخَبَأَهُمْ  
 خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مَغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلَ بِإِعَالَتِهِمْ بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ.  
 ٥ وَكَانَ آخَابُ قَدْ قَالَ لِعُوبَدِيَا: «طُفْ فِي الْبِلَادِ وَابْحَثْ عَنْ جَمِيعِ  
 عِيُونِ الْمَاءِ وَفِي الْأَوْدِيَةِ، لَعَلَّنَا نَجِدُ عَشْبًا فَنُحْيِي الْخَيْلَ وَالْبِغَالَ، فَلَا تَهْلِكُ  
 كُلُّ الْبَهَائِمِ.»

٦ فَقَسَمَا الْبِلَادَ بَيْنَهُمَا لِيَطُوفَا بِهَا، فَذَهَبَ آخَابُ فِي طَرِيقِ وَحْدِهِ، وَذَهَبَ  
 عُوبَدِيَا فِي طَرِيقِ آخَرَ وَحْدَهُ.

٧ وَفِيمَا كَانَ عُوبَدِيَا فِي الطَّرِيقِ التَّقَاهُ إِيلِيَا، فَعَرَفَهُ، فَارْتَمَى عَلَى وَجْهِهِ  
 قَائِلًا: «هَلْ أَنْتَ هُوَ سَيِّدِي إِيلِيَا؟»

٨ فَأَجَابَهُ: «أَنَا هُوَ، فَاذْهَبْ وَقُلْ لِسَيِّدِكَ إِنِّي هُنَا.»

٩ فَقَالَ: «أَيُّ خَطِيئَةٍ ارْتَكَبْتُ حَتَّى تَسَلِمَ عَبْدُكَ لِيَدِ آخَابَ لِيَمِيتَنِي؟»

١٠ حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِلَهُكَ إِنَّهُ لَمْ تَبْقِ أُمَّةٌ وَلَا مَمْلَكَةٌ لَمْ يَرْسِلْ إِلَيْهَا سَيِّدِي  
 مَنْ يَبْحَثُ عَنْكَ، فَكَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّا لَمْ نَعْرِ عَلَيْهِ، فَكَانَ آخَابُ يَسْتَحْلِفُ  
 الْمَمْلَكَةَ وَالْأُمَّةَ لِيُقْسِمَ أَنَّهَا حَقًّا لَمْ تَجِدْكَ.

١١ وَالآنَ تَطْلُبُ إِلَيَّ أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِهَلِكِ إِنَّكَ هُنَا،

١٢ وَمَا إِنْ أَنْطَلِقُ مِنْ عِنْدِكَ لِأُخْبِرَهُ حَتَّى يَحْمَلَكَ رُوحُ الرَّبِّ إِلَى حَيْثُ لَا  
 أَدْرِي، فَيَأْتِي آخَابُ وَلَا يَجِدُكَ فَيَقْتُلُنِي، وَأَنَا عَبْدُكَ اتَّقِ الرَّبَّ مِنْذُ صِبَايَ.  
 ١٣ أَلَمْ يَطْلِعْ سَيِّدِي عَمَّا فَعَلْتُهُ حِينَ شَرَعَتْ إِيزَابَلُ تَقْتُلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ،  
 كَيْفَ خَبَأْتُ مِئَةَ رَجُلٍ، خَمْسِينَ خَمْسِينَ فِي مَغَارَتَيْنِ، وَتَكَفَّلْتُ بِإِعَالَتِهِمْ

بِالطَّعَامِ وَالْمَاءِ؟

١٤ وَأَنْتَ الْآنَ تَطَالِبُنِي أَنْ أَذْهَبَ وَأَقُولَ لِلْمَلِكِ إِنَّكَ هُنَا، فَيَقْتُلَنِي!»!

١٥ فَقَالَ إِيْلِيَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ الْقَدِيرُ الَّذِي أَنَا وَقِفُّ أَمَامَهُ، إِنِّي الْيَوْمَ أَحْضَرُ لِمُوجِهَةِ آخَابَ.»

□□ فَانْطَلَقَ عُوْبَدِيَا لِلِقَاءِ آخَابَ وَأَخْبَرَهُ، فَجَاءَ آخَابُ لِلِقَاءِ إِيْلِيَا.

### إيليا في جبل الكرمل

١٧ وَمَا إِنْ رَأَى آخَابُ إِيْلِيَا حَتَّى قَالَ لَهُ: «أَهَذَا أَنْتَ يَا مُكَدَّرَ إِسْرَائِيلَ؟»

١٨ فَأَجَابَهُ إِيْلِيَا: «أَنَا لَسْتُ مُكَدَّرَ إِسْرَائِيلَ، بَلْ أَنْتَ وَبَيْتُ أَبِيكَ، بَعْضِيَانِكُمْ وَصَايَا الرَّبِّ وَضَلَالِكُمْ وَرَاءَ الْبَعْلِيمِ.»

١٩ فَالآنَ أَرْسَلْ وَأَسْتَدْعِ لِي كُلَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ، وَكَذَلِكَ أَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ الْأَرْبَعِ مِئَةِ وَالْخَمْسِينَ، وَأَنْبِيَاءُ عَشْتَارُوثَ الْأَرْبَعِ مِئَةِ الْأَكْلِينَ عَلَى مَائِدَةِ إِيْزَابِلَ.»

٢٠ فَاسْتَدْعَى آخَابُ جَمِيعَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَعَ الْأَنْبِيَاءَ إِلَى جَبَلِ الْكُرْمَلِ،

٢١ فَخَاطَبَ إِيْلِيَا الشَّعْبَ: «حَتَّى مَتَى تَظَلُّونَ تَعْرُجُونَ بَيْنَ الْفِرْقَتَيْنِ؟ إِنْ كَانَ الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ، وَإِنْ كَانَ الْبَعْلُ هُوَ اللَّهُ فَاتَّبِعُوهُ.» فَلَمْ يَجِبْهُ الشَّعْبُ بِكَلِمَةٍ.

٢٢ ثُمَّ قَالَ إِيْلِيَا لِلشَّعْبِ: «أَنَا بَقِيْتُ وَحْدِي نَبِيًّا لِلرَّبِّ، وَأَنْبِيَاءُ الْبَعْلِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسُونَ.»



٢٣ فَأَعْطُونَا ثُورَيْنِ، وَلِيَخْتَرَهُنَّ بَعْلُ أَحَدَهُمَا، وَيَقْطَعُوهُ وَيَضَعُوهُ عَلَى  
الْحَطَبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُشْعَلُوا نَارًا، وَأَنَا أَقْرَبُ الثَّورِ الْآخَرَ وَأَضَعُهُ عَلَى الْحَطَبِ  
مِنْ غَيْرِ أَنْ أُشْعَلَ نَارًا.

٢٤ ثُمَّ تَتَضَرَّعُونَ بِاسْمِ الْهَيْتِكُمْ، وَأَنَا أَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي. وَالإِلهُ الَّذِي  
يَسْتَجِيبُ وَيَنْزِلُ نَارًا يَكُونُ هُوَ اللهُ الْحَقُّ. «فَأَجَابَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ:  
«هَذَا قَوْلُ صَائِبٍ.»

□□ فَقَالَ إيليا عندئذٍ لأتبياء البعل: «اخْتَارُوا لِنَفْسِكُمْ ثُورًا وَاحِدًا، وَقَرِّبُوا  
أَوَّلًا لِأَتْبَائِكُمُ الْأَكْثَرَ عِدَدًا وَأَدْعُوا بِاسْمِ الْهَيْتِكُمْ، وَلَكِنْ يَا كُمْ أَنْ تُشْعَلُوا نَارًا.»  
□□ فَأَحْضَرُوا الثَّورَ الَّذِي أُعْطِيَ لَهُمْ وَوَضَعُوهُ عَلَى الْمَذْبَحِ، وَظَلُّوا يَدْعُونَ  
بِاسْمِ الْبَعْلِ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الظُّهْرِ قَائِلِينَ: «يَابَعْلُ اسْتَجِبْ لَنَا.» فَلَمْ يَكُنْ  
هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ مِجِيبٌ. فَرَاخُوا يَرْقِصُونَ حَوْلَ الْمَذْبَحِ الْمَشِيدِ.

٢٧ وَعِنْدَ الظُّهْرِ سَخَّرَ بِهِمْ إيليا وَقَالَ: «ادْعُوا بِصَوْتِ أَعْلَى فَهُوَ حَقًّا إِلَهٌ!  
لَعَلَّهُ مَسْتَغْرَقٌ فِي التَّامِلِ أَوْ فِي خَلْوَةٍ أَوْ فِي سَفَرٍ! أَوْ لَعَلَّهُ نَائِمٌ فَيَسْتَيْقِظُ.»  
□□ فَشَرَعُوا يَهْتَفُونَ بِصَوْتِ أَعْلَى، وَيَمْزِقُونَ أَجْسَادَهُمْ بِالسُّيُوفِ وَالرِّمَاحِ  
كَعَادَتِهِمْ، حَتَّى سَالَ مِنْهُمْ الدَّمُ.

٢٩ وَأَنْقَضَتْ سَاعَاتُ الظُّهْرِ، وَظَلُّوا يَهْدُونَ صَارِخِينَ حَتَّى حَلَّ وَقْتُ  
إِصْعَادِ التَّقْدِيمَةِ الْمَسَائِيَّةِ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ هُنَاكَ صَوْتٌ أَوْ مِجِيبٌ.

٣٠ عِنْدَئِذٍ قَالَ إيليا للشَّعْبِ كُلِّهِ: «تَقَدَّمُوا إِلَيَّ.» فَدَنَا جَمِيعُ الشَّعْبِ مِنْهُ،  
فَرَمَمَ مَذْبَحَ الرَّبِّ الْمُنْهَدِمَ،

٣١ ثُمَّ أَخَذَ اثْنَيْ عَشَرَ حِجْرًا حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ، ذُرِّيَّةَ يَعْقُوبَ  
الَّذِي دَعَاهُ اللَّهُ إِسْرَائِيلَ

٣٢ وَبَنَى بِهِذِهِ الْحِجَارَةَ مَذْبَحًا بِاسْمِ الرَّبِّ، وَحَفَرَ حَوْلَهُ قَنَاةً تَسْعُ نَحْوَ كَيْلَتَيْنِ  
مِنَ الْحَبِّ.

٣٣ ثُمَّ رَتَبَ الْحَطَبَ وَقَطَعَ الثَّوْرَ، وَوَضَعَ أَجْزَاءَهُ عَلَى الْحَطَبِ وَأَمَرَ أَنْ  
يَمْلَأُوا أَرْبَعَ جَرَاتٍ مَاءً وَيَصُبُّوهَا عَلَى الْمُحْرَقَةِ وَعَلَى الْحَطَبِ.

٣٤ ثُمَّ قَالَ «ثَمُوا»، فَثَمُوا، وَعَادَ يَأْمُرُ: «ثَلثُوا»، فَثَلثُوا.

٣٥ حَتَّى جَرَى الْمَاءُ حَوْلَ الْمَذْبَحِ وَامْتَلَأَتِ الْقَنَاةُ أَيْضًا بِالْمَاءِ.

٣٦ وَفِي مِيعَادِ ذَبِيحَةِ الْمَسَاءِ صَلَّى إِلِيلِيَّا: «أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ  
وَإِسْرَائِيلَ، لِيُعْلَمَ الْيَوْمَ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ فِي إِسْرَائِيلَ، وَأَنِّي أَنَا عَبْدُكَ، وَبِأَمْرِكَ  
قَدْ أَقْدَمْتُ عَلَى هَذِهِ الْأُمُورِ.

٣٧ اسْتَجِبْنِي يَا رَبُّ، اسْتَجِبْنِي، لِيُدْرِكَ هَذَا الشَّعْبُ أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ إِلَهُهُ،  
وَإِنَّكَ أَنْتَ تَرُدُّ قُلُوبَهُمْ إِلَيْكَ.»

□□ فَزَلَّتْ نَارٌ مِنَ السَّمَاءِ تَهَمَّتِ الْمُحْرَقَةَ وَالْحَطَبَ وَالْحِجَارَةَ وَالتُّرَابَ  
وَلَحَسَتْ مَاءَ الْقَنَاةِ.

٣٩ فَلَمَّا شَاهَدَ جَمِيعُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ذَلِكَ خَرُوا سَاجِدِينَ عَلَى وُجُوهِهِمْ إِلَى  
الْأَرْضِ هَاتِفِينَ: «الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ! الرَّبُّ هُوَ اللَّهُ!»

٤٠ فَقَالَ إِلِيلِيَّا: «اقْبِضُوا عَلَى أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ وَلَا تَدْعُوا رَجُلًا مِنْهُمْ يَقِلُّتُ  
فَقَبِضُوا عَلَيْهِمْ، فَسَاقَهُمْ إِلِيلِيَّا إِلَى نَهْرِ قَيْشُونَ وَذَبَحَهُمْ هُنَاكَ.

٤١ وَقَالَ إِيْلِيَّا لِأَخَابَ: «اصْعَدْ كُلَّ وَاشْرَبْ لِأَنِّي أَسْمَعُ صَوْتَ دَوِيٍّ مَطْرٍ.»

□□ فَضَى أَخَابُ لِيَأْكُلَ وَيَشْرَبَ، وَأَمَّا إِيْلِيَّا فَارْتَقَى إِلَى قِمَّةِ جَبَلِ الْكَرْمَلِ وَجَلَسَ عَلَى الْأَرْضِ وَخَبَأَ رَأْسَهُ بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ.

٤٣ وَقَالَ لِعُلاَمَهُ: «أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ نَحْوَ الْبَحْرِ.» فَضَى الْعُلاَمُ وَتَطَّلَعَ نَحْوَ الْبَحْرِ وَقَالَ: «لَا أَرَى شَيْئًا.» فَأَمَرَ إِيْلِيَّا: «أَذْهَبْ وَتَطَّلِعْ» سَبْعَ مَرَّاتٍ

٤٤ وَفِي الْمَرَّةِ السَّابِعَةِ قَالَ الْعُلاَمُ: «أَرَى غَيْمَةً صَغِيرَةً فِي حِجْمِ كَفِّ إِنْسَانٍ صَاعِدَةً مِنَ الْبَحْرِ.» فَقَالَ إِيْلِيَّا: «انْطَلِقْ وَقُلْ لِأَخَابَ أَعَدَّ مَرْكَبَتَكَ وَأَنْزَلَ مِنَ الْجَبَلِ لَثْلًا يُعَيْقِقُكَ الْمَطْرُ عَنِ السَّفَرِ.»

□□ وَسَرَعَانَ مَا تَلَدَّتِ السَّمَاءُ بِالْغَيْومِ، وَهَبَتْ رِيحٌ عَاصِفَةٌ، وَهَطَلَ مَطْرٌ غَزِيرٌ، فَانْدَفَعَ أَخَابٌ بِمَرْكَبَتِهِ نَحْوَ يَزْرَعِيلَ.

٤٦ وَحَلَّتْ قُوَّةُ الرَّبِّ فِي إِيْلِيَّا، فَلَفَّ عِبَاءَتَهُ حَوْلَ حَقْوِيهِ وَرَكَضَ لِيَسْبِقَ أَخَابَ إِلَى مَدْخَلِ يَزْرَعِيلَ.

## ١٩

### هرب إيليا إلى حوريب

١ وَأَخْبَرَ أَخَابُ إِيزَابِيلَ بِمَا صَنَعَهُ إِيْلِيَّا، وَكَيْفَ قَتَلَ جَمِيعَ أَنْبِيَاءِ الْبَعْلِ بِالسَّيْفِ،

٢ فَبِعَثَّتْ إِيزَابِيلُ رَسُولًا إِلَى إِيْلِيَّا قَائِلَةً: «لِتُعَاقِبِنِي الْإِلَهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنَّ لَمْ أَقْتُلِكَ فِي مِثْلِ هَذَا الْوَقْتِ غَدًا، فَتَكُونُ كَمِثْلِ الَّذِينَ قَتَلْتَهُمْ.»

٤ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا ذَلِكَ هَرَبَ لِيَنجُو بِنَفْسِهِ، وَوَصَلَ إِلَى بَرْ سَبْعِ التَّابِعَةِ لِيَهُودَا، حَيْثُ تَرَكَ خَادِمَهُ.

٤ ثُمَّ هَامَ وَحَدَهُ فِي الصَّحْرَاءِ مَسِيرَةَ يَوْمٍ، حَتَّى أَتَى شَجَرَةَ شَيْجٍ، فَجَلَسَ تَحْتَهَا، وَتَمَنَّى الْمَوْتَ لِنَفْسِهِ وَقَالَ: «قَدْ كَفَى الْآنَ يَارَبِّي، خُذْ نَفْسِي فَلَسْتُ خَيْرًا مِنْ أَبِي.»

٥ وَاضْطَجَعَ وَنَامَ تَحْتَ شَجَرَةِ الشَّيْجِ، وَإِذَا بِمَلَاكٍ يَمْسُهُ وَيَقُولُ: «قُمْ وَكُلْ.»

٦ فَتَطَّلَعَ حَوْلَهُ وَإِذَا بِهِ يَرَى عِنْدَ رَأْسِهِ رَغِيْفًا مَحْبُوزًا عَلَى الْجَمْرِ وَجَرَّةَ مَاءٍ. فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ عَادَ وَنَامَ.

٧ وَمَسَّهُ مَلَاكُ الرَّبِّ ثَانِيَةً قَائِلًا: «قُمْ وَكُلْ، لِأَنَّ أَمَامَكَ مَسَافَةٌ طَوِيلَةٌ لِلسَّفَرِ.»

٨ فَقَامَ وَأَكَلَ وَشَرِبَ، وَمَشَى بِقُوَّةِ تِلْكَ الْوَجْبَةِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً، حَتَّى بَلَغَ جَبَلَ اللَّهِ حُورَيْبَ.

### تجلى الرب لإيليا

٩ فَدَخَلَ مَغَارَةً هُنَاكَ وَبَاتَ فِيهَا وَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا إِيلِيَّا؟»

١٠ فَأَجَابَ: «غَزْتُ غَيْرَةً لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَكَرَّروا لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ وَحْدِي. وَهَذَا هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي أَيْضًا.»

١١ فَقَالَ لَهُ: «اُخْرُجْ وَقِفْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامِي، لِأَنِّي مُرْمِعٌ أَنْ أَعْبُرَ.» ثُمَّ هَبَّتْ رِيحٌ عَاتِيَةٌ شَقَّتْ الْجِبَالَ وَحَطَمَتِ الصُّخُورَ، وَلَكِنَّ الرَّبَّ لَمْ يَكُنْ فِي الرَّيْحِ. ثُمَّ حَدَثَتْ زَلْزَلَةٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي الزَّلْزَلَةِ.

١٢ وَبَعْدَ الزَّلْزَلَةِ اجْتَازَتْ بِهِ نَارٌ، وَلَمْ يَكُنِ الرَّبُّ فِي النَّارِ. وَبَعْدَ النَّارِ رَفَّ فِي مَسَامِعِ إِيلِيَّا صَوْتُ مُنْخَفِضٍ هَامِسٍ.

١٣ فَلَمَّا سَمِعَ إِيلِيَّا الصَّوْتَ، لَفَّ وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ، وَخَرَجَ وَوَقَفَ فِي بَابِ الْكَهْفِ. وَإِذَا بِصَوْتٍ يُخَاطِبُهُ: «مَاذَا تَفْعَلُ هُنَا يَا إِيلِيَّا؟»

١٤ فَأَجَابَ: «غَزْتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ الْإِلَهِ الْقَدِيرِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَنَكَّرُوا لِعَهْدِكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، وَبَقِيْتُ وَحْدِي، وَهَأَ هُمْ يَبْغُونَ قَتْلِي.»

□□ فَقَالَ لَهُ الرَّبُّ: «اذْهَبْ رَاجِعًا فِي الطَّرِيقِ الصَّحْرَاوِيَّةِ الْمُنْفِصِيَّةِ إِلَى دِمَشْقَ، وَهُنَاكَ امْسَحْ حَزَائِيلَ مَلَكًا عَلَى أَرَامَ،  
١٦ ثُمَّ امْسَحْ يَاهُوَ بْنَ نِمِثِي مَلَكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، وَكَذَلِكَ امْسَحْ أَلِيشَعَ بْنَ شَافَاطَ مِنْ أَبْلِ مَحُولَةَ نَبِيًّا خَلْفًا لَكَ.

١٧ فَالَّذِي يَبْجُو مِنْ سَيْفِ حَزَائِيلَ يَقْتَلْهُ يَاهُو، وَالَّذِي يَبْجُو مِنْ سَيْفِ يَاهُو يَقْتَلْهُ أَلِيشَعُ.

١٨ وَلَقَدْ أَبْقَيْتُ فِي إِسْرَائِيلَ سَبْعَةَ آلَافٍ لَمْ يَخْنُوا رُكُبَهُمْ لِلْبَعْلِ وَلَمْ تَقْبَلْهُمُ أَفْوَاهُهُمْ.»

دعوة أليشع

١٩ فَانطَقَ إِيلِيَّا مِنْ هُنَاكَ فَوَجَدَ الْبَشَعَ بْنَ شَافَاطَ يَحْرُثُ حَقْلًا، وَأَمَامَهُ أَحَدَ عَشْرَ زَوْجًا مِنَ الْبَقَرِ، وَهُوَ يَسِيرُ خَلْفَ الزَّوْجِ الثَّانِي عَشَرَ. فَمَرَّ بِهِ إِيلِيَّا وَطَرَحَ عَلَيْهِ رِدَاءَهُ،

٢٠ فَتَرَكَ الْبَقَرُ وَرَكَضَ وَرَاءَ إِيلِيَّا وَقَالَ: «دَعْنِي أُوَدِّعُ أَبِي وَأُمِّي وَأَتَّبِعُكَ.»

فَقَالَ لَهُ: «ارْجِعْ، فَأَيُّ شَيْءٍ فَعَلْتَهُ لَكَ؟»

٢١ فَرَجَعَ الْبَشَعَ وَأَخَذَ زَوْجَ بَقَرٍ ذَبَحَهُمَا وَسَلَقَ لِحْمَهُمَا عَلَى خَشَبِ الْحِرَاثِ وَوَزَعَهُ عَلَى الشَّعْبِ فَأَكَلُوا، ثُمَّ قَامَ وَلَحِقَ بِإِيلِيَّا وَوَأْظَبَ عَلَى خِدْمَتِهِ.

## ٢٠

### بنهدد يهاجم السامرة

١ وَحَشَدَ بَنَدَدُ مَلِكُ أَرَامَ كُلَّ جَيْشِهِ، بَعْدَ أَنْ انضَمَّ إِلَيْهِ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ مَلِكًا يُحْيِلِيَهُمْ وَمَرْبَكَاتِيَهُمْ، وَحَاصَرَ السَّامِرَةَ عَاصِمَةَ إِسْرَائِيلَ.

٢ ثُمَّ بَعَثَ بَنَدَدُ رِسَالَةً إِلَى آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ تَقُولُ:

٣ «لِي كُلِّ فَضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنُوكَ الْحِسَانَ.»

□ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَكَ مَا طَلَبْتَهُ يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، فَأَنَا وَكُلُّ مَا

أَمْلِكُهُ لَكَ.»

□ فَبِعَثَ بَنَدَدُ رِسَالَةً أُخْرَى إِلَى آخَابَ تَقُولُ: «كُنْتُ قَدْ أَرْسَلْتُ إِلَيْكَ

طَالِبًا أَنْ تُقَدِّمَ لِي كُلَّ فَضَّتِكَ وَذَهَبِكَ وَأَجْمَلِ نِسَائِكَ وَبَنِيكَ الْحِسَانَ،

٦ وَلَكِنِّي أَيْضًا فِي نَحْوِ هَذَا الْوَقْتِ غَدَا أُرْسِلُ رِجَالِي إِلَيْكَ لِيُقْتَسِمُوا قَصْرَكَ

وَيُوتَ عَيْدِكَ، لَيْسَتُوا عَلَى كُلِّ مَا هُوَ نَفِيسٌ.»

فَاسْتَدْعَى مَلِكُ إِسْرَائِيلَ جَمِيعَ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَقَالَ: «اعْلَمُوا وَأَنْظُرُوا أَنَّ بَنَهَدَّ يَبْغِي الشَّرَّ، فَقَدْ بَعَثَ يَطْلُبُ إِلَيَّ تَسْلِيمَ نِسَائِي وَبَنِي وَفِضَّتِي وَذَهَبِي، فَوَافَقْتُ.»

فَقَالَ لَهُ كُلُّ زُعَمَاءِ الْبِلَادِ وَسَائِرِ الشَّعْبِ: «لَا تَسْمَعْ لَهُ وَلَا تَخْضَعْ لِطَلْبِهِ.»

فَقَالَ آخَابُ لِرُسُلِ بَنَهَدَّ: «قُولُوا لِسَيِّدِي الْمَلِكِ إِنِّي مُسْتَعِدٌّ أَنْ أَنْفِذَ جَمِيعَ مَطَالِبِهِ الْأُولَى، أَمَّا الْمَطَالِبُ الثَّانِيَةُ فَلَا أَسْتَطِيعُ تَلْبِيَّتَهَا.» فَرَجَعَ الرُّسُلُ بِجَوَابِهِ إِلَى بَنَهَدَّ.

١٠ فَبَعَثَ إِلَيْهِ بَنَهَدُّ قَائِلًا: «لِتُعَاقِبْنِي الْإِلَهَةُ أَشَدَّ عِقَابٍ وَتَزِدْ، إِنْ بَقِيَ مِنْ تَرَابِ السَّامِرَةِ مَا يَكْفِي لِمِاءٍ قَبِضَةٍ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ رِجَالِي.»

فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «قُولُوا لَهُ: لَا يَفْتَخِرُ مَنْ يَشُدُّ دِرْعَهُ كَمَنْ يَحِلُّهُ» (أَيُّ الْفَخْرِ يَكُونُ بَعْدَ الْمَعْرَكَةِ لَا قَبْلَهَا).

فَلَمَّا سَمِعَ بَنَهَدُّ هَذَا الْكَلَامَ وَهُوَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فِي انْخِيَامٍ مَعَ حُلَفَائِهِ الْمُلُوكِ، أَمَرَ رِجَالَهُ أَنْ يَتَّهَبُوا لِلْقِتَالِ، فَاسْتَعَدُّوا لِلْهُجُومِ عَلَى الْمَدِينَةِ.

### انتصار آخاب على بنهدد

١٣ وَإِذَا بَنِيٌّ يَتَقَدَّمُ إِلَى آخَابَ قَائِلًا: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ تَرَى

هَذَا الْجَيْشَ الْغَفِيرَ؟ هَا أَنَا أَنْصُرُكَ عَلَيْهِ الْيَوْمَ، فَتَعْلَمُ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

فَسَأَلَ آخَابُ: «مِمَّنْ يَكُونُ النَّصْرُ؟» فَأَجَابَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ:

بِقُوَّتِ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ» فَعَادَ يَسْأَلُ: «مَنْ يَبْتَدِئُ الْحَرْبَ؟» فَأَجَابَ:

«أَنْتَ.»

□□ فَأَحْصَى آخَابُ رِجَالَ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ، فَبَلَّغُوا مِثْرَيْنِ وَائْتَيْنِ وَثَلَاثِينَ. ثُمَّ أَحْصَى بَعْدَهُمْ بَقِيَّةَ جَيْشِ إِسْرَائِيلَ فَكَانُوا سَبْعَةَ آلَافٍ.

١٦ وَأَنْدَفَعُوا عِنْدَ الظُّهْرِ مِنَ الْمَدِينَةِ وَبَنَهَدُوا مِنْهُمْ فِي السُّكْرِ فِي الْخِيَامِ مَعَ حُلْفَائِهِ الْمُلُوكِ الْاِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ،

١٧ وَتَقَدَّمَتِ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ أَوَّلًا، فَقَالَ الْمُرَاقِبُونَ لِبَنَهَدٍ:

«رِجَالُ مِنَ السَّامِرَةِ قَادِمُونَ عَلَيْنَا»

١٨ فَقَالَ: «اقْبِضُوا عَلَيْهِمْ أَحْيَاءً، سِوَاءُ كَانَ قُدُومُهُمْ لِلْهُدْنَةِ أَوْ لِلْحَرْبِ.»

□□ وَهَكَذَا أَنْدَفَعَتْ قُوَاتُ رُؤَسَاءِ الْمُقَاتِعَاتِ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَفِي أَعْقَابِهَا

تَقَدَّمَ الْجَيْشُ الْإِسْرَائِيلِيُّ

٢٠ وَهَاجَمَ كُلُّ رَجُلٍ مِنْهُمْ وَاحِدًا مِنْ جَيْشِ الْأَرَامِيِّينَ، فَهَرَبَ

الْأَرَامِيُّونَ، وَوَلَّحَتْهُمْ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ. وَتَمَكَّنَ بَنَهَدُ مَلِكِ أَرَامَ مَعَ بَعْضِ فُرْسَانِهِ مِنَ النِّجَاحِ عَلَى خِيُولِهِمْ.

٢١ وَتَقَدَّمَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَاقْتَحَمَ الْخَيْلَ وَالْمَرْجَاتِ، وَأَنْزَلَ بِالْأَرَامِيِّينَ

هَزِيمَةً فَادِحَةً.

٢٢ وَاقْتَرَبَ النَّبِيُّ مِنْ آخَابَ وَقَالَ لَهُ: «أَذْهَبْ وَتَأَهَّبْ، وَدِرْ شُؤْنَكَ،

وَفَكِّرْ بِمَا تَفْعَلُ، لِأَنَّهُ فِي نِهَائِهِ هَذَا الْعَامِ يُهَاجِمُكَ مَلِكُ أَرَامَ،

٢٣ لِأَنَّ رِجَالَ قَدِّ قَالُوا لَهُ: إِنَّ إِلَهَةَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ إِلَهَةُ جِبَالٍ، لِذَلِكَ انْتَصَرُوا

هَذِهِ الْمَرَّةَ، وَلَكِنْ إِنْ حَارَبْنَاهُمْ فِي السَّهْلِ فَإِنَّا نَهْزِمُهُمْ.



٢٤ كَمَا اقْتَرَحُوا عَلَيْهِ عَزَلَ الْمُلُوكِ مِنْ قِيَادَةِ الْجِيُوشِ، وَتَعَيَّنَ ضَبَّاطٌ بَدَلًا مِنْهُمْ.

٢٥ وَقَالُوا لِبَنَدَدَ: جَهِّزْ لِنَفْسِكَ جَيْشًا ضَخْمًا، يَكُونُ عَدَدُهُ كَعَدَدِ الْجَيْشِ الَّذِي قَدَّمْتَهُ، فَرَسًا يَفْرَسُ وَمَرْكَبَةً بِمَرْكَبَةٍ، فَنَحَارِبُهُمْ فِي السَّهْلِ وَنَقْهَرُهُمْ. فَعَمِلَ بَنَدَدٌ بِاقْتِرَاحِهِمْ وَرَأَيْهُمْ.

٢٦ وَفِي نَهَايَةِ الْعَامِ جَهَّزَ بَنَدَدٌ جَيْشًا مِنَ الْأَرَامِيِّينَ، وَانْطَلَقَ إِلَى أَفِيقَ لِيُحَارِبَ الْإِسْرَائِيلِيِّينَ.

٢٧ وَحَشَدَتْ إِسْرَائِيلُ جَيْشَهَا وَجَهَّزَتْ مَوْثَنَةً وَتَقَدَّمُوا لِلْقَائِمِمْ، فَكَانُوا بِالْمُقَارَنَةِ بِالْأَرَامِيِّينَ الَّذِينَ مَلَأُوا الْأَرْضَ نَظِيرَ قَطِيعِينَ مِنَ الْمُعْزَى.

٢٨ نَجَّاهُ رَجُلٌ لِلَّهِ إِلَى آخَابَ وَقَالَ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّ الْأَرَامِيِّينَ قَدْ ادَّعَوْا أَنَّ الرَّبَّ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ جِبَالٍ وَلَيْسَ هُوَ إِلَهُ أَوْدِيَةٍ، فَإِنِّي سَأَنْصُرُكَ عَلَى كُلِّ هَذَا الْجَيْشِ الْغَفِيرِ، فَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ.»

□□ وَهَكَذَا تَوَاجَهَ الطَّرْفَانِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ دَارَتْ رَحَى الْحَرْبِ، فَقَتَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ مِئَةَ أَلْفٍ مِنْ مُشَاهَةِ أَرَامَ،

٣٠ وَهَرَبَ الْأَحْيَاءُ إِلَى دَاخِلِ مَدِينَةِ أَفِيقَ، فَانْهَارَ السُّورُ عَلَى السَّبْعَةِ وَالْعِشْرِينَ أَلْفَ رَجُلٍ الْبَاقِينَ. أَمَّا بَنَدَدٌ فَقَدَّ لَجَأًا إِلَى الْمَدِينَةِ وَاخْتَبَأَ فِيهَا فِي مَخْدَعٍ دَاخِلِ مَخْدَعٍ.

٣١ فَقَالَ لَهُ رَجَالُهُ: «لَقَدْ سَمِعْنَا أَنَّ مُلُوكَ إِسْرَائِيلَ مُلُوكَ حَلِيمُونَ، فَلَنْتَرِدَ مُسُوْحًا حَوْلَ أَحْقَاتِنَا، وَنَضْعُ جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِنَا، وَنُخْرَجُ إِلَى مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،

لَعَلَّهُ يَعْفُو عَنْكَ.»

□□ فَارْتَدُوا مُسُوْحًا حَوْلَ أَحْقَابِيْمٍ، وَوَضَعُوا جِبَالًا عَلَى رُؤُوسِهِمْ، وَمَثَلُوا  
أَمَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلِينَ: «عَبْدُكَ بَنَهْدُ يُرْجُو الْعَفْوَ عَنْ حَيَاتِهِ.» فَقَالَ:  
«أَلَا يَزَالُ حَيًّا؟ هُوَ أَخِي!»

٣٣ فَفَتَّاهَلْ رَجَالُ بَنَهْدٍ، وَتَشَبَّهُوا بِالْأَمَلِ، وَقَالُوا: «نَعَمْ هُوَ أَخُوكَ.»  
فَقَالَ لَهُمْ أَخَابُ: «أَذْهَبُوا وَأَحْضِرُوهُ.» وَعِنْدَمَا وَصَلَ، أَصْعَدَهُ مَعَهُ فِي  
مَرْكَبَتِهِ،

٣٤ فَقَالَ بَنَهْدُ: «إِنِّي أُرِدُّ الْمَدْنَ الَّتِي اسْتَوْلَى عَلَيْهَا أَبِي مِنْ أَبِيكَ، وَتَقِيمُ  
لِنَفْسِكَ أَسْوَاقًا تِجَارِيَّةً فِي دِمَشْقَ مُمَاتِلَةً لِلْأَسْوَاقِ الَّتِي أَقَامَهَا أَبِي فِي السَّامِرَةِ.»  
فَأَجَابَهُ الْمَلِكُ: «وَبِنَاءٍ عَلَى هَذَا الْعَهْدِ فِئْتِي أُطْلِقُكَ حُرًّا.» فَقَطَعَ لَهُ بَنَهْدُ  
عَهْدًا وَأَطْلَقَهُ أَخَابُ.

### نبي يدين آخاب

٣٥ وَنَزُولًا عِنْدَ أَمْرِ الرَّبِّ، قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ لِصَاحِبِهِ: «اضْرِبْنِي  
بِسَيْفِكَ.» فَأَبَى الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَهُ.

٣٦ فَقَالَ لَهُ: «إِنَّكَ لَمْ تَطْعُ أَمْرَ الرَّبِّ، فَعِنْدَ انْصِرَافِكَ مِنْ عِنْدِي يَقْتُلُكَ  
أَسَدٌ.» وَحِينَ خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ لَقِيَهُ أَسَدٌ وَصْرَعَهُ.

٣٧ ثُمَّ صَادَفَ النَّبِيُّ رَجُلًا آخَرَ، فَقَالَ لَهُ: «اضْرِبْنِي.» فَضْرِبَهُ وَجَرَحَهُ،

٣٨ فَمَضَى النَّبِيُّ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْمَلِكِ مُتَكَرِّرًا بِعِصَابَةٍ عَلَى عَيْنَيْهِ.

٣٩ وَعِنْدَمَا اجْتَازَ أَخَابُ أَمَامَهُ نَادَاهُ وَقَالَ: «خَرَجَ عَبْدُكَ فِي أَثْنَاءِ اسْتِدَادِ

المَعْرَكَةِ، وَإِذَا بَرَجُلٌ أَقْبَلَ إِلَيَّ بِأَسِيرٍ، وَقَالَ: احْرُسْ هَذَا الرَّجُلَ، وَإِنْ قُدِّدَ تَكُونُ نَفْسُكَ عَوْضَ نَفْسِهِ، أَوْ تَدْفَعُ وَزَنَةً مِنَ الْفِضَّةِ (نَحْوُ سِتَّةِ وَثَلَاثِينَ كِيلُو جَرَامًا)

٤٠. وَفِيمَا عَبْدُكَ مِنْهُمْ فِي بَعْضِ الْأُمُورِ، اخْتَفَى الْأَسِيرُ. فَقَالَ لَهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «لَقَدْ حَكَمْتَ عَلَى نَفْسِكَ بِمَا قَضَيْتَ بِهِ.»

□□ عِنْدَئِذٍ بَادَرَ النَّبِيُّ فَرَفَعَ الْعِصَابَةَ عَنْ عَيْنَيْهِ فَأَدْرَكَ الْمَلِكُ أَنَّهُ مِنْ بَنِي الْأَنْبِيَاءِ.

٤٢. وَقَالَ لِلْمَلِكِ: «هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: لِأَنَّكَ أَبْقَيْتَ عَلَى حَيَاةِ رَجُلٍ قَضَيْتُ بِهِ لَهْلَاهُ، فَسَمَوْتُ بَدَلًا مِنْهُ، وَبِهَلِكِ شَعْبِكَ بَدَلًا مِنْ شَعْبِهِ.»

□□ فَانصَرَفَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ إِلَى قَصْرِهِ فِي السَّامِرَةِ مُكْتَتِبًا مَعْمُومًا.

## ٢١

### كرم نابوت

١. وَحَدَّثَ أَنَّهُ كَانَ لِنَابُوتَ الْبِزْرَعِيِّ كَرْمٌ فِي بِزْرَعِيلَ، مُجَاوِرٌ لِقَصْرِ آخَابَ مَلِكِ السَّامِرَةِ،

٢. فَقَالَ آخَابُ لِنَابُوتَ: «قَايِضِنِي كَرْمَكَ لِأَجْعَلَهُ حَدِيقَةً خُضْرَوَاتٍ، لِأَنَّهُ مُجَاوِرٌ لِقَصْرِي، فَأَعْطِيكَ بَدَلًا مِنْهُ كَرْمًا أَفْضَلَ مِنْهُ، أَوْ إِذَا رَاقَ لَكَ أَدْفَعْ ثَمَنَهُ فِضَّةً.»

□ فَأَجَابَ نَابُوتَ: «مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أُفْرِطَ فِي مِيرَاثِ آبَائِي.»

٥ فَدَخَلَ آخَابُ قَصْرَهُ مُكْتَتِبًا مَهْمُومًا مَتَأْتِرًا مِنْ قَوْلِ نَابُوتَ الْبِرْعِيلِيِّ:  
«لَا أُفْرِطُ فِي مِيرَاثِ آبَائِي.» وَاسْتَلْقَى فَوْقَ سَرِيرِهِ مُشِيحًا بِوَجْهِهِ نَحْوَ الْحَائِطِ  
عَارِفًا عَنِ الطَّعَامِ.

٥ فَاقْبَلَتْ إِلَيْهِ زَوْجَتُهُ إِيزَابِلُ قَائِلَةً: «مَا لِي أَرَاكَ مُنْقَبِضًا عَارِفًا عَنِ  
الطَّعَامِ؟»

٦ فَأَجَابَهَا: «لَأَنِّي قُلْتُ لِنَابُوتَ الْبِرْعِيلِيِّ: بَعْثِي كَرَمَكَ، وَإِذَا شِئْتَ  
فَإِيضَتُكَ بِكَرْمِ آخَرَ، فَأَجَابَ: لَا أُعْطِيكَ كَرْمِي»

٧ فَقَالَتْ لَهُ إِيزَابِلُ: «أَهَكَذَا تَحْكُمُ كَلِمَتِكَ عَلَيَّ إِسْرَائِيلَ؟ قُمْ وَتَنَاوَلْ طَعَامًا  
وَطَبِّ نَفْسًا، فَأَنَا أَحْصِلُ لَكَ عَلَى كَرْمِ نَابُوتَ الْبِرْعِيلِيِّ.»

٨ ثُمَّ حَرَرَتْ رَسَائِلَ بِاسْمِ آخَابَ، وَخَتَمَتْهَا بِخَاتَمِهِ وَبَعَثَتْ بِهَا إِلَى شَيْوِخِ  
وُجْهَاءِ يَزْرَعِيلَ حَيْثُ يَقِيمُ نَابُوتَ.

٩ وَقَالَتْ فِيهَا: «ادْعُوا الشَّعْبَ لِلصَّوْمِ، وَاجْلِسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ  
الصَّدَارَةِ،

١٠ وَأَقِيمُوا شَاهِدِي زُورٍ لِيَشْهَدَا أَنَّ نَابُوتَ جَدَّفَ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ،  
ثُمَّ أَخْرَجُوهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَارْجَمُوهُ حَتَّى يَمُوتَ.»

١١ فَفَنَدَّ شَيْوِخُ مَدِينَتِهِ وَوَجْهًاؤُهَا أَوْامِرَ إِيزَابِلَ كَمَا هِيَ وَارِدَةٌ فِي الرِّسَائِلِ  
الَّتِي بَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِمْ.

١٢ فَتَدَاعَوْا لِلصَّوْمِ، وَاجْلِسُوا نَابُوتَ فِي مَكَانِ الصَّدَارَةِ.

١٣ ثُمَّ أَقْبَلَ شَاهِدًا زُورٍ وَجَلَسَا تَجَاهَهُ، وَشَهِدَا عَلَى نَابُوتَ أَمَامَ الشَّعْبِ

قَاتِلِينَ: «قَدْ جَدَّفَ نَابُوتٌ عَلَى اللَّهِ وَعَلَى الْمَلِكِ. «جَرَّوهُ إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ وَرَجَمُوهُ بِالْحِجَارَةِ حَتَّى مَاتَ.

١٤ وَأَبْلَغُوا إِيزَابِيلَ أَنَّ نَابُوتَ قَدْ رُجِمَ فَمَاتَ.

١٥ فَلَمَّا سَمِعَتْ إِيزَابِيلُ بِمَوْتِ نَابُوتَ قَالَتْ لِأَخَابَ: «قُمْ وَرِثْ كَرَمَ نَابُوتَ الْبَزْرَعِيِّ، الَّذِي أَبِي أَنْ يَبِيعَكَ إِيَّاهُ بَفِضَّةٍ، لِأَنَّ نَابُوتَ قَدْ أَصْبَحَ فِي عِدَادِ الْأَمْوَاتِ.»

□□ عِنْدَئِذٍ قَامَ آخَابُ وَنَزَلَ لِيَتَفَقَّدَ كَرَمَ نَابُوتَ وَيَسْتَوِيَّ عَلَيْهِ.

١٧ وَلَكِنَّ الرَّبَّ قَالَ لِإِيلِيَّا النَّشِيِّ:

١٨ «قُمْ امضِ لِلِقَاءِ آخَابَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ الْمُقِيمِ فِي السَّامِرَةِ، فَهَا هُوَ قَدْ نَزَلَ إِلَى كَرَمِ نَابُوتَ لِيَسْتَوِيَّ عَلَيْهِ،

١٩ وَقُلْ لَهُ: هَذَا مَا يَقُولُهُ الرَّبُّ: هَلْ قَتَلْتَ وَأَمْتَلَكْتَ أَيضًا؟ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَعَقْتَ فِيهِ الْكِلَابُ دَمَ نَابُوتَ تَلْعَقُ الْكِلَابُ دَمَكَ أَيضًا.»

□□ وَمَا إِنْ رَأَى آخَابُ إِيلِيَّا حَتَّى قَالَ: «هَلْ وَجَدْتَنِي يَا عَدُوِّي؟» فَأَجَابَهُ: «قَدْ وَجَدْتُكَ لِأَنَّكَ بَعْتَ نَفْسَكَ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢١ لِهَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: 'هَا أَنَا أَجْلِبُ عَلَيْكَ شَرًّا وَأُبِيدُ ذُرِّيَّتَكَ وَأُفْنِي كُلَّ ذَكَرِكَ، حُرًّا كَانَ أَمْ عَبْدًا.

٢٢ وَأَجْعَلُ مَصِيرَ بَيْتِكَ كَمَصِيرِ بَيْتِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ، وَكَمَصِيرِ بَيْتِ بَعْشَا بْنِ أَخِيَّاءَ، لَفَرَطِ مَا أَثْرَتُهُ مِنْ غَيْظِي، وَلِأَنَّكَ اسْتَعْوَيْتَ إِسْرَائِيلَ لِارْتِكَابِ الْمُعْصِيَةِ.»

٢٣ وَأَصْدَرَ الرَّبُّ قَضَاءَهُ عَلَى إِيزَابِيلَ قَائِلًا: 'إِنَّ الْكِلَابَ سَتَلْتَهُمْ جُثَّتَهَا عِنْدَ مِتْرَسَةِ يَزْرَعِيلَ؛

٢٤ وَكُلُّ مَنْ يَمُوتُ مِنْ أُسْرَتِكَ فِي الْمَدِينَةِ تَأْكُلُهُ الْكِلَابُ وَمَنْ يَمُوتُ مِنْهُمْ فِي الْحَقْلِ تَنْهَشُهُ الطُّيُورُ.»

٢٥ وَلَمْ يَكُنْ نَظِيرَ آخَابَ الَّذِي أَعْوَتْهُ زَوْجَتُهُ إِيزَابِيلُ، فَبَاعَ نَفْسَهُ لِارْتِكَابِ الشَّرِّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ.

٢٦ فَقَدْ غَرِقَ فِي حَمَاءَةِ الرَّجَاسَةِ بِعِبَادَتِهِ الْأَصْنَامِ، مِثْلَمَا فَعَلَ الْأُمُورِيُّونَ الَّذِينَ طَرَدَهُمُ الرَّبُّ مِنْ أَمَامِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

٢٧ وَعِنْدَمَا سَمِعَ آخَابُ هَذَا الْقَضَاءِ، مَرَّقَ ثِيَابَهُ وَارْتَدَى مِسْحًا، وَصَامَ وَأَضْطَجَعَ بِثِيَابِ الْمَسْحِ وَمَشَى ذَلِيلًا.

٢٨ فَقَالَ الرَّبُّ لِإِيلِيَّا:

٢٩ «هَلْ رَأَيْتَ كَيْفَ ذَلَّ آخَابُ أَمَامِي؟ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ لَنْ أَجْلِبَ الشَّرَّ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، بَلْ أَنْزِلَ الْعِقَابَ بَيْتِهِ فِي أَيَّامِ ابْنِهِ.»

## ٢٢

### ميخا يتنبأ ضد آخاب

١ وَأَنْقَضَتْ ثَلَاثُ سِنَوَاتٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَنْشَبَ حَرْبٌ بَيْنَ أَرَامَ وَإِسْرَائِيلَ.

٢ وَفِي السَّنَةِ الثَّلَاثَةِ قَدِمَ يَهُوشَافَاظُ مَلِكُ يَهُوذَا لزيارة مَلِكِ إِسْرَائِيلَ،

٣ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِرَجَالِهِ: «أَتَدْرُونَ أَنَّ رَامُوتَ جِلْعَادَ هِيَ لَنَا، وَمَعَ

ذَلِكَ لَمْ نَفْعَلْ شَيْئًا لِاسْتِرْجَاعِهَا مِنْ أَرَامَ؟»

٤ وَسَأَلَ آخَابُ يَهُوشَافَاطَ: «هَلْ تَشْتَرِكُ مَعِيَ فِي الْحَرْبِ لِاسْتِرْجَاعِ رَامُوتَ جِلْعَادَ؟» فَأَجَابَهُ يَهُوشَافَاطُ: «مِثْلِي مِثْلَكَ: شِعْبِي كَشِعْبِكَ وَخَيْلِي نَخِيلِكَ.»

٥ ثُمَّ قَالَ يَهُوشَافَاطُ لِمَلِكِ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلُبِ الْيَوْمَ مَشُورَةَ الرَّبِّ.»  
 □ فَجَمَعَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ نَحْوَ أَرْبَعِ مِئَةٍ مِنْ أَنْبِيَاءِ الْأَصْنَامِ وَسَأَلَهُمْ: «هَلْ أَذْهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جِلْعَادَ أَمْ أَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابُوهُ: «أَذْهَبْ، فَإِنَّ الرَّبَّ سَيَنْصُرُكَ وَيَسْلِبُهَا لَكَ.»

□ فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «أَلَا يُوْجَدُ هُنَا بَعْدَ نَبِيِّ مِنْ أَنْبِيَاءِ الرَّبِّ فَنَسْأَلُهُ الْمَشُورَةَ؟»

٨ فَأَجَابَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ: «يُوْجَدُ بَعْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، يُمْكِنُنَا عَنْ طَرِيقِهِ أَنْ نَطْلُبَ مَشُورَةَ الرَّبِّ، وَلَكِنِّي أَمَقْتُهُ لِأَنَّهُ لَا يَتَّبَعُنِي عَلَيَّ بَغَيْرِ الشَّرِّ. إِنَّهُ مِخَا بَنُ يَمَلَةَ.» فَقَالَ يَهُوشَافَاطُ: «لَا تَقُلْ هَذَا أَيُّهَا الْمَلِكُ.»  
 □ فَأَمَرَ آخَابُ أَحَدَ رِجَالِهِ بِاسْتِدْعَاءِ مِخَا بَنِ يَمَلَةَ.

١٠ وَكَانَ كُلُّ مَنْ مِنْ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُوشَافَاطَ مَلِكٍ يَهُودًا يَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ فِي سَاحَةِ عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ السَّامِرَةِ، وَقَدْ ارْتَدَيَا حُلَّهُمَا الْمَلِكِيَّةَ، وَالْأَنْبِيَاءُ جَمِيعُهُمْ يَنْتَبِأُونَ أَمَامَهُمَا.

١١ وَصَنَّ صِدْقِيَّا بَنُ كَنْعَنَةَ لِنَفْسِهِ قَرْنِي حَدِيدٍ وَقَالَ: «هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ: بِهَذِهِ تَنْطَحُ الْأَرَامِيُّونَ حَتَّى يَهْلِكُوا.»

□□ وَتَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ قَاتِلِينَ: «أَذْهَبْ إِلَى رَامُوتَ

جَلْعَادَ فَتَظْفَرُ بِهَا، لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

١٣ وَقَالَ الرَّسُولُ الَّذِي انْطَلَقَ لِاسْتِدْعَاءِ مِيخَا: «لَقَدْ تَنَبَّأَ جَمِيعُ الْأَنْبِيَاءِ بِفِعْمِ وَاحِدٍ مُبَشِّرِينَ الْمَلِكِ بِالْخَيْرِ، فَلْيَكُنْ كَلَامُكَ مُوَافِقًا لِكَلَامِهِمْ يَحْمِلُ بُشَائِرَ الْخَيْرِ.»

□□ فَأَجَابَ مِيخَا: «حَيُّ هُوَ الرَّبُّ إِنِّي لَنْ أَنْطِقَ إِلَّا بِمَا يَقُولُهُ الرَّبُّ.»  
 □□ وَمَا حَضَرَ أَمَامَ الْمَلِكِ سَأَلَهُ: «يَا مِيخَا، هَلْ نَذَهَبُ لِلْحَرْبِ إِلَى رَامُوتَ جَلْعَادَ، أَمْ نَمْتَنِعُ؟» فَأَجَابَهُ (تِيهَشُكُم): «أَذَهَبَ فَتَظْفَرُ بِهَا لِأَنَّ الرَّبَّ يُسَلِّمُهَا إِلَى الْمَلِكِ.»

□□ فَقَالَ لَهُ الْمَلِكُ: «كَمْ مَرَّةً اسْتَحْلَفْتُكَ بِاسْمِ الرَّبِّ إِلَّا تُخْبِرُنِي إِلَّا الْحَقَّ.»

□□ عِنْدَئِذٍ قَالَ مِيخَا: «رَأَيْتُ كُلَّ إِسْرَائِيلَ مُبَدِّدِينَ عَلَى الْجِبَالِ تَخْرَافٍ بِإِلَاحٍ. فَقَالَ الرَّبُّ: لَيْسَ لَهُؤُلَاءِ قَائِدٌ، فَلْيَرْجِعْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ إِلَى بَيْتِهِ بِسَلَامٍ.»

□□ فَقَالَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ لِيَهُشَافَاظَ: «أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّهُ لَا يَتَنَبَّأُ عَلَيَّ بِغَيْرِ الشَّرِّ؟»

١٩ فَأَجَابَ مِيخَا: «إِذَا فَاسْمَعْ كَلَامَ الرَّبِّ: قَدْ شَاهَدْتُ الرَّبَّ جَالِسًا عَلَى كُرْسِيِّهِ وَكُلُّ أَجْنَادِ السَّمَاءِ مَائِلَةٌ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.»  
 ٢٠ فَسَأَلَ الرَّبُّ: مَنْ يُغْرِي آخَابَ لِيُخْرِجَ لِلْحَرْبِ وَيَمُوتَ فِي رَامُوتَ جَلْعَادَ؟ فَأَجَابَ كُلُّ مِنْهُمْ بِشَيْءٍ.»



٢١ ثُمَّ تَقَدَّمَ رُوحُ الضَّلَالِ وَقَالَ: أَنَا أُغْوِيهِ. فَسَأَلَهُ الرَّبُّ: بِمَاذَا؟  
 ٢٢ فَأَجَابَ: أَخْرَجُ، وَأُصْبِحُ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِهِ. فَقَالَ  
 الرَّبُّ: إِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى إِغْوَائِهِ وَتَفْلِحُ فِي ذَلِكَ، فَاْمْضِ وَنَفِّذْ هَذَا الْأَمْرَ.  
 ٢٣ وَهَذَا الرَّبُّ قَدْ جَعَلَ الْآنَ رُوحَ ضَلَالٍ فِي أَفْوَاهِ جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ هَؤُلَاءِ،  
 وَقَدْ قَضَى عَلَيْكَ بِالشَّرِّ.»

٢٤ فَأَقْرَبَ صَدِيقًا بَنُ كَنْعَنَةَ مِنْ مِيخَا وَضَرَبَهُ عَلَى الْفَكِّ قَائِلًا: «مَنْ أَيْنَ  
 عِبْرَ رُوحِ الرَّبِّ مَنِي لِيُكَلِّمَكَ؟»  
 ٢٥ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «سَتَعْرِفُ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي تَلْجَأُ فِيهِ لِلْاِخْتِبَاءِ مِنْ  
 مُخَدِّعٍ إِلَى مُخَدِّعٍ.»

□□ حِينَئِذٍ أَمَرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «اقْبِضُوا عَلَى مِيخَا وَسَلِّمُوهُ إِلَى آمُونَ  
 رَئِيسِ الْمَدِينَةِ وَالْيَ يُوَاشَ ابْنَ الْمَلِكِ،  
 ٢٧ وَقُولُوا لَهُمَا: إِنَّ الْمَلِكَ أَمَرَ بِإِيْدَاعِ هَذَا فِي السِّجْنِ، وَأَطْعِمُوهُ خُبْزَ  
 الصَّبِيِّ وَمَاءَ الصَّبِيِّ حَتَّى أَرْجِعَ مِنَ الْحَرْبِ بِسَلَامٍ.»  
 □□ فَأَجَابَهُ مِيخَا: «إِنْ رَجَعْتَ بِسَلَامٍ لَا يَكُونُ الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمَ عَلَى لِسَانِي،  
 فَاشْهَدُوا عَلَى ذَلِكَ أَيُّهَا الشَّعْبُ جَمِيعًا.»

### موت آخاب في راموت جلعاد

٢٩ وَتَوَجَّهَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَيَهُشَافَاطُ مَلِكُ يَهُوذَا إِلَى رَامُوتِ جَلْعَادِ.  
 ٣٠ فَقَالَ آخَابُ لِيَهُشَافَاطَ: «إِنِّي سَأَخُوضُ الْحَرْبَ مُتَنَكِّرًا، أَمَا أَنْتَ  
 فَارْتَدِ ثِيَابَكَ الْمَلِكِيَّةَ.» وَهَكَذَا تَنَكَّرَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَخَاضَ الْحَرْبَ.

٣١ وَقَالَ مَلِكُ أَرَامَ لِقَادَةَ مَرْكَبَاتِهِ الْأَثْنَيْنِ وَالثَّلَاثِينَ: «لَا تُحَارِبُوا صَغِيرًا وَلَا كَبِيرًا إِلَّا مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَحْدَهُ.»

□□ فَلَمَّا شَاهَدَ قَادَةُ الْمَرْكَبَاتِ يَهُوشَافَاطَ، ظَنُّوا أَنَّهُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَحَاصَرُوهُ لِيُقَاتِلُوهُ، فَأَطْلَقَ يَهُوشَافَاطُ صَرْخَةً،

٣٣ أَدْرَكُوا مِنْهَا أَنَّهُ لَيْسَ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ، فَارْتَدُّوا عَنْهُ.

٣٤ وَلَكِنْ حَدَّثَ أَنَّ جُنْدِيًّا أَطْلَقَ سَهْمَهُ مِنْ قَوْسِهِ غَيْرَ مُتَعَمِّدٍ، فَأَصَابَ

مَلِكَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ أَوْصَالِ دِرْعِهِ، فَقَالَ آخَابُ لِقَائِدِ مَرْكَبَتِهِ: «اسْتَدِرْ وَأَخْرِجْنِي مِنْ أَرْضِ الْمَعْرَكَةِ فَقَدْ جَرِحْتُ»

٣٥ وَاشْتَدَّتْ الْمَعْرَكَةُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، وَأَوْقَفَ الْمَلِكُ مَرْكَبَتَهُ فِي مُوَاجَهَةِ الْأَرَامِيِّينَ، وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ مَاتَ عِنْدَ الْمَسَاءِ، فَجَرَى دَمُ الْجُرْحِ إِلَى أَرْضِ الْمَرْكَبَةِ.

٣٦ وَعِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ تَجَاوَبَتْ صَرْخَةٌ بَيْنَ قُوَاتِ الْجَيْشِ: «لِيَرْجِعْ

كُلُّ رَجُلٍ إِلَى مَدِينَتِهِ وَإِلَى أَرْضِهِ.»

□□ وَهَكَذَا مَاتَ الْمَلِكُ فَنَقَلُوهُ إِلَى السَّامِرَةِ حَيْثُ دُفِنَ فِيهَا.

٣٨ وَعِنْدَمَا غُسِلَتْ مَرْكَبَتُهُ وَأَسْلِحَتُهُ فِي بَرَكَةِ السَّامِرَةِ، جَاءَتِ الْكِلَابُ

وَلَحَسَتْ دَمَهُ. فَتَحَقَّقَ بِذَلِكَ كُلُّ مَا أَنْذَرَهُ الرَّبُّ.

٣٩ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ آخَابَ وَإِنِّجَازَاتِهِ وَبَيْتِ الْعَاجِ الَّذِي بَنَاهُ، وَكُلُّ الْمُدُنِ

الَّتِي عَمَّرَهَا، أَلَيْسَتْ هِيَ مَدُونَةٌ فِي تَارِيحِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ إِسْرَائِيلَ؟

٤٠ وَدُفِنَ آخَابُ مَعَ آبَائِهِ وَخَلَفَهُ ابْنُهُ أَخْزِيَا عَلَى الْمَلِكِ.

## يهوشافاط ملك يهوذا

٤١ وَمَلَكَ يَهُوشَافَاطُ بْنُ آسَا عَلَى يَهُوذَا فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنْ حُكْمِ آخَابَ  
مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٢ وَكَانَ يَهُوشَافَاطُ فِي الْخَامِسَةِ وَالثَّلَاثِينَ حِينَ مَلَكَ، وَدَامَ حُكْمُهُ خَمْسًا  
وَعِشْرِينَ سَنَةً فِي أُورُشَلِيمَ، وَاسْمُ أُمِّهِ عَزْرُوبَةُ بِنْتُ شَلْحِي

٤٣ وَاقْتَنَيْتِي خَطِيءَ أَبِيهِ آسَا، وَلَمْ يَحِدْ عَنْهَا صَانِعًا مَا هُوَ صَالِحٌ فِي عَيْنِي  
الرَّبِّ. إِلَّا أَنْ مَذَابِحَ الْمُرْتَفَعَاتِ لَمْ تُهْدَمْ، بَلْ كَانَ الشَّعْبُ لَا يَزَالُ يَذْبَحُ  
وَيُوقِدُ عَلَيْهَا.

٤٤ وَوَقَعَ يَهُوشَافَاطُ مُعَاهِدَةً صُلِحَ مَعَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ.

٤٥ أَمَّا بَقِيَّةُ أَخْبَارِ يَهُوشَافَاطَ وَمَا أَبَدَاهُ مِنْ بَأْسٍ، وَكَيْفَ حَارَبَ، أَلَيْسَتْ  
هِيَ مَدُونَةٌ فِي كِتَابِ تَارِيحِ أَخْبَارِ أَيَّامِ مُلُوكِ يَهُوذَا؟

٤٦ كَمَا أَبَادَ مِنَ الْبِلَادِ الَّذِينَ يَمَارِسُونَ الشُّذُوذَ الْجِنْسِيَّ فِي عِبَادَتِهِمُ الْوَثْنِيَّةِ  
مَنْ بَقُوا مِنْ أَيَّامِ أَبِيهِ آسَا.

٤٧ وَلَمْ يَكُنْ فِي زَمَانِهِ مَلِكٌ عَلَى أَدُومَ، بَلْ تَوَلَّى الْحُكْمَ وَكِيلٌ لِلْمَلِكِ.

٤٨ وَبَنَى يَهُوشَافَاطُ أُسْطُولًا تِجَارِيًّا لِكَيْ يَجْرِيَ إِلَى أُوفِيرَ وَيَعُودَ مَحْمَلًا  
بِالذَّهَبِ، وَلَكِنَّ السُّفْنَ لَمْ تَجْرُ لِأَنَّهَا تَحَطَّمَتْ فِي عَصِيُونَ جَابِرَ.

٤٩ حِينَئِذٍ قَالَ أَخْزِيَا بْنُ آخَابَ لِيَهُوشَافَاطَ: «لِيُحِرَّ رِجَالِي مَعَ رِجَالِكَ  
فِي السُّفْنِ.» فَأَبَى يَهُوشَافَاطُ.

٥٠ وَمَاتَ يَهُوشَافَاطُ فَدْفِنَ مَعَ أَسْلَافِهِ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ أَبِيهِ، وَخَلَفَهُ ابْنُهُ

يهورام على العرش.

أخزيا يملك على إسرائيل

٥١ ومَلِكَ أَخْزِيَا بْنِ أَخَابَ عَلَى إِسْرَائِيلَ فِي السَّامِرَةِ، فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ  
عَشْرَةَ لِحُكْمِ يَهُوشَافَاطَ مَلِكِ يَهُوذَا، وَدَامَ مُلْكُهُ سِتِّينَ،

٥٢ ارْتَكَبَ فِيهِمَا الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ، وَسَلَكَ فِي سُبُلِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ، وَفِي

طَرِيقِ يَرْبَعَامَ بْنِ نَبَاطَ الَّذِي اسْتَعْوَى إِسْرَائِيلَ لِاقْتِرَافِ الْإِثْمِ،

٥٣ وَعَبَدَ أَخْزِيَا الْبَعْلَ وَتَجَدَّدَ لَهُ، فَأَثَارَ بِذَلِكَ غَيْظَ الرَّبِّ، تَمَامًا كَمَا فَعَلَ

ع<sup>و</sup>  
أبو<sup>ه</sup>.

## مجانى الحياة كُتاب

### Biblica® Open New Arabic Version 2012

copyright © 1988, 1997, 2012 Biblica, Inc.® الطبع حقوق

Language: العربية (Arabic, Standard)

Translation by: Biblica

الترخيص هذا من نسخة على الاطلاع يمكن كما، (CC BY-SA) دولي ترخيص بموجب العمل هذا أتيح خلال من أو <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0>: الإلكتروني الرابط زيارة Creative Commons, PO Box ,1866 Mountain View, CA 94042, USA: التالي للعنوان خطاب إرسال

كأية موافقة يتطلب تجارية كعلامة واستخدامها ببليكا، مؤسسة بواسطة مسجلة تجارية علامة هي Biblica® هذا توزيع وإعادة نسخ يجوز كما. CC BY-SA الدولي الترخيص في الواردة الشروط وبموجب المؤسسة من مساس، دون صحيحة لبليكا التجارية العلامة على تبقي طالما تعديل أي دون العمل

من فلا بد (الأصلية النسخة من) مشتق عمل يوجد مما العمل هذا ترجمة أو ما لنسخة تعديل أي أجري إذا ووصف الأصل على أجريت التي التغييرات إلى الإشارة يلزم كما لبليكا. Biblica® التجارية العلامة إزالة : ببليكا موقع خلال من المجاني للتحميل يتوفر والذي الأصلي العمل حقوق تمتلك لبليكا": بلي بما المشتق العمل [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible)."

في والنشر التأليف حقوق صفحة أو العنوان صفحة على والنشر التأليف بحقوق الخاص الإشعار يظهر أن يجب التالي النحو على العمل

مجانى الحياة كُتاب

© الطبع حقوق 1988 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

Biblica من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا ببليكا. هيئة

"Biblica" is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

الترخيص. نفس مظلة تحت أيضًا الأصل من المشتق العمل إدراج يتعين كما

<https://open.bible/contact-us>: الرابط خلال من بنا الاتصال يرجى العمل، هذا ترجمة بشأن ببليكا مؤسسة إبلاغ في ترغب كنت إذا

This work is made available under the Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License (CC BY-SA). To view a copy of this license, visit <http://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0> or send a letter to Creative Commons, PO Box 1866, Mountain View, CA 94042, USA.

Biblica® is a trademark registered by Biblica, Inc., and use of the Biblica® trademark requires the written permission of Biblica, Inc. Under the

terms of the CC BY-SA license, you may copy and redistribute this unmodified work as long as you keep the Biblica® trademark intact. If you modify a copy or translate this work, thereby creating a derivative work, you must remove the Biblica® trademark. On the derivative work, you must indicate what changes you have made and attribute the work as follows: “The original work by Biblica, Inc. is available for free at [www.biblica.com](http://www.biblica.com) and [open.bible](http://open.bible).”

Notice of copyright must appear on the title or copyright page of the work as follows:

مجاني الحياة كتاب

© الطبع حقوق 1988، 1997، 2012 Biblica, Inc.®

Biblica® Open New Arabic Version

Biblica® Ketab El Hayat Majani

Copyright © 1988, 1997, 2012 by Biblica, Inc.®

خلال من المتحدة الولايات في التجارية والعلامات الاختراع براءات مكتب في مسجلة تجارية علامة Biblica مسبق. بإذن إلا استخدامها يحق ولا بيبليكا. هيئة

“Biblica” is a trademark registered in the United States Patent and Trademark Office by Biblica, Inc. Used with permission.

You must also make your derivative work available under the same license (CC BY-SA).

If you would like to notify Biblica, Inc. regarding your translation of this work, please contact us at <https://open.bible/contact-us>.

This translation is made available to you under the terms of the Creative Commons Attribution Share-Alike license 4.0.

You have permission to share and redistribute this Bible translation in any format and to make reasonable revisions and adaptations of this translation, provided that:

You include the above copyright and source information.

If you make any changes to the text, you must indicate that you did so in a way that makes it clear that the original licensor is not necessarily endorsing your changes.

If you redistribute this text, you must distribute your contributions under the same license as the original.

Pictures included with Scriptures and other documents on this site are licensed just for use with those Scriptures and documents. For other uses, please contact the respective copyright owners.

Note that in addition to the rules above, revising and adapting God's Word involves a great responsibility to be true to God's Word. See Revelation 22:18-19.

xcv

2024-06-10

---

PDF generated using Haiola and XeLaTeX on 18 Mar 2025 from source files  
dated 10 Jun 2024

244b0aaa-bba5-5096-b2bd-4fa546efd4cc